فاعلية برنامج إرشادي لتعزيز وعي الأمهات بمهارات القيادة الأسرية الإبداعية وانعكاسها علي الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم

أ.م.د/ فاطمة حسان عبد الجيد دوام

أستاذ مساعد إدارة المنزل والمؤسسات– كلية الاقتصاد المنزلي– جامعة المنوفية

د/ سارة عبد الكريم رمضان القليني

مدرس إدارة المنزل والمؤسسات– كلية الاقتصاد المنزلي– جامعة المنوفية

أ.م.د/ هناء سعيد إبراهيم سلامة

أستاذ مساعد إدارة المنزل والمؤسسات– كلية الاقتصاد المنزلي– جامعة المنوفية

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد العاشر– العدد الأول– مسلسل العدد (٢٣) – يناير ٢٠٢٤م

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jsezu.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail JSROSE@foe.zu.edu.eg

فاعلية برنامج إرشادي لتعزيز وعي الأمهات بمهارات القيادة الأسرية الإبداعية وانعكاسها علي الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم

أ.م.د/ فاطمة حسان عبد الجيد دوام
أستاذ مساعد إدارة المنزل والمؤسسات– كلية الاقتصاد المنزلي– جامعة المنوفية

د/ سارة عبد الكريم رمضان القليني
مدرس إدارة المنزل والمؤسسات– كلية الاقتصاد المنزلي– جامعة المنوفية

أ.م.د/ هناء سعيد إبراهيم سلامة
أستاذ مساعد إدارة المنزل والمؤسسات– كلية الاقتصاد المنزلي– جامعة المنوفية

تاريخ رفع البحث: ٢٣–١٢–٢٠٢٣م **تاريخ تحكيم البحث:** ٣–١–٢٠٢٣م
تاريخ مراجعة البحث: ٦–١–٢٠٢٤م **تاريخ نشر البحث:** ٧–١–٢٠٢٤م

الملخص:

يهدف البحث إلى دراسة فاعلية برنامج إرشادي لتعزيز وعي الأمهات بمهارات القيادة الأسرية الإبداعية بأبعادها (الحساسية للمشكلات، المرونة، الطلاقة، الأصالة، المثابرة) وانعكاسها علي الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم بمحاوره (الكفاءة الشخصية، الكفاءة الاجتماعية، التوجه الإيجابي نحو المستقبل). وقد تم تخطيط وتنفيذ وتقييم برنامج إرشادي، وقياس نسبة التغير الحادث في مستوى الاستجابة. **واشتملت الأدوات** على استمارة البيانات العامة لأسر الأمهات وأطفالهن من الصم، واستبيان الوعي بالقيادة الأسرية الإبداعية بأبعاده، استبيان الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم بمحاوره، برنامج ارشادي لتعزيز وعي الأمهات بمهارات القيادة الأسرية الإبداعية. **وتكونت عينة الدراسة الأساسية** من (١٥٠) من الأمهات، وتم اختيار العينة بطريقة عمدية غرضية حيث يشترط أن تكون الأسرة بها طفل أصم وله أخ واحد على الأقل. وتم تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة الأساسية في محافظة المنوفية " (مدارس الأمل بأشمون & معهد الأمل للصم بشبين الكوم) والعاشر من رمضان (مدرسة التربية الفكرية والأمل)، **وتم اختيار العينة التجريبية** لتنفيذ البرنامج الإرشادي المعِّد، حيث اختيرت من الرباعي الأدنى من العينة الأساسية منخفضي المستوى من العينة الأساسية للدراسة وبلغ عددهم (٦٠) من الأمهات اللاتي يلتحقن أولادهن بمعهد الأمل بشبين الكوم. **وقد تم استخدام** المنهج الوصفي التحليلي والتجريبي، وبعد جمع البيانات تم تفريغها وتبويبها وجدولتها وتحليلها احصائيا باستخدام برنامج Spss Ver 25. **وأسفرت النتائج** عن وجود علاقة ارتباطية بين مهارات القيادة الأسرية الإبداعية بأبعادها والصمود النفسي بمحاوره، كما تبين وجود فروق دالة بين متوسطات درجات أفراد العينة التجريبية في مهارات القيادة الإبداعية قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح التطبيق البعدي نظراً لتأثير البرنامج المُعد حيث بلغ حجم التأثير(٢.١٠) (٢.٨٨) على التوالي. **ويوصي البحث** بتضافر الجهود الإعلامية المرئية والمسموعة وشبكات التواصل لأهمية عقد ندوات تثقيفية ودورات تدريبية من خلال تدعيم

برامج المرأة والأسرة بمحتوى يساعد على تنمية وتعزيز مهارات القيادة الأسرية الإبداعية لرفع كفاءة ربات الأسر وخاصة مع وجود طفل أصم.

الكلمات المفتاحية: برنامج إرشادي، الوعي، المهارات، القيادة الأسرية الإبداعية، الصمود النفسي، الطفل الأصم.

Abstract:

The research aims to study the effectiveness of a counseling program to enhance mothers' awareness of creative family leadership skills in its dimensions (sensitivity to problems, flexibility, fluency, originality, perseverance) and its reflection on the psychological resilience of the deaf child's siblings in its dimensions (personal competence, social competence, positive orientation towards the future). A guidance program was planned, implemented and evaluated, and the percentage of change in the level of response was measured .**The tools included** a general data form for families of mothers and their deaf children, an awareness questionnaire about creative family leadership with its dimensions, a psychological resilience questionnaire for the deaf child's siblings with its dimensions, and a guidance program to enhance mothers' awareness of creative family leadership skills.. **The basic study sample consisted of** (150) mothers who had a deaf child. The sample was chosen in a purposive manner, as it was required that the family contain a deaf child and have at least one sibling. The study tools were applied to the basic study sample in Menoufia Governorate (Al-Amal Schools in Ashmoun & Al-Amal Institute for the Deaf in Shebin Al-Koum) and the 10th of Ramadan (School of Intellectual Education and Hope). **The experimental sample was** chosen to implement the prepared counseling program. It was chosen from the lowest quartile of low-level people from the basic sample of the study, and their number reached (60) mothers whose children join the Al-Amal Institute in Shebin Al-Koum. The descriptive, analytical and experimental method was used, and after collecting the data, it was transcribed, tabulated, tabulated, and statistically analyzed using the Spss21 program.**The results resulted in a** correlation between creative family leadership skills in its dimensions and psychological resilience in its axes. It also showed that there were significant differences between the average scores of the experimental sample members in creative leadership skills before and after applying the guidance program in favor of the post-application due to the effect of the prepared program, where the size of the effect reached (2.10). (2.88) respectively**. The research** concerted audio-visual media efforts and communication networks regarding the importance of holding educational seminars and training courses by supporting women and

family programs with content that helps develop and enhance creative family leadership skills to raise the efficiency of heads of families, especially with the presence of a deaf child...

Keywords: counseling program, awareness, skills, creative family leadership, psychological resilience, deaf child.

مقدمة ومشكلة الدراسة:

تحتل قضايا المرأة موقعا متقدما بين أولويات المجتمع الدولي في المرحلة التاريخية المعاصرة التي تعد من أكثر الموضوعات جدال بين الثقافات المتباينة داخل المجتمع الواحد؛ ويرجع ذلك إلي تزايد الاهتمام بالديموقراطية وحقوق الإنسان وموجات التحرر الفكري والإنساني التي يشهدها العالم بأسره تحت تأثير العولمة وما يرتبط بها من تحولات هيكلية في السياسات الاجتماعية والاقتصادية والتي كان لها عظيم الأثر علي نشوء أدوار نسائية مستحدثة غير تقليدية داخل الأسرة والمجتمع **(عطية ،٢٠١٦)**.

ولما كانت المرأة تمثل ما يقرب من نصف سكان المجتمع فإنها بذلك تعد رصيدًا بشريا لا يستهان به حيث تقوم بدور فعال ومؤثر من خلال ما يقع على عاتقها من مسئوليات عديدة كربة بيت مسئولة عن تنشئة الأبناء وتوجيههم، ولكن اللحظة الفارقة التي تحدث تغيرا جذريا في مسار حياتها النفسية والاجتماعية هي لحظة اكتشاف اعاقة الطفل **(الجبلي ،٢٠١٥ & جغمومة ،٢٠١٦)**.

تعد الأسرة الوحدة الأساسية لبناء المجتمع فهي مركز تبادل الخبرات بين أفرادها بحيث تتأثر مواقفهم تعبيراً عن المشاركة الوجدانية والانفعالية لأي فرد من أفرادها ، فالوالدين هما حجر الأساس والعنصر الفعال، والمؤثر الأساسي في بقية أفراد الاسرة ؛ وقد اكد العلماء أن الأبناء يؤثرون بمختلف أعمارهم في بعضهم البعض لذا فإن أي خلل في بناء الأسرة يؤثر علي الكفاءة الشخصية والاجتماعية لأعضائها **(عبدات،٢٠٠٧)**.

لا يخلو مجتمع من المجتمعات من وجود نسبة لا يستهان بها من المعاقين الذين أصيبوا بنوع أو بآخر من الإعاقات الجسمية أو العقلية أو العصبية أو النفسية، فالاهتمام والعناية بالأطفال المعاقين وأسرهم عملية ذات أهمية تحتاج لتكاتف المجتمع وتضامنه وتآزره ، لكي يتمكنوا من مواجهة تلك الصعوبات والتحديات ومن ثم اكتساب المهارات التي تساعدهم على استعادة فاعليتها**(صباح وعبد الحق،٢٠١٣)**.

وان إدراك وجود معاق لأحد أعضاء الأسرة من شأنه أن يشكل ضغط نفسيا عند باقي الأسرة ، مما يتطلب جهوداً مضاعفه واهتمامات زائدة ودرجات من الحذر عالية ورعاية معنوية وماديه بالغة، من شأنها أن تستنزف قدراتها، الأمر الذي يشكل ضغطا عاليا علي الآباء والذي يمتد أثره إلي الأبناء لأخوة الطفل المعاق**(شيباني، سوفيه،٢٠١٧)**.

حيث أكدا **عبد الجواد وعبد الفتاح (٢٠١٣)** أن أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يمثلون عبئاً وضغطاً لى أسرهن وخاصة أمهاتهن؛ وأن زيادة مهارات الأمهات على المواجهة وقيادة أسرهن يساعدهن

على التكيف والتعامل بفاعلية وايجابية مع الطفل المعاق الأمر الذي ينعكس إيجابيا علي الكفاءة الاجتماعية، التوجه الإيجابي نحو المستقبل لباقي أفراد الاسرة .

الإعاقة السمعية تعرف على أنّها تلك الحالة التي يعاني منها الطفل نتيجة عوامل وراثية أو خلقية أو بيئية مكتسبة من قصور سمعي يترتب عليه آثار اجتماعية أو نفسية أو الاثنين معاً، وتحول بينه وبين التعّلم، وأداء بعض الأعمال والأنشطة الاجتماعية التي يؤديها الفرد العادي بدرجة كافية من المهارات وقد يكون القصور السمعي جزئياً أو كلياً، شديداً أو متوسطاً، أو ضعيفاً(**القريوتي،٢٠٠١**).

وتولى الدولة المصرية مؤخراً عناية فائقة لهم ؛ وتتعامل معهم كشركاء في الوطن لهم حقوق وعليهم واجبات إيماناً منها بقدراتهم و إمكاناتهم (**يوسف،٢٠٢٠**) وتعد الإعاقة السمعية من أكثر الإعاقات انتشاراً في مصر ؛ وحسبما أوضح (**الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء،٢٠٢١**) أن أعداد ذوي الإعاقة بلغت ٨.٦٣٦ مليون شخص، من بينهم ٤٥٨.٩ ألف شخص يعانون من إعاقة سمعية بدرجات مختلفة.

ومن المشكلات الاجتماعية التي تواجهها أسر المعاقين سمعيا، عدم توفير أنظمة للمساندة الاجتماعية للأسرة مما يجعل الآباء يتخبطون في معالجة الإبن بشتى الوسائل وشعورهم بالقلق واليأس مما يدفعهم إلى المغالاة في العطف على الأصم، أو نبذه والقسوة عليه ، فبسبب إعاقته سيكون هو محور التفكير المستقبلي، وقد يغير الأمر من المواقف المعيشية والحالة الاجتماعية والاقتصادية والخيارات المهنية ، ومن ثم تواجه أسرة المعاق سمعيا جملة من المشكلات المرتبطة بتلبية الحاجات المعقدة لدى طفلها المعاق سواء كانت صحية أو تعليمية أو تأهيلية(**عبد النور،٢٠١٤ ، بكر،٢٠٢١**).

وقد تكون الأم لديها بعض أوجه القصور في مهارات التعامل مع أطفالها من ذوي الإعاقة السمعية ؛ حيث تمثل تلك الفئة طاقة في المجتمع، ولا يمكن إستثمار هذه الطاقة إلا من خلال دعم الأمهات بالإعتماد على برامج أسرية تعمل على تدريبهن، ومساعدتهن على تقبل الإعاقة والعمل علي قيادة أسرهن بما يضمن تنشئة أطفالهن تنشئه اجتماعية سليمة (**Abbas, 2005**). وأكدت الدراسات أن تلك البرامج الإرشادية تهتم بالأسر التي بها طفل معاق سمعياً ، وقد يرجع تركيزها على الأم بشكل خاص لتعدد أدوارها ومساعدتها في حل المشكلات وإتخاذ القرارات، الأمر الذي يهدف إلى خفض الضغوط النفسية لدى أخوة الأطفال المعاقين سمعياً، مما يزيد من فرص التعامل مع الأطفال بأسلوب التواصل والتفاعل، وبشكل مبتكر لحل المشكلات (**Zayoudi & Arabiyat, 2008**) . وبذلك يساهم الإرشاد الاجتماعي والنفسي للأسر في النهوض بموارد الأسرة البشرية، من خلال الإهتمام برعاية المعاقين في المحيط الأسري والاجتماعي ضمن إطار يوافق قدراتهم وإمكاناتهم مما يفسح المجال أمامهم نحو العيش الكريم والشعور بالقيمة الاجتماعية (**Nissan ,2009**).

تّعد القيادة جوهر العملية الإدارية، إذ يمارس القادة دوراً رئيسياً فى إعادة توجيه نشاط الجماعة ويؤثرون علي الإنتاجية والروح المعنوية السائدة بين أفرادها؛ حيث يتصف القائد الناجح بأنه يعمل جاداًعلى إكتشاف المشكلات في المواقف المختلفة، ويعي الأخطاء ونواحي القصور، ولدية الإصرار على الإنجاز وتحمل المسؤولية والإستمرار في العمل؛ للوصول إلى حلول مبتكرة وجديدة للمشكلات ، وتوليد الأفكار التي تثير الإنتباه، أي تكون نادرة لم يسبقه إليها أحد خاصة للأعمال التي فيها تحدي وصبر ، فالقادة المبدعين يستطيعون الإبتعاد عن الشائع والمألوف (**الغامدي**، ٢٠١١&**المكيمـي**، ٢٠١٤).

ويعرف **رضا** (٢٠٠٣) الإبداع بأنه عملية ذات مراحل متعددة ينتج عنها فكر وعمل جديد ويتميز بأكبر قدر من الطلاقة والحساسية للمشكلات مع القدرة علي تكوين ترابطات وإكتشافات وعلاقات جديدة يمكن تنميتها وتطويرها حسب قدرات وإمكانات الأفراد والجماعات والمنظمات، وقد توصلت إلى أهم المؤشرات التي تدل على السلوك الإبداعي للأفراد ويتمثل في المرونة الإدراكية – التعلم – تحمل المخاطر – حب الإستطلاع– الإصرار على مواجهة العقبات والتحديات.

وتأتي أهمية الربط بين القيادة والإبداع في نجاح إستمرار العمليات الإبداعية داخل الأسرة والمجتمع لتنمية وتهيئة المناخ الإبداعي، فالقادة الإبداعيين لا يرضون فقط بإعادة ترتيب الهياكل الموجودة بينما يحفزهم السعي المستمر من أجل إيجاد طرق أفضل(**القرشي**، ٢٠٠٤).

وإنطلاقاً من ذلك فإن رفع كفاءة أداء المرأة داخل أسرتها من الأهمية بمكان؛ الأمر الذى يتطلب الجمع بين المقدرة والمهارة التي تساعدها على قيادة أسرتها بكل حسم من خلال تعزيز الثقة بقدراتها، حيث تواجه العديد من التحديات من خلال إدارة الأزمات وتحويلها إلى فرص محاولةً تعظيم منفعة الموارد البسيطة المتاحة ومن ثم الإسهام في تطوير أداء الأبناء داخل الأسرة (**الشهابي، محمد**،٢٠١٦).

لذا فأن تحفيز المهارات القيادية الإبداعية للمرأة تستهدف إعادة مكينها من الحياة بطريقة أكثر جاحاً لمساعدتها علي العمل بشكل أفضل لأداء أدواها الأسرية أو المجتمعية، الأمر الذي يزيد من وعيها لكيفية حل المشكلات التي قد تعانيها الأسرة ع وجود طفل معاق والتعامل مع المواقف الحياتية ومن ثم تعزيز قدرتها على النهوض بها (**أحمد وآخرون**، ٢٠٢١).

كما أشارت **جويفل** (٢٠١٦) أن من مقومات القيادة الإبداعية هي قدرة القائد على التعامل مع المشكلات بأساليب متنوعة إبداعية، وقدرته على تحليل المعلومات والبيانات المتعلقة بجماعته أكثر من الأهتمام جمعه، إذ أن الفشل يزيد القائد المبدع إصراراً على النجاح بالمثابرة، ويتمكن من التعامل مع مقتضيات التغيير بالمرونة، وأصالته التي تظهر في التجريب والتجديد والتكيف والجرأة في طرح الأفكار.

فقد أكد دراسة **Kadisk & others (2001)** أن تعزيز مهارات القيادة الإبداعية الأسرية تزود المرأة بالعديد من الإحساس بالمشكلات والمرونة والطلاقة والأصالة والمثابرة كذلك تمدها بالأليات اللازمة لمواجهة العقبات والأزمات. وأن قدرة القائد على الإبداع تتأتى من خلال حث الأفراد على التغيير

الإيجابي حيث وجد أن أكثر من ٩٥% من التغيير كان بسبب القيادة الملهمة كونها تحث على الحركة السريعة بطريقة جديدة من خلال تحفيز الحماس لديهم(**البشاشة ،٢٠٠٨**).

وتقاس الحساسية للمشكلات بالمقدرة على تحسس المشكلة وإدراك طبيعتها؛ والمبدع يلاحظ أن هناك شيئاً خاطئا لم يلاحظه الآخرون، فالفرد المبدع يستطيع رؤية الكثير منها في الموقف الواحد فهو يلاحظ الأخطاء ونواحي النقص والقصور ويحس بالمشكلات بشكل مرهف ومن الطبيعي أن الأفراد الذين تزداد حساسيتهم بذلك ستكون فرصتهم أكبر لخوض غمار البحث والتأليف فإذا قاموا بذلك فإن الإحتمال يزداد نحو الإبداع الخلاق (**المطيري،٢٠٠٥**).

وتأتي أهمية المرونة في القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من النوع المتوقع أو العادي فهو عكس الجمود الذهني الذى يعنى تبنى أنماط ذهنية محددة سلفاًوغير قابلة للتغيير حسب ما تستدعى الحاجة وتعنى القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغير الموقف وهى سمة شخصية وسلوك ذهني متقدم يقصد منه إتاحة الفرصة لقبول حلول أخرى غير الأصلية لتكون صالحة كحلا بديلاً لمشكلة ما (**الضعيف ،٢٠٠٢**).

كذلك تستند مهارات القيادة الإبداعية إلى الطلاقة والأصالة لأنهما تمثلان عنصرين مهمين من عناصر الإبداع في التفكير ، فمهارة الطلاقة تساعد الأفراد في الإنتقال بيسر وسهولة من الذاكرة الطويلة المدى إلى الأفكار ذات العلاقة بالموضوع المطروح مما يساعد على التعامل السهل والسريع مع كل من حل المشكلات والتصدي لها وكذلك صنع القرارات أو إتخاذها ومن ثم التفكير بطرق إبداعية متنوعة (**العجلة،٢٠٠٩**).

في حين تعمل مهارة الأصالة على إمتلاك الفرد مهارة التفكير والقيادة بطريقة أصيلة وجديدة ويقصد هنا بالأصالة التجريد أو الإنفراد بالأفكار وهى أكثر الخصائص ارتباطاً بالأبداع والقيادة الإبداعية وهى العامل المشترك بين معظم المهارات التى تركز على النواتج الإبداعية للحكم على مستوى الإبداع تشير أيضا إلى قدرة الفرد على إنتاج إستجابات قليلة التكرار ولهذا كلما إنخفضت درجة شيوع الفكرة زادت درجة أصالتها(**راضي،٢٠١٠**).

وتعد المثابرة من أكثر مهارات القيادية الإبداعية التى يحتاجها الفرد في حياته العملية ، ففيها يستطيع مواجهة كل ما يقف في وجهه من عوائق وعراقيل ومن الصعب جداً أن يرغب الفرد في تحقيق النجاح بلا حواجز أو موانع تقف بينه وبين طموحاته (**زنداح،٢٠١٦**).

إن وجود طفل معاق في الأسرة يؤثر على العلاقات الخارجية، فتسود مشاعر الخجل من إظهار الطفل المعاق ويقلل من فرص تواصل الأسرة لتفادي المواقف المحرجة وبالتالي العزلة، وتتعرض الأسر لضغوط اجتماعيه أكثر من غيرها، ولا تقتصر آثار وجود طفل معاق في الأسرة على

الوالدين فقط بل تشمل أخوته من خلال الإهتمام لذي يحظى به الطفل المعاق والضغط النفسي الذي يتعرضون له بسبب تكاليف ورعاية أخيهم/ أختهم المعاقة (Obaidat ,2007).

إن مساهمة الأطفال العاديين في رعاية الأخوة من ذوي الإعاقة قد تكون مسؤولية أثقل وتتجاوز إمكاناتهم النفسية والجسدية مما يخلق عندهم شعور بالإحباط والدونية، كما أن الإخوة مجبرون في كل مرة على تناسي إحتياجاتهم الشخصية وكبت مشاعر السلبية تجاه الأخوة مما قد يولد عندهم إنفعالات الغضب والعدوانية الزائدة غير المبررة في كثير من الأحيان تجاه أنفسهم، إخوتهم، آبائهم أو محيطهم الخارجي(**عبد الغني،٢٠٠٣**).

ويشكل الصمود النفسي دوراً مهما في مواجهة الظروف الضاغطة، والتكيف معها، وقد يثمر إرتفاع الصمود لدى الفرد إلى مواجهة الضغوط الحالية والإستعداد للضغوط المستقبلية ، لأنها أصبحت جزءاً من حياة الأفراد لكثرة متطلبات هذا العصر وزيادة تحدياته ويظهر أثر ذلك على أخوة الطفل الأصم حيث كان من الشائع بأن الوالدين يمرون بإنفعالات نفسية وعاطفية مرتين، مرة على طفلهم الأصم ومرة تجاه أنفسهم ، ولكن أخوة الأطفال ذوى الإ حتياجات الخاصة يشعرون بهذا الألم ويواجهونه على ثلاث جهات ، فهم يتأثرون بأخيهم المعاق أولاً، ويتأثرون من حالة الحزن الشديد التى يصاب بها الوالدين ثانياً، ويتأثرون بما يدور في وجدانهم ثالثاً (**عبدات ،٢٠٠٧**).

فهو المسار الإيجابي للتكيف بعد الأحداث الصادمة، والمحن، والأزمات، والقدرة على مواصلة أداء المسئوليات الشخصية والإجتماعية، مع القدرة على توليد المشاعر الإيجابية، والإرتداد الإيجابي من التجارب الصعبة، والإنتكاسات وعلى التحمل والانتعاش من تغيرات الحياة الصعبة والإجهاد والمشكلات، والمحافظة على القدرات الكامنة، والدافعية العالية، وضبط الإنفعالات، والشعور بالاتزان والهدوء في التعامل مع أحداث الحياة السلبية؛ لوجود أهداف يسعى لتحقيقها (**يحيى،٢٠١٧**).

وأشارت **أبو العنين (٢٠٢٠)** أن الصمود النفسي عند الأطفال هو سلوك إيجابي يصدر من الطفل ويتصف ببعض السمات مثل التفاؤل، الكفاءة الاجتماعية، التنظيم الإنفعالي،الاستقلال الذاتي كعوامل واقية عند مواجهة الضغوط النفسية والشدائد لتحقيق التوافق الأسري.

ومن الجدير بالملاحظة أن التغيرات الجوهرية التى تظهر على صحة الطفل الأصم وأدائه لوظائفه اليومية تؤثر بشكل تلقائي على بقية أقرانه وربما تؤثر تلك التغيرات الصحية تلقائياً على سمات الأخوة بل وعلى العائلة بأكملها حيث ظهرت تأثيرات الإعاقة على تفاعلات الأقران ووظائف الأسرة ، فالصمود النفسي السوى للطفل عادة ما يقترن بأخوته في نفس الأسرة كونه يتفاعل معهم ويحتك ويتأثر بهم وهناك العديد من السلوكيات التى يكتسبها الطفل الأصم من الأخوة الطبيعيين في نفس المرحلة العمرية ، حيث يتعلم بعض المفاهيم بسهولة أكثر مما يتعلمها الكبار(**الحوامده وآخرون ،٢٠٠٣**).

وتؤكد العديد من الدراسات على وجود مجموعة من الآثار لوجود أخ معاق تتراوح بين السلبية والإيجابية حيث أن الأشقاء الذين لديهم معرفة أقل بالإعاقة وأسبابها أكثر عرضه لمشاكل التكيف النفسي، كما أن الأخوة العاديين يتأثرون عاطفياً إذ يشمل الشعور بالذنب وكذلك الإحباط والتوتر الذي غالباً ما يرتبط بتقديم الرعاية ومسئوليات التخطيط للمستقبل(**سيد، صابر، ٢٠٢١**).

إلا أن هناك بعض الدراسات أكدت أن الأشقاء ينظرون إلى أخيهم المعاق بتقبل وعطف كما جاء في دراسة (**العتبي والسرطاوى، ٢٠١٠**) التى هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة التى تربط بين الأشقاء العاديين وإخوانهم من الأطفال المعاقين في الأسرة وتم التوصل إلى أن العلاقات الأخوية تتسم بالإيجابية كما أظهرت وجود بعض الفروق بالنسبة للجنس والعمر ودرجة الإعاقة بين الأشقاء العاديين تجاه الاخ المعاق.

ويعد مفهوم الكفاءة الشخصية من المفاهيم المهمة وكبعد من أبعاد الصمود النفسي فالشخص الذي يقتنع بقدرته على تحقيق النجاح والوصول للنتائج المرجوة يكون لديه إدراك لمستوى إمكاناته أو قدرته الشخصية وما تنطوي عليه من مقومات عقلية ومعرفية وإنفعالية تدفعه لاستخدامها في معالجة المواقف الصعبة إزاء المشكلات والتأثير في الأحداث، لتحقيق إنجاز ما(**أحمد ، ٢٠٢٢**).

ويرى **الددا (٢٠٠٨)** أن الكفاءة الاجتماعية تعتبر إحدى سمات الشخصية حيث تعتبر مظهر من مظاهر القوة الاجتماعية لأخوة الطفل الأصم وتمثل من الناحية النفسية دافعاً داخليًا يكمن في الرغبة في حفظ الذات وتأكيدها عن طريق التأثير والسيطرة على الآخرين فهذه القوة الاجتماعية تعطى من يمتلكها مكاسب وإمتيازات وهى أحد جوانب القوة الاجتماعية التى يمكن أن يتعلمها الأخوة من الوالدين أو المدرسة ومن تمارين حل المشكلات وقص القصص التى تزيد من فرص التعامل بإيجابية وإحكام مع الأخ الأصم .

وفى هذا الإطار يعّد التوجيه الإيجابي للمستقبل نحو الحياة من أهم المفاهيم الأساسية وهو الدافع أو المحرك الأساسي للسلوك البشرى وإعادة التوازن وكذلك المهام التى تمارسها أسرة الطفل الأصم لتحقيق أهدافه الحياتية ؛ كما أن التوجه الإيجابي نحو المستقبل له جانب كبير من الأهمية بالنسبة للطفل الأصم وأسرته فهو وسيلة يستطيع من خلالها التعرف على حياتهم وقيمتهم وأدوارهم لأسرية ومن ثم المجتمعية (**أحمد،٢٠٠٨**).

وإنطلاقاً من ذلك فقد تواجه الأسر التي ينتمي لها طفل أصم لعديد من المشكلات التي تتطلب ضرورة التفكير في إستبعاد المنهج التقليدي القائم على المحاولة والخطأ في حل المشكلات وتبني طرق وأساليب أكثر إبداعا، فالأم التي تملك قدراً من الإبداع، تستطيع تحفيز أطفالها وبث روح النشاط والحيوية لديهم ؛الأمر الذي ينعكس ايجابيا على أفراد الأسرة وصمودها النفسي، فمن أهم المشكلات التي تواجه أمهات المعاقين سمعياً القصور في تعلم إستخدام مهارات التعامل، عدم توفير الدعم

الإرشادي لمهاراتهن عن كيفية قيادة أسرهن بطرق تتسم بالمرونة والتحليل والأصالة والطلاقة والمثابرة ، مما يجعل أمهات الصم يتخبطن في إتخاذ القرارات اللازمة لقيادة أسرهن بشتى الوسائل ومن ثم شعورهن بالقلق واليأس، نتيجة لجملة المشكلات المرتبطة بتلبية الحاجات المعقدة لدى الطفل الأصم والطفل العادي سواء كانت صحية أو تعليمية أو تأهيلية، لذا نجد أن الأمهات في أمس الحاجة لإمتلاك بعض مهارات القيادة الإبداعية التي تعينهن علي مواكبة مستحدثات العصر وصولاً للتنمية والتصدي لعوائق الحياة، كذلك مساعدتهن على تقبل الإعاقة لضمان تنشئة أطفالهن تنشئه اجتماعية متزنة، وفي ضوء ما سبق وما يفرضه العصر من مستحدثات وعواقب وصعاب تفرضها الحياة علي أمهات ذوي الإحتياجات الخاصة من الصم فمن الأهمية بمكان وضع برامج التوعية الأسرية في بؤرة الإهتمام لإكساب الأمهات مهارات القيادة الإبداعية والوقوف علي مدي الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم من هنا نبعت فكرة البحث في **السؤال الرئيسي التالي:**

- **ما فاعلية برنامج إرشادي لتعزيز وعي الأمهات بمهارات القيادة الأسرية الإبداعية وإنعكاسهاعلي الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم؟**

أهدف الدراسة:

يهدف البحث بصفة رئيسية لدراسة فاعلية برنامج إرشادي لتعزيز وعي الأمهات بمهارات القيادة الأسرية الإبداعية بأبعادها (الحساسية للمشكلات، المرونة، الطلاقة، الأصالة، المثابرة) وانعكاسها علي الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم بمحاوره (الكفاءة الشخصية، الكفاءة الاجتماعية، التوجه الإيجابي نحو المستقبل) وذلك من خلال مجموعة من **الأهداف الفرعية الأتية:**

- تحديد مستويات وعي الأمهات بمهارات القيادة الأسرية الإبداعية بأبعاده .
- تحديد مستويات الصمود النفسي لأخوة الأصم بمحاوره من منظور الأمهات.
- دراسة العلاقة بين الوعي بمهارات القيادة الأسرية الإبداعية لأمهات الطفل الأصم بأبعاده، والصمود النفسي لأخوة الأصم بمحاوره.
- تفسير الاختلافات في كل من الوعي بمهارات القيادة الأسرية الإبداعية بأبعاده، والصمود النفسي لأخوة الأصم بمحاوره وفقًا (لمكان الإقامة،عمل الأم، نوع الطفل المصاب، توقيت اكتشاف الإصابة)
- دراسة التباين في كل من وعي الأمهات بمهارات القيادة الأسرية الإبداعية بأبعاده والصمود النفسي لأخوة الأصم بمحاوره وفقا(لسن الأم، الحالة الاجتماعية، عدد أفراد الأسرة ،عدد سنوات الزواج، المستوى التعليمى، الدخل الشهري، سن الطفل الاصم، درجةالإصابة).

- دراسة نسبة مشاركة بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، الوعي بمهارات القيادة الأسرية الإبداعية بأبعاده في تفسير نسبة التباين على المتغير التابع (الصمود النفسي) طبقاً لأوزان معامل الانحدار ودرجة الارتباط بينهم.
- تخطيط وتنفيذ وتقييم برنامج إرشادي وإعداد الدروس لكل وحدة إرشادية وفقاً للاحتياجات المعرفية والمهارية.
- قياس مدى التغير في مستوى استجابات الأمهات عينة الدراسة التجريبية بعد نهاية تطبيق البرنامج وذلك بمقارنة نتائج البرنامج على الامهات قبل وبعد التطبيق.
- تحديد مدى تأثير البرنامج الارشادي المعّد لتعزيز وعي الأمهات بمهارات القيادة الأسرية الإبداعية للتعامل مع الأبناء وتحسين قدرتهم على الصمود في وجود أخ أصم.

أهمية الدراسة: يمكن توضيح أهمية البحث من خلال محورين رئيسيين كما يلي:

أ- الأهمية النظرية في مجال التخصص:

١- إلقاء الضوء علي مهارات القيادة والإبداع والتي تعّد من الموضوعات الهامة لمجال إدارة المنزل والمؤسسات خاصة لدي الأسرة التي تعيش ظروف إستثنائية مع وجود طفل اصم.

٢- قد تسهم نتائج الدراسة فى إعداد برامج وكتيبات إرشادية تتضمن مجموعة من النصائح المستخلصة من الدراسة لتعزيز مهارات القيادة الإبداعية للأمهات التي لديها أطفال صم بكيفية قيادة أسرهن بطريقة تتسم بالمرونة والتحليل والأصالة والطلاقة والمثابرة.

٣- يمكن إعتبار هذا البحث إضافة في مجال التخصص حيث أن هناك قلة في الدراسات التي ربطت بين مهارات القيادة الأسرية الإبداعية للأمهات والصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم.

٤- تفيد نتائج الدراسة في الوصول إلى حلول واقعية للتصدي للمشاكل التي تواجه الأمهات في قيادة أسرهن في وجود طفل أصم وبالتالي يمكن وضعها في بؤرة إهتمامات برامج التوعية الأسرية بأجهزة الأعلام المختلفة للنهوض بمستوى الرعاية المقدمة لتلك الفئة.

ب- الأهمية التطبيقية في مجال خدمة المجتمع:

١- إن هذه الدراسة تتزامن مع الجهود المبذولة مع الأسر التي بها أطفال ذوي إحتياجات خاصة، لتحقيق رؤية مصر(٢٠٣٠)، وخطط التنمية المستدامة، للإرتقاء بجودة أدائها والوصول إلى تمكينها اقتصادياً واجتماعياً وتأهيلياً.

٢- كشف حقيقة دور الأسرة و تأثيرها في التكيف الاجتماعي للطفل الأصم ولأخوته من خلال الوضعية والحلول الإبداعية التي تحددها لهم.

٣- تأتي هذه الدراسة الحالية كإستجابة للتوجهات السياسة العامة للدولة نحو تطوير المهارات القيادية للمرأة في المجتمع وبصفة خاصة في الأسر التي بها طفل ذوي القدرات الخاصة من الصم .

٤- تفيد نتائج الدراسة المعنيين وأصحاب القرار للوقوف علي معرفة مستوي أداء الأمهات لممارسة القيادة الإبداعية، لتحقيق الأهداف الاستراتيجية الخاصة بالأسرة وصولا للصمود النفسي لأخوة الطفل الاصم.

فروض الدراسة:

١. وجود علاقة ارتباطية بين الوعي بمهارات القيادة الأسرية الابداعية لأمهات الطفل الأصم بأبعاده(الحساسية للمشكلات- المرونة - الطلاقة - الأصالة - المثابرة) والصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم بمحاوره (الكفاءة الشخصية - الكفاءة الاجتماعية - التوجه الايجابي للمستقبل).

٢. وجود فروق فى كل من الوعي بمهارات القيادة الأسرية الابداعية لأمهات الطفل الأصم بأبعاده والصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم بمحاوره وفقاً(لمكان الإقامة،عمل الأم، نوع الطفل المصاب، توقيت اكتشاف الإصابة).

٣. وجود تباين فى كل من الوعي بمهارات القيادة الأسرية الابداعية لأمهات الطفل الأصم بأبعاده والصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم بمحاوره وفقاً(سن الأم، الحالة الاجتماعية، عدد أفرادالأسرة، عدد سنوات الزواج، المستوى التعليمى، الدخل الشهري، سن الطفل الاصم، درجةالإصابة).

٤. تختلف نسبة مشاركة المتغير المستقل (الوعي بمهارات القيادة الأسرية الابداعية) بأبعاده في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع (الصمود النفسي لأخوة الأصم) وفقا لمعامل الانحدار ودرجة الارتباط.

٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة التجريبية في كل من استبيان الوعي بمهارات القيادة الأسرية الإبداعية - الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي.

٦. يوجد تأثير للبرنامج الارشادي المعّد لتوعية الأمهات بمهارات القيادة الأسرية الإبداعية والصمود النفسي لأخوة الأصم.

الأسلوب البحثي:

أولا: المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية:

فاعلية Effectiveness: مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية في المتغيرات التابعة **(شحاته والنجار،٢٠١٤)**. **ويعرف إجرائياً** بأنه الأثر الإيجابي الذي يحدثه البرنامج الإرشادي على أفراد عينة الأمهات في وجود طفل أصم، من خلال تحقيقه للأهداف التي وضعت مسبقاً. **البرنامج الإرشادي The Guidance Program** : وتعرفه **فيصل وأخرون (٢٠١٨)** بأنه خطة محددة

ودقيقة تشمل جملة من الأنشطة والمواقف والخبرات المترابطة والمتكاملة بهدف تنمية الأفراد الذين أعد البرنامج من أجلهم واكسابهم مهارات معينة تتناسب مع الهدف الأساسي الموضوع من أجله.**ويعرف البرنامج الإرشادي إجرائياً:** بأنه خطة علمية محددة ومنظمة تشمل مجموعة من الجلسات النظرية والتطبيقية الموجهة للأمهات في وجود طفل أصم خلال فترة زمنية محددة فى ضوء أسس علمية ، متضمنة مجموعة من الخبرات التربوية والمهارية والأنشطة المترابطة والإجراءات المناسبة التي تستهدف لاكساب الأمهات بعض معارف ومهارات القيادة الأسرية الإبداعية بمحاورها (الحساسية للمشكلات ،المرونة ،الطلاقة ،الأصالة ،المثابرة). **تعزيز Enhancement :** ويعرفه **زيتون(٢٠٠٦)** بأنه مجموعة من السلوكيات (الأداءات) التي يقوم بها الفرد بكفاءة بفرض التشجيع على تكرار السلوك المرغوب فيه ، الأمر الذي يؤدي إلى تقوية هذا السلوك مرات أخرين.

الوعي Awareness : بأنها حالة ذهنية تمكن الفرد من التعامل مع المواقف والمشكلات المختلفة التى يتعرضلها من خلال إدراك وتحليل المعطيات والإمكانيات المتاحة له (**دعبس وآخرون،٢٠٢٢)** .

المهارات skills: ويعرفها بوبشيت والبوشي(٢٠١٨) بأنها القدرات والخبرات والمعلومات والأنشطة التي يحتاجها الفرد لتنمية مداركة وتساعد في تطورها وتنميتها لمواجهة التحديات والمسئوليات المتعددة والأدوار، وتشمل هذه المهارات مهارات عملية وإنفعالية وإجتماعية وعقلية. **القيادة الإبداعية Leadership Creative :** هي محاولات إنسانية على المستوى الذاتي للفرد أو جماعة العمل لاستخدام أساليب التفكير الحديثة والقدرات العقلية والذهنية وابتكار وإيجاد طرق وأساليب جديدة لم يسبق استخدامها لمواجهة ظروف العمل المتغيرة لتسيير الأعمال الموكلة إليهم لتحقيق المنفعة(**البدري&العوامي،٢٠١٧**). ولقد عرفها **المسعود(٢٠١٧)** بأنها قدرة القائد على التغيير والتحديث وإيجاد حلول مبتكرة للمشكلات التي تواجه العمل وتوليد الأفكار وتقديم منتجات وخدمات أصيلة في مجال التفكير والممارسة بهدف تطوير مجالات العمل **مهارات القيادة الإبداعية Skills Leadership Creative :** هي وسيلة لتأصيل المهارات التي تساعد الفرد لقبول التنوع، وتسخير الإمكانيات لإطلاق الإبداع لأفراد المجموعة الأسرية، من أجل خدمة الأهداف المشتركة(**الصويعي،٢٠١٧**). **وتعرف إجرائياً الوعي بمهارات القيادة الأسرية الإبداعية:** بأنها وسيلة لتحقيق التميز والتفوق لأمهات الطفل الأصم، وذلك من خلال العمل على تنمية رأس مالها البشري(الأم) وزيادة قدراتها وصقل خبراتها علميا، وتطوير الخطط والاستراتيجيات اللازمة لتحقيق أهداف الأسرة، وأساليب وطرق العمل، من خلال توفير البيئة المناسبة التي تشجع الإبداع والتجديد ووصولا للصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم وتصنف إلى(الحساسية للمشكلات ،المرونة ،الطلاقة، الأصالة ،المثابرة)، **البعد الأول :الحساسية للمشكلات :** ويقصد به إدراك الأمهات بوجود مشكلات أو

حاجات أو عناصر ضعف في البيئة أو الموقف، حيث تستطيع الأمهات أن يكونوا أسرع من غيرهم في ملاحظة المشكلة التى تواجه أسرهن فى وجود طفل أصم والتحقق من وجودها في المواقف الأسرية ،ويرتبط بهذه القدرة ملاحظة أشياء غير العادية أو الشاذة أو المحيرة ، أو إعادة توظيفها وإثارة تساؤلات من حولها، **البعد الثاني : المرونة :** وهي مقدرة الأمهات على اتخاذ الطرق المختلفة والتفكير بطرق جديدة أو بتصنيف مختلف عن التصنيف العادي، والنظر للمشكلة الأسرية في وجود الطفل الأصم من أبعاد مختلفة، وهى درجة السهولة التي تغير بها الأم موقفاً أو وجهة نظر معينة، وعدم التعصب لأفكار بحد ذاتها أي النظر إلى الأشياء من عدة زوايا، فقد يمكن الربط بين الأفكار المتنافرة لتصبح في شكل جديد، **البعد الثالث : الطلاقة** : هي قدرة الأمهات على إستدعاء كبر عدد ممكن من الأفكار المناسبة لموقف معين، خلال فترة زمنية قصيرة نسبياً، **البعد الرابع :الأصالة** : إتيان الأمهات بالأفكار الجديدة النادرة والمفيدة وغير المرتبطة بتكرار أفكار سابقة، وهي إنتاج غير المألوف وبعيد المدى في الأسر التي بها طفل أصم، **البعد الخامس:المثابرة** :تلك الجهود الحثيثة التى تبذلها الأمهات من أجل تحقيق وإنجاز مهامها وأهدافها رغم العقبات والإحباطات التى قد تواجهه في وجود طفل أصم والتي لا تتخلى عن مسعاها في تحقيق الهدف بل تبقى متمسكا بها وتتجه نحوه بإصرار وعزيمة.

الصمود النفسي:Psychological Resilience: تعرفه(**جمعية علم النفس الأمريكية، ٢٠١١)** بأنه عملية التكيف بشكل جيد في مواجهة الشدائد والصدمات النفسية والأزمات أو التعرض لمصادر كبيرة من الضغوط مثل المشكلات الأسرية أو المشكلات في العلاقات مع الآخرين والمشكلات الصحية والمالية أو ضغوط العمل ، والضغوط الاقتصادية.(www.apa.org,2011) **الصمود النفسي للطفل** : ظاهرة تظهر عند أفراد صغار يتطورون بصفة ملائمة وجيدة عندما يتعرضون إلى الإجهاد الناتج عن عواقب غير ملائمة **(طالب،٢٠١١). ويعرف إجرائياً الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم :** قدرة أخوة الطفل الأصم على تحمل الضغوط والأزمات والتكيف مع المواقف الحياتية اليومية التى يتعرضون لها أثناء التفاعل داخل الأسرة، وامكانية استعادة التوازن النفسي والاجتماعي، أيضا / الدرجة التى تحصل عليها أمهات الأطفال الصم في مقياس الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم والذى يعكس قدرة أبناءهن على تقبل أخوهم ورعايته والتفاعل معه ويصنف إلى(الكفاءة الشخصية، الكفاءة الاجتماعية، التوجه الإيجابي نحو المستقبل)، **المحورالأول:الكفاءة الشخصية** :مدركات أخوات الطفل الأصم ومشاعرهم فيما يتعلق بقدرتهم على اكتساب المهارات والفهم الضروري الذي يؤهلهم كي يكونوا ناجحين وذو خبرة تكسبهم الكفاءة وتشعرهم بالراحة في أداء دورهم، **المحور الثاني : الكفاءة الاجتماعية:** هي قدرة أخوة الطفل الأصم على التفاعل في المواقف الاجتماعية التى تربطهم بأخيهم الأصم بشكل ملائم مع الآخرين من خلال سلسلة من المهارات المعرفية والسلوكية والوجدانية التى تتكون لديهم أثناء التفاعل الاجتماعي معه، **المحور الثالث: التوجه الإيجابي نحو المستقبل** :"مجموعة

من السمات الشخصية التي تعبر في مجملها عن رؤية أخوة الطفل الأصم للحياة المقبلة، والتهيؤ والاستعداد للاستجابة نحو العوامل والمؤثرات المحيطة به، وإدراك كل ما هو إيجابي في الحياة سواء في الوقت الحالي أو المستقبل.

الطفل الأصم : هو الطفل الذى لديه فقدان سمعي من ٧٠ ديسبل وأكثر ويعيق فهم الكلام من خلال الأذن وحدها باستعمال أو بدون استعمال سماعات الأذن ، أيضا / هم الأطفال الذين يعانون من صعوبة فى القدرة على السمع والتي تتراوح أعمارهم من (٣-٥) والتي تتراوح درجة الفقد بين ٧٠ وأكثر ديسيبل.

ثانيا: منهج البحث:

اعتمد هذا البحث على المنهجين "الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي " فالمنهج الوصفي التحليلي يقوم بوصف ظاهرة ما وصفها وصفا دقيقا ، وتوضيح العلاقة الموجودة بين المتغيرات من خلال جمع بيانات كافية ودقيقة عن الظاهرة، ومن ثم تحليل ما تم جمعه وصولاً إلى العوامل المؤثرة على تلك الظاهرة (**القاضي،البياتي، ٢٠٠٨**)،أما المنهج التجريبي هو منهج تخضع فيه مجموعة واحدة تجريبية للمتغير المستقل بعد أن يتم اختبارها اختبارا قبليا ، ثم تختبر بعد التجربة لمقارنة نتائجها بنتائج الاختبارات القبلية لمعرفة أثر المتغير المستقل (**العساف ،٢٠١٠**).

ثالثا: حدود البحث: وتتمثل حدود الدراسة فيما يلى :

- **مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من الأمهات القاطنين بمحافظة المنوفية والعاشر من رمضان.

أ- الحدود البشرية:

تكونت عينة البحث من:

- **عينة استطلاعية:** طبق الباحثون أدوات البحث على عينة استطلاعية مكونة من عدد (٣٠) أم من خارج العينة الأصلية بهدف تقنين أدوات البحث.
- **الحدود البشرية (عينة الدراسة الأساسية):** تكونت عينة الدراسة الأساسية من (١٥٠) من الأمهات التي لديهن طفل أصم، وتم اختيار العينة بطريقة عمدية غرضية حيث يشترط أن تكون الأسرة بها طفل أصم وله أخ واحد على الأقل.

- **عينة الدراسة التجريبية:** تم اختيار هذه العينة لتنفيذ البرنامج الإرشادي المعُد، حيث اختيرت من الرباعي الأدنى من العينة الأساسية منخفضي المستوى من العينة الأساسية للدراسة وبلغ عددهم (٦٠) من الأمهات اللاتي يلتحقن أولادهن بمدارس الصم والبكم.

ب- الحدود المكانية :(العينة الأساسية) :تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة الأساسية في محافظة المنوفية " (مدارس الأمل بأشمون &معهد الأمل للصم بشبين الكوم) والعاشر من

رمضان (مدرسة التربية الفكرية والأمل)، وقد تم الاخذ بالإجراءات الاحترازية أثناء التنفيذ وذلك بعد موافقة المبحوثات علي المشاركة في تطبيق أدوات الدراسة وفقا لمبادئ أخلاقيات البحث العلمي". وتم توزيعها كالتالي:

يوضح جدول (١) توزيع افراد عينة الدراسة الأساسية وفقاً للمؤسسة ن=١٥٠

المؤسسة	العدد / النسبة المئوية
التربية الفكرية والأمل بالعاشر من رمضان.	٤٧
مدارس الأمل بأشمون (منوفية	٤٣
معهد الأمل للصم بشبين الكوم (منوفية)	٦٠
الاجمالي	١٥٠

العينة التجريبية :

تم تطبيق البرنامج الإرشادي المُعد وإستبيان الوعي بمهارات القيادة الأسرية الإبداعية واستبيان الصمود النفسي على عينة من الأمهات الذين حققوا أقل نسبة فى مستوى الوعي بمهارات القيادة الأسرية الإبداعية والصمود النفسي فى الاستبيان القبلي والتي كان عددهم ٦٠ أم، تم تطبيقها فى محافظة المنوفية (معهد الأمل بشبين الكوم).

ج- الحدود الزمنية :

- تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة الدراسة الأساسية فى الفترة من منتصف شهر يونيو حتى منتصف شهر أغسطس ٢٠٢٢.
- تم تطبيق البرنامج المعد على عينة الدراسة التجريبية في الفترة من منتصف شهر سبتمبر حتى بداية شهر أكتوبر ٢٠٢٢.

رابعا: أدوات البحث:

اشتملت أدوات البحث على ما يلي: (اعداد الباحثات)

تم إستخدام عدة أدوات للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة وقد اشتملت على :

- استمارة البيانات لأسر الأمهات وأطفالهن الصم.
- استبيان وعي الأمهات بمهارات القيادة الأسرية الإبداعية بأبعادها (الحساسية للمشكلات، المرونة، الطلاقة، الأصالة، المثابرة) .
- استبيان الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم(الكفاءة الشخصية، الكفاءة الاجتماعية، التوجه الإيجابي نحو المستقبل).
- إعداد وتخطيط برنامج ارشادي لتنمية وعي الأمهات بمهارات القيادة الأسرية الإبداعية وانعكاسها علي الصمود النفسي لأخوة الأصم.

أولا: استمارة البيانات العامة لأسر الأمهات وأطفالهن من الصم :

تم اعداد استمارة البيانات العامة بهدف دراسة عينة الدراسة ووصفها والاستفادة منها للتحقق من فروض البحث الحالي، وقد اشتملت علي بيانات اجتماعية واقتصادية للأمهات وأطفالهن من الصم كما **يلى: محل الإقامة**: تم تقسيمة إلى (ريف، حضر) بترميز (١، ٢)على الترتيب، **سن الأم:** تم تقسيمها إلي ثلاثة فئات (أقل من ٣٥عام، من ٣٥ حتى< ٥٠عام ، ٥٠ عام فأكثر) بترميز (١،٢،٣) علي الترتيب **عمل الأم:** تم تقسيمها إلي(تعمل، لا تعمل) بترميز (١، ٢) علي الترتيب **الحالة الاجتماعية:** تم تقسيمها إلي(متزوجة، أرملة، مطلقة) بترميز (١، ٢ ،٣) علي الترتيب، **عدد أفراد الأسرة** : تم تقسيمها إلي ثلاث فئات (٤أفراد ، ٤- <٦ أفراد ، أكثر من٦ أفراد) بتقييم (١، ٢، ٣) علي الترتيب ، **عدد أخوة الأصم** : تم تقسيمها إلي ثلاث فئات (فرد واحد ، ٢- <٤ أفراد ، أكثر من ٤ أفراد) بتقييم (١، ٢، ٣) علي الترتيب ، **عدد سنوات الزواج:** تم تقسيمها إلي ثلاث فئات (أقل من ٥ سنوات، ٥- <١٠ سنوات، ١٠سنوات فأكثر) بتقييم (١، ٢، ٣) علي الترتيب.**تعليم الأم** : قسم إلى (أمي، يقرأ ويكتب، متوسط وفوق متوسط، جامعي، فوق جامعي) بتقييم (١، ٢، ٣ ،٤) على الترتيب . **الدخل الشهري** للعاملين: تم تقسيمه إلى أربع فئات(أقل من ٥٠٠٠جنيه،٥٠٠٠ إلى < ٧٠٠٠ جنيه ،٧٠٠٠ إلى < ٩٠٠٠ جنيه،أكثر من ٩٠٠٠ جنيه) بتقييم (١، ٢ ،٣ ،٤) على الترتيب.

-**بيانات عن الطفل الأصم واشتملت ما يلي: السن:** تم تقسيمه إلي(١٢، ١٣ ، ١٤) بترميز (١،٢،٣) علي الترتيب. **نوع الطفل**: تم تقسيمة إلى (ذكر، أنثى) بترميز(١، ٢)على الترتيب. **درجة الإصابة**: تم تقسيمها إلى (بسيطة، متوسطة، شديدة) بتقييم (١، ٢ ،٣) على الترتيب. **اكتشاف الإصابة**: تم تقسيمها إلى (مبكراً، متأخراً) بترميز(١، ٢)على الترتيب.

ثانيا: استبيان الوعي بمهارات القيادة الأسرية الإبداعية للأمهات:

- **بناء الاستبيان:** تم بناء الاستبيان طبقا للمفهوم الإجرائي وبعد الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة والتي ترتبط بمهارات القيادة الإبداعية بصفة عامة وبالدراسات التي تناولت مهارات القيادة الإبداعية الأسرية للأمهات التي لديهن طفل أصم بصفة خاصة للاستفادة منها في وضع بنود الاستبيان. مثل دراسة كل من **(العجلة،٢٠٠٩)،(راضي،٢٠١٠)، (زنداح،٢٠١٦)، (جويفل،٢٠١٦)، (المسعود،٢٠١٧) ، (الصويعي،٢٠١٧)، (ناجي والكردي،٢٠١٩)**.

وصف استبيان مهارات القيادة الإبداعية: إشتمل على (٥٨) عبارة تم تحديدها في ٥ أبعاد (الحساسية للمشكلات، المرونة، الطلاقة، الأصالة، المثابرة) وتم تقسيم مستوياتها بطريقة النسب المئوية للدرجات المطلقة للاستبيان وكانت كما يلى:

البعد الأول: الحساسية للمشكلات: ضم(١١) عبارة موجبة الاتجاه وعبارة سالبة الاتجاه، لتكون العبارات كاملة (١٢) عبارة وكانت الاستجابة علي هذا المحور وفقا لمقياس ثلاثي متصل (نعم، أحيانا، لا)، بتقييم (٣، ٢، ١) للعبارات موجبه الاتجاه و(١ ،٢، ٣) للعبارات سالبة الاتجاه، واشتمل على عبارات تجيب عنها أمهات الطفل الأصم كما يلي: أشعر برغبة في فهم ما يدور في ذهن أبنى الأصم، يشعر أبنى بالأمن والاستقرار بالقرب من أفراد أسرته، أحب مشاركة أبنى مع أخوته في ألعابهم وهواياتهم، أفضل الكتب المصورة لتوصيل المعلومة لأبنى، أميل إلى العزلة بأبني لعدم تفهم المحيطين ما أحتاجه من لحماية أبنى ودعمه، أستمتع بمساعدة أبنى في تحقيق أهدافه، أستمتع بحل المشكلات الصعبة.، أحب إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين تساهم في مساعدة أبنى ، أجعل أبنى يشارك الأخرين وأفراحهم، أساعد أبنى الأصم في التفوق على أقرانه في الدراسة، أشجع الابن الأصم لمشاركة الأخوة في أداء المهام المنزلية، أسعد لقدرة الابن الأصم لإعادة تركيب الأشكال والرسومات، **وكانت الدرجة العظمي** = ١٢ × ٣ = ٣٦ درجة والدرجة الصغرى = ١٢ × ١ = ١٢ درجة مقسمة الي ثلاث مستويات حيث كان المستوي المنخفض (أقل من ٥٠%) من الدرجة العظمي (أقل من ١٨) ، المستوي المتوسط (من ٥٠% :< ٧٠ %) من الدرجة العظمي (من ١٨ حتي ٢٥)، المستوي المرتفع (٧٠ % فأكثر) من الدرجة العظمي (٢٦ درجة فأكثر) كما هو موضح بجدول (٢).

البعد الثاني: المرونة: ضم(٨) عبارة موجبة الاتجاه و(٤) عبارات سالبة الاتجاه، لتكون العبارات كاملة (١٢) عبارة وكانت الاستجابة علي هذا المحور وفقا لمقياس ثلاثي متصل (نعم، أحيانا، لا)، بتقييم (٣، ٢، ١) للعبارات موجبه الاتجاه و(١ ،٢ ،٣) للعبارات سالبة الاتجاه، واشتمل على عبارات تجيب عنها أمهات الطفل الأصم كما يلي: أشعر بالقلق عند تعامل أبنى مع الغرباء، أحاول المحافظة على هدوئي فى حالة القلق، أعدل من أسلوبي لمواجهة المواقف الطارئة، أراجع الأخطاء لبعض الأساليب الفاشلة للتعامل مع الإبن الأصم، أواجه الاضطراب فى التفكير أثناء تواجد أبنى مع أخرين، يقل الإحساس بالراحة عند التواجد فى تجمعات تحاط بأبني، أستفز من أراء الأخرين حول حالة أبنى، أفضل الانسحاب من المواقف التى تسبب الإنفعال لأبنى، أمتلك القدرة على التحكم في عواطفي وتوجيهها دون شعور أبنى بذلك، أمتلك القدرة على تغيير الأهداف بما يحقق من الأريحية لأهداف أبنى، ألتزم وأوجه الأبناء بتنفيذ التعليمات داخل المنزل وخارجه فى حالة تواجد أخاهم معهم.

أؤمن بأن روح الفريق والعمل الجماعي داخل الأسرة هو الحل الأمثل لتجنب أحساس أبنى بالعجز. **وكانت الدرجة العظمي** = ١٢ × ٣ = ٣٦ درجة والدرجة الصغري = ١٢ × ١ = ١٢ درجة مقسمة الي ثلاث مستويات حيث كان المستوي المنخفض (أقل من ٥٠%) من الدرجة

العظمي (أقل من ١٨) ، المستوي المتوسط (من ٥٠% :< ٧٠ %) من الدرجة العظمي (من ١٨ حتي ٢٥)، المستوي المرتفع (٧٠ % فأكثر) من الدرجة العظمي (٢٦ درجة فأكثر) كما هو موضح بجدول (٢).

البعد الثالث: الطلاقة :- ضم(١٠) عبارة موجبة الإتجاه و(٤) عبارات سالبة الاتجاه، لتكون العبارات كاملة (١٤) عبارة وكانت الاستجابة علي هذا المحور وفقا لمقياس ثلاثي متصل (نعم، أحيانا، لا)، بتقييم (٣، ٢، ١) للعبارات موجبه الإتجاه و(١ ،٢ ،٣) للعبارات سالبة الاتجاه، واشتمل على عبارات تجيب عنها أمهات الطفل الأصم كما يلي: أمتلك القدرة على استخدام أكبر قدر ممكن من الألفاظ لتوضيح فكرة معينة لأبنى، أتحدث مع أبنى بإستفاضة حول كل ما يخص شئون الأسرة، لدى القدرة على التعبير عن أفكاري بسرعة وسهولة وبإستخدام الأشارات لتوصيل المعلومة بسهولة لأبنى، أفتقد مهارة الحوار ولغة الأشارة، أرفض الأفكار الجديدة التي يقدمها الأبناء لمساعدتى في التعامل مع أخاهم، أمتلك سرعة البديهة في التعامل مع الظروف المعقدة والطارئة لحالة أبنى، أفتقد اللباقة اللازمة للتعامل مع أبنى، أمتلك القدرة على الربط بين خبرات الماضي وواقع الحاضر لتوقع المستقبل، أتمكن من استدعاء أكبر قدر ممكن من الأفكار أو المعلومات لمواجهة أي موقف مثير يخص الابن الأصم، أمتلك القدرة على استخدام المترادفات والمتضادات في الحوار مع أبنى، أستخدم الأمثلة التوضيحية في المواقف المختلفة مع أبنى، أشعر بالحزن عندما تواجهني مشكله من المشكلات الدراسية مع أبنى وأعجز عن حلها، ابني خططا وحلولا مستقبلية للمشاكل المتوقعة في حالة أبنى، لدى مهارات كافية لأقنع الآخرين بآرائي حول كيفية مواجهة مستقبل أبنى .**وكانت الدرجة العظمي** = ١٤ × ٣ = ٤٢ درجة والدرجة الصغري = ١٤ × ١ = ١٤ درجة مقسمة الي ثلاث مستويات حيث كان المستوي المنخفض (أقل من ٥٠%) من الدرجة العظمي (أقل من ٢١) ، المستوي المتوسط (من ٥٠% :< ٧٠ %) من الدرجة العظمي (من ٢١ حتي ٢٩) ، المستوي المرتفع (٧٠ % فأكثر) من الدرجة العظمي (٣٠ درجة فأكثر) كما هو موضح بجدول (٢).**جدول(٢)**

البعد الرابع: الأصالة:- ضم(٩) عبارة موجبة الإتجاه و(٢) عبارة سالبة الاتجاه، لتكون العبارات كاملة (١١) عبارة وكانت الاستجابة علي هذا المحور وفقا لمقياس ثلاثي متصل (نعم، أحيانا، لا)، بتقييم (٣، ٢، ١) للعبارات موجبه الإتجاه و(١ ،٢ ،٣) للعبارات سالبة الاتجاه، واشتمل على عبارات تجيب عنها أمهات الطفل الأصم كما يلي: أشعر أن الإيمان بالله يخفف عنى الصعاب التى تواجهنى في معاملتى مع أبنى، أستطيع تحمل المواقف الضاغطة التى تواجهنى بسبب أبنى، يثق المحيطين بي في قدرتي على الإطلاع كل ماهو جديد، أهتم بالمجالات الجديدة التي تساهم في تمكين أبني الأصم، ألجأ إلى الجهات المختصة لأكتشاف المواهب لإشراك إبني،

أتعلم الكثير من المهارات ولغة الإشارة لزيادة القرب بيني وبين إبني الأصم، أساعد أبنائي أخوة الأصم على تعلم مهارات الإشارة وكل جديد لزيادة الروابط الأسرية، أنظر إلى الجانب الإيجابى في حياة أبنى.، أحرص على حضور التدريبات الخاصة بتعليم الابن الأصم لزيادة خبرتي، أحتفظ بهدوئي واستحضر الحلول المناسبة في حالة تعرض أبنى لأى أزمة، أساعد أبن بالأصم على تخطى العقبات التى تواجهه بطرق تتسم بالسلاسة. **وكانت الدرجة العظمي** = ١١ × ٣ = ٣٣ درجة والدرجة الصغري = ١١ × ١ = ١١ درجة مقسمة الي ثلاث مستويات حيث كان المستوي المنخفض (أقل من ٥٠%) من الدرجة العظمي (أقل من ١٧) ، المستوي المتوسط (من ٥٠% :< ٧٠ %) من الدرجة العظمي (من ١٧ حتي ٢٣) ، المستوي المرتفع (٧٠ % فأكثر) من الدرجة العظمي (٢٤ درجة فأكثر) **كما هو موضح بجدول (٢)**

البعد الخامس: المثابرة :- ضم(٦) عبارة موجبة الإتجاه و(٣) عبارات سالبة الاتجاه، لتكون العبارات كاملة (٩) عبارة وكانت الاستجابة علي هذا المحور وفقا لمقياس ثلاثي متصل (نعم، أحيانا، لا)، بتقييم (٣، ٢، ١) للعبارات موجبه الإتجاه و(١ ،٢ ،٣) للعبارات سالبة الاتجاه، واشتمل على عبارات تجيب عنها أمهات الطفل الأصم كما يلي:أحاول تركيز الانتباه في حياتي الأسرية بالرغم من كثرة المشكلات والمعوقات وكذلك التركيز في حياة أبنى الخاصة، أفتقد القدرة على تحمل كل ما يمر به أبنى من صعاب وأزمات، أواصل جمع المعلومات عن المؤسسات الخدمية التى تحقق أهداف أبنى، أتصف بالحكمة والشجاعة في أداء الأعمال داخل الأسرة.، أرفض تحمل نتائج القرارات وحدى في ما يخص أبنى وألقي باللوم على الآخرين، لدى القدرة على تحقيق الأهداف الدراسية لأبنى بدقة بما يتلاءم مع الموارد المتاحة، أراجع الحلول المقترحة من أفراد الأسرة أكثر من مرة لتنفيذ الأنسب منها لحالة أبنى، أحسن التصرف في مواجهة مختلف الأزمات والمشكلات مع أصدقاء أبنى، أفتقد القدرة على الاستمرار في هذه الحياة بنفس النمط والأسلوب **وكانت الدرجة العظمي** = ٩ × ٣ = ٢٧ درجة والدرجة الصغري = ٩ × ١ = ٩ درجة مقسمة الي ثلاث مستويات حيث كان المستوي المنخفض (أقل من ٥٠%) من الدرجة العظمي (أقل من١٤) ، المستوي المتوسط (من ٥٠% :< ٧٠ %) من الدرجة العظمي (من ١٤ حتي ١٨) ، المستوي المرتفع (٧٠ % فأكثر) من الدرجة العظمي (١٩ درجة فأكثر) **كما هو موضح بجدول (٢).**

جدول(٢) توزيع درجات استبيان الوعي بمهارات القيادة الأسرية الإبداعية بأبعاده

الاستبيان	البعد	أقل قيمة	أعلى قيمة
	الحساسية للمشكلات	١٢	٣٦
	المرونة	١٢	٣٦
	الطلاقة	١٤	٤٢

	الأصالة	١١	٣٣
	المثابرة	٩	٢٧
	الاستبيان ككل	٥٨	١٧٤

الصدق والثبات لاستبيان الوعي بمهارات القيادة الأسرية الإبداعية:-

أ- **صدق المحكمين (صدق المحتوى):** تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين بإدارة المنزل والمؤسسات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية ،كلية جامعة الأزهر، كلية التربية النوعية بأشمون جامعة المنوفية، وكلية جامعة حلوان، كلية التربية (قسم علم النفس) جامعة أسوان. وبلغ عددهم (١١) محكم. وطلب من سيادتهم الحكم علي مدي مناسبة كل عبارة للمحور الخاص به وكذلك صياغة العبارات وتحديد اتجاه كل عبارة وإضافة أي مقترحات. وتم حساب نسبة الاتفاق لدي المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان، وتراوحت نسبة اتفاق ما بين المحكمين على العبارات ما بين(٩٠% : ٩٥%) وبناءاً علي نسب اتفاق العبارات قامت الباحثات بإجراء التعديلات .

ب- **صدق الاتساق الداخلى (صدق التكوين):** تم حساب صدق الاتساق الداخلى لاستبيان الوعي بمهارات القيادة الأسرية الإبداعية باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بدرجة البُعد الذى تنتمى إليه وكذلك معامل ارتباط درجات كل بُعد بالدرجة الكلية للاستبيان، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) صدق الاتساق الداخلى لمفردات استبيان الوعي بمهارات القيادة الأسرية الإبداعية معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الذي تنتمي اليه والدرجة الكلية للاستبيان

م	الحساسية للمشكلات		المرونة		الطلاقة		الأصالة		المثابرة	
	الارتباط بدرجة البُعد	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بدرجة البُعد	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بدرجة البُعد	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بدرجة البُعد	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بدرجة البُعد	الارتباط بالدرجة الكلية
١	٠,٧٢٢**	٠,٧٦٢**	٠,٥٧١**	٠,٧٣٦**	٠,٧٠٢**	٠,٧٣٦**	٠,٦٧٣**	٠,٧١٨**	٠,٨٠٢**	٠,٦٧٩**
٢	٠,٧٦٢**	٠,٧١٨**	٠,٨٠٥**	٠,٤١٢*	٠,٧٣٦**	٠,٥٦٥**	٠,٧٣٤**	٠,٧٥١**	٠,٦٢٣**	٠,٧١١**
٣	٠,٧٢٥**	٠,٨١٥**	٠,٦٠٦*	٠,٧٧٥**	٠,٨٥٤**	٠,٧١٤**	٠,٧٥٩**	٠,٧٢٢**	٠,٧١٦**	٠,٦٢٨**
٤	٠,٧٧٥**	٠,٦٠٩**	٠,٧٨**	٠,٨٨٣**	٠,٦٧٩**	٠,٥٧١**	٠,٤٠٨*	٠,٥٨٩**	٠,٧١٨**	٠,٥٩٢**
٥	٠,٧٢٢**	٠,٦٣١**	٠,٥٩٢**	٠,٦٧٢**	٠,٧١١**	٠,٨٠٥**	٠,٥٦٤**	٠,٧٧٥**	٠,٧٢٥**	٠,٤٠٣*
٦	٠,٨١٥**	٠,٦٤٣**	٠,٧٣**	٠,٥٧٤**	٠,٦٢٨**	٠,٨١٥**	٠,٧٩١**	٠,٦٧٩**	٠,٨٨٣**	٠,٧٢٢**
٧	٠,٦٧٩**	٠,٦٧٩**	٠,٧٢**	٠,٥١٧**	٠,٧٨٦**	٠,٦٦١**	٠,٦٧**	٠,٥٥٤**	٠,٦٧**	٠,٦١٤**
٨	٠,٧٨**	٠,٧٠٢**	٠,٦٢٨**	٠,٨١١**	٠,٤١٥*	٠,٧٥٣**	٠,٥٨٩**	٠,٨٠٢**	٠,٦١٢**	٠,٦٧٩**

						*	*		
٩	٠,٧٢٢**	٠,٧٣١**	٠,٦٥٤**	٠,٧١٢**	٠,٦٧٩**	٠,٧٧٢**	٠,٦٦٧**	٠,٧٧٥**	٠,٦٧٩**	٠,٦٣٧**
١٠	٠,٨٨٣**	٠,٤٦٢*	٠,٧٣٤**	٠,٧١**	٠,٧٣٦**	٠,٧٣١**	٠,٧١٨**	٠,٧١٣**		
١١	٠,٦٠٩**	٠,٤٢٣*	٠,٤٢٧*	٠,٧٩٣**	٠,٦٧٤**	٠,٧٢٥**	٠,٨٨٤**	٠,٧٧٤**		
١٢	٠,٧٥١**	٠,٦٦٢**	٠,٧٣٤**	٠,٧٢٥**	٠,٤٠٧*	٠,٧٢٢**				
					٠,٧٣٢**	٠,٧٦٢**				
					٠,٦٤٣**	٠,٧٠١**				

** احصائيا عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوي ٠,٠٥

يتضح من نتائج الجدول (٣) أن جميع مفردات استبيان الوعي بمهارات القيادة الأسرية الإبداعية لها علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بدرجة البُعد التى تنتمى إليها وبالدرجة الكلية للاستبيان حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠,٤٠٧ ، ٠,٨٨٤) وهي قيم مرتفعة ذات دلالة احصائية. مما يعنى أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلى الذى يعنى أن المفردات تشترك فى قياس القيادة الأسرية الإبداعية، كما تم حساب معامل ارتباط درجة كل بُعد بالدرجة الكلية والجدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤) علاقة الأبعاد بالدرجة الكلية لاستبيان الوعي بمهارات القيادة الأسرية الإبداعية

الأبعاد	الحساسية للمشكلات	المرونة	الطلاقة	الأصالة	المثابة
ارتباط بالاستبيان ككل	٠,٧٧٨**	٠,٨٠٩**	٠,٧٩٤**	٠,٨١١**	٠,٧٩٩**

**دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الإرتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للاستبيان دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن الاستبيان بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

ثانيا : حساب ثبات الاستبيان Reliability:

تم حساب الثبات بطريقتين:

أ- حساب معامل ألفا لتحديد الاتساق الداخلي للاستبيان: تم حساب ثبات الاستبيان باستخدام معامل الثبات وذلك عن طريق معادلة ألفا كرونباخ ، وجدول (٥) يوضح الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للاستبيان.

جدول (٥) الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمحاور استبيان الوعي بمهارات القيادة الأسرية الإبداعية

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
الحساسية للمشكلات	١٢ عبارة	٠,٧٨٢
المرونة	١٢ عبارة	٠,٧٩٥
الطلاقة	١٤ عبارة	٠,٧٨٨
الأصالة	١١ عبارة	٠,٧٩٣
المثابرة	٩ عبارة	٠,٧٩٠
الاستبيان ككل	٥٨ عبارة	٠,٧٩٨

يوضح جدول (٥) أن درجات معامل ألفا هي (٠,٧٨٢، ٠,٧٩٥، ٠,٧٨٨، ٠,٧٩٣ ، ٠,٧٩٠ ، ٠,٧٩٨) علي التوالي وهي معاملات ثبات عالية.

ب- طريقة التجزئة النصفية وسبيرمان براون للاستبيان:

جدول رقم (٦) معاملاتالثبات لاستبيان الوعي بمهارات القيادة الأسرية الإبداعية (التجزئة النصفية لجثمان – سبيرمان وبراون) .

المحور	عدد العبارات	معامل ارتباط التجزئة النصفية لجثمان	معامل ارتباط سيبرمان – براون
الحساسية للمشكلات	١٢ عبارة	٠,٨١٣	**٠,٨١١
المرونة	١٢ عبارة	٠,٨٤٢	**٠,٨٤٠
الطلاقة	١٤ عبارة	٠,٨٢٣	**٠,٨٢٤
الأصالة	١١ عبارة	٠,٨١٧	**٠,٨١٩
المثابرة	٩ عبارة	٠,٨٢٠	**٠,٨١٨
الاستبيان ككل	٥٨ عبارة	٠,٨٤٥	**٠,٨٤٣

يتضح من جدول(٦) أن أبعاد استبيان القيادة الأسرية الإبداعية حققت معاملات ثبات علي درجة عالية، حيث تراوحت معاملات الثبات وفقا لمعامل التجزئة النصفية لجثمان ما بين٠,٨١٣ ، ٠,٨٤٥، بينما تراوح معامل الثبات وفقا لمعامل ارتباط سيبرمان – براون ما بين ٠,٨١١، ٠,٨٤٣.

ثالثا: استبيان الصمود النفسي لأخوة الطفل الاصم :

- **بناء الاستبيان:** تم بناء الاستبيان طبقا للمفهوم الإجرائي وبعد الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة والتي ترتبط بالصمود النفسي وخاصة في وجود طفل أصم للاستفادة منها في وضع بنود الاستبيان. مثل دراسة كل من (**طابوش،٢٠١٣)، (صباح وعبد الحق،٢٠١٣)، (شيباني وسوفيه،٢٠١٧)، (يحيى،٢٠١٧)، (أبو العنين، ٢٠٢٠).**

- **وصف استبيان الصمود النفسي لأخوة الأصم:**

إشتمل على (٣٠) عبارة تم تحديدها في ثلاث أبعاد (الكفاءة الشخصية، الكفاءة الاجتماعية، التوجه الإيجابي للمستقبل) واشتمل على عبارات تجيب عنها أمهات الطفل الأصم حول الصمود

النفسي لأخوة الطفل الأصم من الاطفال العاديين وتم تقسيم مستوياتها بطريقة النسب المئوية للدرجات المطلقة للاستبيان وكانت كما يلى :

المحور الأول: الكفاءة الشخصية: ضم(١٠) عبارة موجبة الاتجاه وكانت الاستجابة علي هذا المحور وفقا لمقياس ثلاثي متصل (نعم، أحيانا، لا)، بتقييم (٣، ٢، ١) للعبارات موجبه الاتجاه ، واشتمل على عبارات تجيب عنها أمهات الطفل الأصم على النحو التالي: يعتمد ابني الأصم علي اخوته في ادارة أمور حياته، يستطيع أبنائي الخروج من المواقف الضاغطة التي تواجه أخوهم الأصم ،أثق في قدرات أبنائي رغم صعوبة الحياة، يستطيع أبنائي مواجهة المشكلات التي تواجههم مع أخوهم الأصم، يمتلك أبنائي القدرة على التخطيط السليم لأمور أخوهم الأصم، يحتفظ أبنائي بالهدوء عند تعرض أخوهم الأصم للأزمات، يستعيد أبنائي توازنهم بعد تعرض أخوهم للازمات الصحية، يتكيف أبنائي مع ظروف الحياة المتقلبة، يستطيع أبنائي مساعدتي على أتخاذ القرارات الصائبة عند مواجهة المشكلات، يمتلك أبنائي التأثير على أخوهم ومساندته، **كانت الدرجة العظمي** = ١٠ × ٣ = ٣٠ درجة والدرجة الصغرى = ١٠ × ١ = ١٠ درجة مقسمة الي ثلاث مستويات حيث كان المستوي المنخفض (أقل من ٥٠%) من الدرجة العظمي (أقل من ١٥) ، المستوي المتوسط (من ٥٠% حتي <٧٠ %) من الدرجة العظمي (من ١٥ حتي ٢٠) ، المستوي المرتفع (٧٠ % فأكثر) من الدرجة العظمي (٢١ درجة فأكثر) كما هو موضح بجدول (٧).

المحور الثانى:الكفاءة الاجتماعية:ضم(١٠) عبارة موجبة الإتجاه وكانت الاستجابة علي هذا المحور وفقا لمقياس ثلاثي متصل (نعم، أحيانا، لا)، بتقييم (٣، ٢، ١) للعبارات موجبه الإتجاه ، واشتمل على عبارات تجيب عنها أمهات الطفل الأصم على النحو التالى: يبادر أبنائي بتقديم المساعدة للأخ الأصم، أثق في قدرات أبنائي ومدى اهتمامهم للأخ الأصم، أرى أن علاقاتهم الاجتماعية مع المحيطين بهم من أصدقائهم وأقاربهم ناجحة، يتعاطف أبنائي مع أحزان للأخ الأصم، يتمنى أبنائي مساعدة أخوهم الأصم في حل مشكلاته التى تواجهه، يشارك أبنائي أخوهم الأصم أنشطته ومسابقاته وتدعيمه وتشجيعه ، يساعد أبنائي أخوهم الأصم في تخطى العقبات التى تواجهه، يشجع أبنائي أخوهم الأصم مشاركته في مناسبتهم الاجتماعية، يساهم أبنائي في تقديم الخدمات لأخوهم الأصم، يتحمل أبنائي مسئولية أخوهم الأصم. **كانت الدرجة العظمي** = ١٠ × ٣ = ٣٠ درجة والدرجة الصغري = ١٠ × ١ = ١٠ درجة مقسمة الي ثلاث مستويات حيث كان المستوي المنخفض (أقل من ٥٠%) من الدرجة العظمي (أقل من ١٥) ، المستوي المتوسط (من ٥٠% حتي <٧٠ %) من الدرجة العظمي (من ١٥ حتي ٢٠) ، المستوي المرتفع (٧٠ % فأكثر) من الدرجة العظمي (٢١ درجة فأكثر) كما هو موضح بجدول (٧).

المحور الثالث: التوجه الإيجابي للمستقبل:ضم(١٠) عبارة موجبة الإتجاه وكانت الاستجابة علي هذا المحور وفقا لمقياس ثلاثي متصل(نعم، أحيانا، لا)، بتقييم (٣، ٢، ١) للعبارات موجبه الإتجاه، واشتمل على عبارات تجيب عنها أمهات الطفل الأصم على النحو التالى: يتوقع أبنائي بأن مستقبل أخوهم الأصم مشرقا، يهتم أبنائي بمستقبل أخوهم ويشعروا بالجدية نحوه، أؤمن أنا وأبنائي بمقولة لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس، ننظر إلى الجانب الإيجابي في حياة أبنى المعاق، يهتم أبنائي بأهدافهم ودمج أهداف أخوهم المعاق بالمستقبل، أسير أنا وأبنائي وفق خطط مدروسة، يتوقع أبنائي أن تسير الأمور في صالح أخوهم بشكل جيد، يتوقع أبنائي بأن الأفضل ينتظر أخوهم المعاق، يشعر أبنائي بالتفاؤل رغم التحديات التى تواجه أبنى خلال التعامل معه، يساعد أبنائي أخوهم للإقبال على الحياة بتفاؤل وحماس. كانت الدرجة العظمي = ١٠ × ٣ = ٣٠ درجة والدرجة الصغري = ١٠ × ١ = ١٠ درجة مقسمة الي ثلاث مستويات حيث كان المستوي المنخفض (أقل من ٥٠%) من الدرجة العظمي (أقل من ١٥)، المستوي المتوسط (من ٥٠% حتي <٧٠ %) من الدرجة العظمي (من ١٥ حتي ٢٠) ، المستوي المرتفع (٧٠ % فأكثر) من الدرجة العظمي (٢١ درجة فأكثر) كما هو موضح بجدول (٧).

جدول(٧) توزيع درجات استبيان الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم بمحاوره

الاستبيان	البعد	أقل قيمة	أعلى قيمة
الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم ككل	الكفاءة الشخصية	١٠	٣٠
	الكفاءة الاجتماعية	١٠	٣٠
	التوجه الايجابي للمستقبل	١٠	٣٠
	الاستبيان ككل	٣٠	٩٠

الصدق والثبات لاستبيان الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم

صدق المحكمين (صدق المحتوى) : تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة على مجموعة من المحكمين المتخصصين بإدارة المنزل والمؤسسات بقسم إدارة المنزل والمؤسسات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية ،جامعة الأزهر، كلية التربية النوعية بأشمون جامعة المنوفية، قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان، وقسم علم النفس كلية التربية جامعة أسوان. وبلغ عددهم (١١) محكم. وطلب من سيادتهم الحكم علي مدي مناسبة كل عبارة للمحور الخاص بها وكذلك صياغة العبارات وتحديد اتجاه كل عبارة وإضافة أي مقترحات. وتم حساب نسبة الاتفاق لدي المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان، وتراوحت نسبة اتفاق ما بين المحكمين على العبارات ما بين (٩٠%) :(٩٥%) وبناءاً علي نسب اتفاق العبارات قامت الباحثتان بإجراء التعديلات على صياغة العبارات

المطلوبة وحذف العبارات التي لم تحظي بإتفاق المحكمين عليها وبالتالي يصبح عدد العبارات (٣٠)

ب- صدق الاتساق الداخلى (صدق التكوين): تم حساب صدق الاتساق الداخلى لاستبيان الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بدرجة البُعد الذى تنتمى إليه وكذلك معامل ارتباط درجات كل مفردة بالدرجة الكلية للاستبيان، والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨) صدق الاتساق الداخلى لمفردات استبيان الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الذي تنتمي اليه والدرجة الكلية للاستبيان

	الكفاءة الشخصية			الكفاءة الاجتماعية			التوجه الايجابي للمستقبل	
م	الارتباط بدرجة البُعد	الارتباط بالدرجة الكلية	م	الارتباط بدرجة البُعد	الارتباط بالدرجة الكلية	م	الارتباط بدرجة البُعد	الارتباط بالدرجة الكلية
١	٠,٧٦١**	٠,٧٧٧**	١١	٠,٦٦٠**	٠,٦٠٧**	١	٠,٧٢٧**	٠,٧١٨**
٢	٠,٦١١**	٠,٧٤٨**	٢	٠,٦٦٠**	٠,٧٠٨**	٢	٠,٧١٣**	٠,٤٠٣*
٣	٠,٧٨٨**	٠,٨٦٣**	٣	٠,٦٧٧**	٠,٧٠١*	٣	٠,٧٢٢**	٠,٧٨٩**
٤	٠,٧١٤**	٠,٦٣١**	٤	٠,٧٨٣**	٠,٧٩٦**	٤	٠,٧٣٤**	٠,٦١١**
٥	٠,٦٨٣**	٠,٦٧١**	٥	٠,٧٧**	٠,٤٠٨*	٥	٠,٧٤٨**	٠,٧٨٨**
٦	٠,٧٣١**	٠,٤٧٧*	٦	٠,٧٣١**	٠,٧٤٣**	٦	٠,٧١٣**	٠,٦٣١**
٧	٠,٧٦٧**	٠,٦٦٣**	٧	٠,٤٦٠*	٠,٤٠٧*	٧	٠,٧٧٦**	٠,٧٨٩**
٨	٠,٧٨٠**	٠,٦٩٩**	٨	٠,٦١١**	٠,٧٤٨**	٨	٠,٧٣٦**	٠,٧١٣**
٩	٠,٦٠٧**	٠,٧٩٩**	٩	٠,٧٨٨**	٠,٨٧١**	٩	٠,٦٧٤**	٠,٧٧٢**
١٠	٠,٧٢٢**	٠,٦٤٨**	١٠	٠,٦٦٠**	٠,٧٠٨**	١٠	٠,٧٧٠**	٠,٧٧١**

** احصائيا عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوي ٠,٠٥

يتضح من نتائج الجدول السابق (٨) أن جميع مفردات استبيان الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم لها علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بدرجة البُعد التى تنتمى إليها وبالدرجة الكلية للاستبيان حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠,٤٠٣ ، ٠,٨٧١) وهي قيم مرتفعة ذات دلالة احصائية. ممايعنى أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلى الذى يعنى أن المفردات تشترك فى قياس الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم، كما تم حساب معامل ارتباط درجة كل بُعد بالدرجة الكلية والجدول (٩) يوضح ذلك

جدول (٩) علاقة الأبعاد بالدرجة الكلية للاستبيان الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم

الأبعاد	الكفاءة الشخصية	الكفاءة الاجتماعية	التوجه الايجابي للمستقبل
الارتباط بالاستبيان ككل	٠,٨٠٧**	٠,٧٩٩**	٠,٨٠٤**

**دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الإرتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للاستبيان دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن الاستبيان بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

ثانياً: ثبات الاستبيان Reliability:

تم حساب الثبات بطريقتين:

أ) حساب معامل ألفا لتحديد الاتساق الداخلي للاستبيان: تم حساب ثبات الاستبيان باستخدام معامل الثبات وذلك عن طريق معادلة ألفا كرونباخ ، وجدول (١٠) يوضح الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للاستبيان.

جدول (١٠) الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمحاور استبيان الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
الكفاءة الشخصية	١٠ عبارة	٠,٨٦٩
الكفاءة الاجتماعية	١٠ عبارة	٠,٨٧٠
التوجه الايجابي للمستقبل	١٠ عبارة	٠,٨٦٤
الاستبيان ككل	٣٠ عبارة	٠,٨٧١

يوضح جدول (١٠) أن درجات معامل ألفا هي (٠,٨٦٩ ، ٠,٨٧٠ ، ٠,٨٦٤ ، ٠,٨٧١) علي التوالي وهي معاملات ثبات عالية.

ب- طريقة التجزئة النصفية وسبيرمان براون للاستبيان:

جدول رقم (١١) معاملات الثبات لاستبيان الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم (التجزئة النصفية لجثمان – سبيرمان وبراون) .

م	المحور	عدد العبارات	معامل ارتباط التجزئة النصفية لجثمان	معامل ارتباط سيبرمان – براون
١	الكفاءة الشخصية	١٠ عبارة	٠,٧٩٩	**٠,٧٩٧
٢	الكفاءة الاجتماعية	١٠ عبارة	٠,٧٩٣	**٠,٧٩١
٣	التوجه الايجابي للمستقبل	١٠ عبارة	٠,٨٠٠	**٠,٨٠١
	الاستبيان ككل	٣٠ عبارة	٠,٨٠٠	**٠,٨٠٢

يتضح من جدول(١١) أن أبعاد استبيان الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم حققت معاملات ثبات علي درجة عالية، حيث تراوحت معاملات الثبات وفقا لمعامل التجزئة النصفية لجثمان ما بين ٠,٧٩٣ ، ٠,٨٠٠، بينما تراوح معامل الثبات وفقا لمعامل ارتباط سيبرمان – براون ما بين ٠,٧٩١، ٠,٨٠٢.

رابعًا: برنامج إرشادي لتعزيز وعي الأمهات بمهارات القيادة الأسرية الإبداعية في وجود طفل أصم وعلاقته بالصمود النفسي لأخوته

من خلال البيانات المستمدة من استجابات الأمهات عينة البحث الأساسية على أدوات الدراسة تم إعداد البرنامج الإرشادي على أمهات عينة البحث التجريبية من خلال تطبيق عملي لورش وجلسات إرشادية لتعزيز مهارات القيادية الأسرية الإبداعية لديهن في وجود طفل أصم، **حيث قامت الباحثات بما يلي:** الإطلاع على الدراسات السابقة الخاصة بالبرامج الإرشادية للاستفادة

منها في تصميم البرنامج وكيفية تقييمه – المقابلات الشخصية مع الأمهات أفراد العينة التجريبية للكشف عن الخلفية المعرفية لديهن حول مفهوم مهارات القيادة الأسرية الإبداعية بالإضافة إلى التعرف على مدى وعيهن بكيفية إدارة وقيادة أسرهن في وجود طفل أصم والتعرف على أفكارهن المبتكره والإبداعية الممكنة لذلك.– التواصل بأمهات العينة التجريبية وعمل جروب للاتفاق على مواعيد الجلسات مع التنسيق مع المؤسسة التي سيتم بها التدريب، وذلك لمتابعتهن وتوجيههن ومساعدتهن في التغلب على أية عقبات بالتطبيق.

١ – اشتملت عملية التخطيط العام للبرنامج الإرشادي المطبق مايلي:

– **تحديد الهدف العام منه:** وهو تحفيز مهارات القيادة الإبداعية عند الأمهات في إدارة أسرهن وذلك في وجود طفل أصم والمحافظة على الصمود النفسي لأخوته من الأطفال العاديين. ومساعدتهن في علاج المشاكل السلوكية والانفعالية وكذلك على التكيف الاجتماعي، والمساهمة في تنمية قدراتهم إلى أقصى حد ممكن وتطوير مهاراتهم الحياتية، توعية أمهات الصم وضعاف السمع وأسرهم بالإمتيازات والتشريعات الممنوحة لهم من قبل الدولة، مساعدة أسر الأشخاص الصم وضعاف السمع في الحصول على المعلومات التي يحتاجونها فيما يتعلق بتربية وتعليم الفرد من ذوي الإعاقة وتأهيله.

–**الأهداف الخاصة بالبرنامج** :تشتمل الأهداف الخاصة للبرنامج على الجوانب المعرفية– المهارية– الوجدانية) وقد راعت الباحثات أن تتحقق جميع الأهداف في جميع الاتجاهات التعليمية للأمهات .

وتم صياغة الأهداف كما يلى: الأهداف المعرفية: ويقصد بها الأهداف التي تركز على الجانب العقلي والنشاط الذهني وتهتم بالمعلومات المكتسبة حول تحفيز مهارات القيادة الإبداعية في كيفية إدارة أسرهن بطرق مبتكره وجديدة في حل المشكلات ومواجهة المواقف الطارئة والجديدة مع وجود الإصرار على تخطي الصعاب للوصول مستقبل أسري مشرق فى وجود طفل أصم، وتتدرج الأهداف من السهل إلى الصعب، حيث تشتمل على الفهم والتذكر والتطبيق والتحميل والتركيب وتنتهى بالتقييم **ومن بينها تستطيع الأم في نهاية المدة المحددة للجلسة أن** :تحدد أهداف البرنامج– توضح الخطوات الإجرائية للبرنامج– تذكر مدى الاستفادة التي ستتحقق من تطبيق هذا البرنامج – تشرح أهم جوانب مهارات القيادة الأسرية الإبداعية – تذكر طرق إبداعية لحل المشكلات الطارئة والجديدة – تستنتج أهمية المرونه في التعامل مع الطفل الأصم وأخوته – وكيفية الاستفادة من مواردها الشخصية في خلق جو من التوازن الأسري– توضح الاستفادة من أهمية مشاركة أخوة الطفل الأصم على نحو يعزز ثقة الطرفين من الأبناء.

– **الأهداف المهارية** : يقصد بها الأهداف التي تهتم بالجانب النفسحركى وتنمية المهارات الأساسية التي تساعد الأمهات على صقل وعيهم بمهارات القيادة الإبداعية لإدارة أسرهن في

وجود طفل أصم وتشمل الممارسة والتجريب والتفكير الإبداعي. **أي تستطيع الأم في نهاية المدة المحددة للجلسة أن:** تطبق القيادة الإبداعية الأسرية والتي تصلح لصمود أخوة طفلها الأصم – استغلال موارد أطفالها البشرية للوصول لمستقبل متميز– تنفذ أفكار غير مألوفة لحل المشكلات بطريقة ترضى جميع الأطراف– تصر على النجاح مهما كانت العقبات– تميز بين طرق حل المشكلات وتجاهلها – تضع حلولا بديلة سريعة – تطبق المفاهيم الجديدة للتغلب على الصعوبات التي تواجه أطفالها العاديين وذوي الهمم –تستخدم خبراته في التعامل مع المواقف الطارئة والجديدة– تمارس التكيف مع المتغيرات اليومية الأسرية–تبعد عن الروتين في حل المشكلات.

–**الأهداف الوجدانية:** ويقصد بها الأهداف التي تهتم بالأحاسيس والمشاعر والانفعالات وبتكوين الاتجاهات والميول والقيم الإيجابية نحو طرح وتنفيذ أفكار إبداعية لقيادة أسرهن في ظل وجود طفل أصم **ومن بينها تستطيع الأم في نهاية المدة المحددة للجلسة أن:** تبدى حماسها لأهداف البرنامج ومدى النفع العائد عليها من تطبيقه– تبدى استعدادا لمشاركتها في البرنامج– تشارك بإيجابية في مناقشة أهداف البرنامج وآلية تنفيذه– تدرك المردود النفعي لها ولأسرتها وللمجتمع من تنفيذ البرنامج– تشجع زميلاتها على أن يكون هدف البرنامج هو الوصول لقيادة أسرهن بطريقة إبداعية مبتكرة بعيداً عن الحلول التقليدية. وقد روعي في صياغة تلك الأهداف أن يكون الهدف واضحاً واقعياً يمكن قياسه ولا يتداخل مع هدف آخر ويعبر عن السلوك الذى سوف يتكون لدى الأمهات.

٢. الإجراءات العملية والتنفيذية للبرنامج وتتطلب تحديد ما يلى:

أ . المحتوى العلمي للبرنامج :

١– تم تحديد عدد الجلسات الخاصة بالبرنامج ليبلغ عددها (٩) جلسات ارشادية يحدد لكل موضوع عنوان، والهدف منه

٢– تم عقد الجلسة الأولى (الافتتاحية) بمؤسسة الصم والبكم بشبين الكوم (محافظة المنوفية) عن طريق اللقاء المباشر مع الأمهات بعد اختيارهن كعينة تجريبية بلغ عددهن (٦٠) أم من (الإرباع الأدنى) وقد التزمن بالتفاعل والمشاركة الفعلية ، وكان هدف الجلسة الأولى التعرف على الأمهات والتواصل مع الباحثات وتوضيح أهداف البرنامج المعد لهن.

٣– تم التنسيق من قبل الباحثات مع المؤسسة(مدرسة الصم والبكم بشبين الكوم) التي سيتم بها التدريب والتأكد من توفير قاعة ذكية تحتوي على داتا شو وسبورة ذكية وأماكن للمبحوثين.

٤- تم عقد الجلسة(الختامية) بتطبيق أدوات الدراسة (للقياس البعدي) على أمهات العينة التجريبية ومناقشتهن باللقاء المباشر والمقابلة الشخصية بمقر المؤسسة للتأكد من تحقيق أهداف البرنامج الموضوعة في المحتوى العلمي للبرنامج.

٣ - **الوسائل التعليمية والإرشادية المستخدمة في تنفيذ البرنامج:**

المحاضرة: من خلال تقديم معلومات للأمهات عن الإعاقة وأسبابها وآثارها عليهم وعلى الطفل.

الحوار: من خلال استخدام أسلوب المناقشة.

إعادة الصياغة: من خلال إعادة تشكيل المواقف التي تواجه الأم وإعادة صياغة الأفكار اللاعقلانية للأسرة تجاه الطفل وسلوكه وتبني رؤية جديدة تجاهه.

التجسيد الأسري: يتمثل الهدف الإرشادي لهذه الفنية في العمل على زيادة وعي الأمهات بطريقة تواصلهم والصورة التي ينظرون بها إلى أطفالهن من الصم والعاديين.

التواصل: من خلال العمل على تحسين التواصل بين الباحثات والمبحوثين وعرض الأسئلة ومناقشتها .

لعب الدور، وتبادل الدور: من خلال إسناد دور ما للأمهات ؛ ثم تبادل الأدوار بحيث يضع الفرد نفسه مكان الآخر، يتمثل الهدف الإرشادي لهذه الفنية في معايشة عضو الأسرة للدور ومهامه خاصة إذا قام عضو الأسرة بدور الأصم مثلاً فإنه يشعر بمدى المعاناة التي يجدها أثناء التواصل مع الأشخاص السامعين.

العصف الذهني: أسلوب تفكير إبداعي للتوصل إلى أفكار جديدة وحل المشكلات. تستخدم الفرق طريقة التفكير المشار إليها لابتكار طرق جديدة في التفكير وإيجاد حلول بشكل جماعي.

المحتوى العلمي لجلسات البرنامج :

جدول (١٢) المحتوى العلمي لجلسات البرنامج الارشادي لتعزيز الأمهات بمهارات القيادة الإبداعية لإدارة أسرهن في وجود طفل أصم

الجلسة وعنوانها	العناصر	الأهداف التعليمية: في نهاية الجلسة تكون المتدربة قادرة على أن	الوسائل التعليمية و الإرشادية	المدى الزمنى
الجلسة الأولى تعارف والتعريف بالبرنامج وأهدافه وأهميته	-التعريف بالبرنامج وأهدافه العامة وأهميته بالنسبة للأم -عرض تمهيدي للأمهات بما سيتم إنجازه في الجلسات -لمحتوى العام للبرنامج -الطفل الأصم (تعريف – خصائصة احتياجاته) -حقوقة الأسرية -حقوقة المجتمعية - لغة الإشارة (الالمام بالمبادئ)	-أولا: الأهداف المعرفية: ١- ذكر أهمية البرنامج . ٢- توضح المقصود بالطفل الأصم ٣- تتعرف على سمات الطفل الأصم كل حسب شدة اصابته ٤- تفهم احتياجات وحقوق ذوي الهمم (الصم) . ٥- توضح مبادئ أساسية للغة الإشارة. ثانياً: الأهداف المهارية: ١- تفرق بين احتياجات وخصائص الطفل الأصم ٢- تستفيد من الامتيازات والتشريعات الممنوحة لهم من قبل الدولة. ٣- تستخدم لغة الإشارة أثناء التعامل اليومي . ثالثاً: الأهداف الوجدانية: ١- تقبل فكرة البرنامج ويتابع حضور جلساته بانتظام ٢- تهتم بالتعرف أكثر على خصائص ذوي الهمم من الصم ٣- تقدر أهمية معرفة لغة الإشارة لفهم الطفل الأصم. ٤- تبدي استعداداً لتعلم لغة الإشارة	-استخدام برنامج الوسائط المتعددة لتوضيح أهداف البرنامج -عرض محتويات الجلسة بصوت للشرح والإيضاح -المحاضرة المناقشة والحوار وإعطاء الأمثلة.	٩٠ دقيقة
الجلسة الثانية (القيادة الأسرية الإبداعية)	-مفهوم القيادة الإبداعية -سمات القيادة الإبداعية – مهام القائد المبدع -جوانب القيادة الأسرية الإبداعية أصم	-أولا: الأهداف المعرفية: ٦- تذكر أهمية البرنامج . ٧- توضح المقصود بالقيادة الابداعية. ٨- تتعرف على سمات القيادة الابداعية. ٩- توضح مهام القائد المبدع ١٠-تفسر الحاجة إلى تنمية مهارات القيادة الإبداعية ١١-تحدد مهام القائد المبدع ١٢-تعطى أمثلة عن جوانب القيادة الابداعية ثانياً: الأهداف المهارية: ٤- تطبق مهام القائد المبدع . ٥- تسجل المهارات اللازمة القيادة الابداعية من وجهة نظره ٦- تمارس مهام القائد الناجح ثالثاً: الأهداف الوجدانية: ٥- تقبل فكرة البرنامج ويتابع حضور جلساته بانتظام ٦- تهتم بالتعرف أكثر على مهارات القيادة الابداعية ٧- تقدر أهمية تنمية مهارات القيادة الابداعية. ٨- تقتنع بأهمية القيادة الابداعية ومكوناتها.	-عرض محتويات الجلسة بصوت للشرح والإيضاح -المحاضرة المناقشة والحوار	٩٠ دقيقة
الجلسة الثالثة جوانب القيادة	– مفهوم الحساسية للمشكلات – أهمية الوعي بوجود	-أولا: الأهداف المعرفية: ١- تذكر أهمية الوعي بوجود مشكلة مع الأطفال الصم. ٢- توضح المقصود الحساسية للمشكلات.	المحاضرة المناقشة والحوار وإعطاء الأمثلة.	٩٠ دقيقة

الإبداعية (الحساسية للمشكلات)	مشكلات أو حاجات أو عناصر ضعف في البيئة أو الموقف – القدرة على الملاحظة – التواصل الجيد مع الأطفال من ذوي الهمم (الصم)	٣- تتعرف طرق الملاحظة لأطفالهمن من ذوي الهمم (الصم). ٤- تحدد المشكلات أو الحاجات المختلفة لأ طفالهن العاديين والصم . ٥- تعطى أمثلة عن مواقف ومشكلات يمكن استخدام الحلول الإبداعية معها. ثانياَ: الأهداف المهارية: ١- تطبق استراتيجيات حل المشكلات . ٢- تسجل المشكلات والمواقف الضاغطة والعوامل المرتبطة بها . ٣- تمارس الملاحظة الدقيقة للأطفال بطريقة صحيحة ٤- تقدم حلاً لمشكلة مفترضة أثناء الجلسة. ثالثاَ: الأهداف الوجدانية: ١- تقدر أهمية الحساسية للمشكلات ٢- تبدي اهتمام بالعوامل المساعدة على تنمية سلوك التفكير الإبداعي لحل المشكلات. ٣- تقتنع بأهمية فكرة تنمية حل المشكلات بأهمية الوعي بوجودها	–العصف الذهني	
الجلسة الرابعة جوانب القيادة الإبداعية (المرونة)	–مفهوم المرونة –سمات الشخص المبدع والبعد عن الروتين. – اليات العمل بالمرونة في وجود طفل أصم – أنواع المرونة أ) المرونة التلقائية ب) المرونة التكيفية دور المرونة في تنمية القيادةالأسرية الإبداعية.	–أولا: الأهداف المعرفية: ١- تذكر أهمية المرونة في التعامل مع وجود طفل أصم. ٢- توضح المقصود بالبعد عن الروتين في المواقف الحياتية الأسرية. ٣- توضح الفرق بين أنواع المرونة. ٤- تعطى أمثلة عن مواقف ومشكلات يمكن استخدام الحلول الإبداعية معها. ثانياَ: الأهداف المهارية: ١- تطبق المفاهيم الجديدة في التعامل اليومي مع أسرته. ٢- تستخدم خبراته في التعامل مع المواقف الطارئة والجديدة. ٣- تمارس التكيف مع المتغيرات اليومية الأسرية. ٤- تبعد عن الروتين في حل المشكلات الأسرية. ثالثاَ: الأهداف الوجدانية: ١- تقدر أهمية المرونة كجانب من جوانب القيادة الأسرية الإبداعية. ٢- تبدي اهتمام على اتخاذ الطرق المختلفة والتفكير بطرق مختلفة أو بتصنيف مختلف عن التصنيف العادي. ٣- تقتنع بأهمية عدم التعصب لأفكار بحد ذاتها أي النظر إلى الأشياء من عدة زوايا	–عرض محتويات الجلسة بصوت للشرح والإيضاح –المحاضرة المناقشة والحوار وإعطاء الأمثلة. – لعب الأدوار	٩٠ دقيقة
الجلسة الخامسة جوانب القيادة الإبداعية (الطلاقة)	– مفهوم الطلاقة –أهمية الطلاقة في تنمية مهارات القيادة الأسرية الإبداعية – أنواع الطلاقة أ)الطلاقة اللفظية ب) الطلاقة الفكرية ج) طلاقة التداعي د)الطلاقة الشكلية هـ) الطلاقة التعبيرية	–أولا: الأهداف المعرفية: ١- تذكر أهمية استخدام لغة الإشارة عند التعامل مع الطفل الأصم ٢- توضح المقصود بالطلاقة ٣- تتعرف على أنواع الطلاقة وكيفية استخدامها في وجود طفل أصم (الصم). ٤- تحدد الاحتياجات الفعلية التعليمية للأطفال العاديين والصم لفتح باب الحوار . ثانياَ: الأهداف المهارية: ١- تختار بين أنواع الطلاقة ومناسبتها لكل موقف. ٢- تسجل العديد من الأمثلة والتوضيحات عند طرح المشكلة .	– المحاضرة المناقشة والحوار وإعطاء الأمثلة. –تجسيد الأدوار العصف الذهني	٩٠ دقيقة

	و) الطلاقة الحركية	٣- تنفذ الفكرة المناسبة لموقف معين ٤- تختار الألفاظ المناسبة والمفيدة للموقف الأسري . ثالثاَ: الأهداف الوجدانية: ١- تقدر أهمية التفاعل الحركى أثناء التحاور وخصوصا مع الطفل الأصم. ٢- تستدعى أكبر عدد ممكن من الأفكار المناسبة لموقف معين. ٣- تبدي اهتمام بأهمية الطلاقة كعامل مساعد على تنمية سلوك التفكير الإبداعي الأسري . ٤- تقتنع بأهمية فكرة انتاج المترادفات والمتضادات لإكمال العلاقات الأسرية في وجود طفل أصم		
الجلسة السادسة جوانب القيادة الإبداعية (الأصالة)	-مفهوم الأصالة - العلاقة بين الإبداع والأصالة - أهمية الأفكار الجديدة النادرة والمفيدة في المواقف الأسرية. -خطوات الأصالة - وضع خطط طويلة المدى للاستقرار الأسري في وجود طفل أصم	-أولا: الأهداف المعرفية: ١- تذكر أهمية الأفكار الجديدة النادرة والمفيدة في المواقف الأسرية . ٢- توضح المقصود بالأصالة لتنمية المهارات القيادية الأسرية الإبداعية . ٣- توضح العلاقة الوثيقة بين الإبداع والأصالة. ٤- تعطى أمثلة لخطط طويلة المدى للصمود النفسي في وجود طفل أصم . ثانياَ: الأهداف المهارية: ١- تستخدم الجدة والتفرد وتوليد أفكار خارج المسار. ٢- يعد خطط طويلة المدى بهدف الاستقرار الأسري. ٣- تقدر على توليد أفكارا جديدة مناسبة لتنمية مهارات أفراد الأسرة للتعامل مع الطفل الأصم. ٤- تجرب خطوات استخدام الأصالة في التعامل مع الأسرة في وجود طفل أصم. ثالثاَ: الأهداف الوجدانية: ١- تقدر أهمية الأصالة كجانب مماثل في خصائصة لمهارات القيادة الأسرية الإبداعية. ٢- تهتم أكثر بالتعرف على خطوات الأصالة في تنمية المهارات القيادية. ٤- تشارك أفكاره عن معوقات الجدة والتفرد وتوليد الأفكار.	-استخدام برنامج الوسائط المتعددة -المحاضرة المناقشة والحوار وإعطاء الأمثلة. - لعب الأدوار -التجسيد الأسري.	٩٠دقيقة
الجلسة السابعة جوانب القيادة الإبداعية (المثابرة)	- مفهوم المثابرة - أليات العمل بالمثابرة أ) تحمل المسؤولية ب)الإصرارعلى الانجاز ج) الوصول إلى حلول مبتكروجديدة للمشكلات - اتخاذ القرار واكتمال العمل الأسري أ) مراحلة ب) المهارات المصاحبة له	-أولا: الأهداف المعرفية: ١- تذكر مفهوم المثابرة. ٢- توضح المقصود بتحمل المسئولية الأسرية في وجود طفل أصم. ٣- تتعرف على خطوات وطرق العمل بالمثابرة. ٤- تفسر الحاجة إلى التحلى بالصبر والإصرار على النجاح. ٥- تستوعب المتطلبات الأسرية في وجود طفل أصم. ٦- تفسر دور مهارة إتخاذ القرار بالنسبة لإكتمال العمل ثانياَ: الأهداف المهارية : ١- تتحمل مسئولية الوعي باحتياجات الطفل من ذوي الهمم(الصم) . ٢- تبحث دون ملل عن الطرق والحلول البديلة ولا يكتفي بحل أو طريقة	-عرض تقديمي -المحاضرة المناقشة -لعب الأدوار	٩٠دقيقة

		واحدة. ٣- تستمر في العمل دون ملل أو كدر . ٤- تصر على النجاح رغم الظروف الأسرية. ثالثاَ: الأهداف الوجدانية: ١- تهتم بالتعرف أكثر الأعمال التى فيها تحدى وصبر. ٢- تقدر أهمية الحلول البديلة في المواقف الحياتية الأسرية. ٣- تقتنع بأهمية المثابرة في الوصول للنجاح في قيادة أسرة بها طفل أصم.		
الجلسة الثامنة (دور تنمية المهارات القيادية في الصمود النفسي)	-أثر المهارات القيادية الإبداعية على الأسرة -التعريف الصمود النفسي – جوانبه الكفاءة الشخصية الكفاءة الاجتماعية التوجه نحوالمستقبل	-أولا: الأهداف المعرفية: ١- تذكر أهمية مهارات القيادة الإبداعية في وجود طفل أصم ٢- توضح المقصود بالصمود النفسي. ٣- تتعرف على جوانب الصمود النفسي لأسرة الطفل الأصم . ٤- توضح أثر استخدام المهارات القيادية الإبداعية على الأسرة ثانياَ: الأهداف المهارية: ١- تطبق مهارات التفاؤل والتكيف والمقاومة والشعور بالرضا ٢- تستخدم سماته الإيجابية التي تساعده في حل المشكلات. ٣- تقدر على مواجهه الشدائد التي تواجهه في كافة مجالات الحياةالشخصية، والاجتماعية، والعلمية، والعملية ٤- تصيغ رؤية مستقبلية مستخدما المتطلبات المختلفة ثالثاَ: الأهداف الوجدانية: ١- تقبل فكرة تأثير المهارات القيادية الأسرية الإبداعية ويتابع حضور جلساته بانتظام ٢- تهتم بالوصول إلى مستوى عالٍ من الاستقرار النفسي. ٣- تقدر أهمية تنمية مهارات الكفاءة الشخصيةوالاجتماعية وكتابة السيناريو الجديد للأستشراف للمستقبل. ٤- تتفاعل إيجابيا أثناء التعرض للمحن والمصائب.	عرض محتويات الجلسة بصوت للشرح والإيضاح -المحاضرة المناقشة والحوار وإعطاء الأمثلة.	٩٠ دقيقة
الجلسة التاسعة الختامية	-مراجعة النقاط الهامة في البرنامج تقييم البرنامج الارشادى وذلك من خلال التطبيق البعدى للاستبيان -شكر المتدربات على تعاونهن ومشاركتهن في البرنامج مع الباحثات	أولا: الأهداف المعرفية: ١- -تعدد الفوائد العائدة عليها من تطبيق البرنامج والاشتراك في جلساته. ٢- -تذكر مدى فاعلية البرنامج بالنسبة لها في تعزيز مهارات القيادة الأسرية الإبداعية لديها في وجود طفل أصم. ٣- -توضح مردود البرنامج على الصمود النفسي لأبنائها أخوة الطفل الأصم. ثانياَ: الأهداف المهارية : ١- -تناقش الباحثات حول ماتم عرضه من مفاهيم خاصة بالبرنامج . ٢- تميز بين الاستبيان القبلى والبعدى من حيث الخبرات لمكتسبة. ٣- -تستفيد من جلسات البرنامج في تعزيز قيادتها الأسرية الإبداعية ثالثاَ: الأهداف الوجدانية: ١- -تقدر أهمية البرنامج في مساعدتها للوصول الى حياة أسرية مستقرة في وجود طفل أصم ٥- -تتحمس لتغيير أسلوب قيادتها الأسرية بشكل أكثر إيجابية تأثرا	المناقشة الجماعية تجسيد الأدوار	١٢٠ دقيقة يتخللها استراحة ١٥ دقيقة

		بجلسات البرنامج ٦- -تهتم بمناقشة مدى الفائدة العائدة عليها من تطبيق جلسات البرنامج.		

تقييم البرنامج: تم التقييم على ثلاث مراحل:

١- **تقييم قبلي (مبدئي)Initial evaluation:** بتطبيق أدوات الدراسة (استمارة البيانات العامة –الاختبار التحصيلي المعرفي – استبيان التفكير الإبداعي) على أمهات العينة الأساسية قبل تطبيق جلسات البرنامج للوقوف على كم المعلومات المتوفرة لديهن حول مفهوم القيادة الأسرية الإبداعية وجوانبها وتأثيرها على الأسرة وخاصة أخوة الطفل الأصم من حيث صمودهم النفسي .

٢- **تقييم مرحلي (بنائي)Formative evaluation :** استمر هذا التقييم طوال فترة تطبيق البرنامج من خلال المناقشات والحوار و لعب الأدوار والتجسيد الأسري مع الأمهات أثناء الجلسة وفى نهايتها بهدف تشخيص نواحي القوة والضعف لديهن ومحاولة تنميتها وعلاجها والتعرف على العقبات التي تواجههن ومساعدتهن فى التغلب عليها وعرض أفكارهن الخاصة بكيفية تنمية مهارتهن الإبداعية لأسرية في وجود طفل أصم

٣- **تقييم نهائيSummative evaluation:** تم تقييم البرنامج من خلال إعادة تطبيق أدوات الدراسة على العينة التجريبية، وذلك بعد الانتهاء من جميع جلسات البرنامج (قياس بعدى) لمقارنة النتائج القبلية والبعدية لتحفيز مهارات القيادة الأسرية الإبداعية للأمهات في وجود طفل أصم و وتأثيره على الصمود النفسي لاخوته.

حساب معامل صدق محتوى البرنامج : للتأكد من صدق محتوى البرنامج تم عرضه في صورته الأولية على (١٣) من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في مجال إدارة المنزل بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية وكلية التربية قسم علم النفس (جامعة أسوان) وذلك للتعرف على آرائهم في البرنامج من حيث صياغة الأهداف والمحتوى العلمي لكل جلسة والوسائل الارشادية المستخدمة في كل جلسة وإجراءات كل جلسة، وقد اتفق السادة المحكمين على صلاحية البرنامج وإمكانية استخدامه وتطبيقه على عينة البحث ،وقد بلغ صدق المحتوي ٩٥% في صورته النهائية.

المعاملات الإحصائية المستخدمة في البحث

تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج (Statistical Package SPSS) Ver For Social Science Program ٢٥ لاستخراج نتائج الدراسة، الكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة، والتحقق من صحة فروض الدراسة حيث تم حساب النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، حساب معامل ألفا كرونباخ، معامل ارتباط بيرسون، اختبار (t-test)

للمجموعتين المستقلتين واختبار ت للمجموعتين المرتبطتين، فاعلية البرنامج بحساب حجم الأثر ومربع ايتا، اختبار(F-test)، وإختبار معامل الإنحدار المتعدد بطريقة Enter.

النتائج ومناقشتها:

أولا: وصف العينة

- **المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية**

جدول (١٣) توزيع أمهات الطفل الأصم وفقاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية ن=١٥٠

البيان	الفئة	العدد	٪	البيان	الفئة	العدد	٪
محل الاقامة	حضر	٧٢	٤٨	عمل الأم	تعمل	١٠٥	٧٠
	ريف	٧٨	٥٢		لا تعمل	٤٥	٣٠
السن	أقل من ٣٥ عام	٩٧	٦٤,٧	الحالة الاجتماعية	متزوجة	١٢٦	٨٤
	٣٥ < ٥٠ عام	٢٧	١٨		مطلقة	١٣	٨,٧
	أكثر من٥٠عام	٢٦	١٧,٣		ارملة	١١	٧,٣
عدد أفراد الأسرة	٤أفراد	٢٦	١٧,٣	عدد سنوات الزواج	أقل من ٥ سنوات	٢٣	١٥,٣
	٤< ٦ أفراد	٩٦	٦٤		٥ < ١٠ سنوات	٨٣	٥٥,٣
	أكثر من ٦ أفراد	٢٨	١٨,٧		أكثر من ١٠ سنوات	٤٤	٢٩,٣
المستوي التعليمي للأم	أمي	١١	٧,٣	الدخل الشهري	أقل من ٥٠٠٠ جنيه	٨٨	٥٨,٧
	يقرأ ويكتب	٣٢	٢١,٣		٥٠٠٠ <٧٠٠٠ جنيه	٣٠	٢٠
	متوسط وفوق متوسط	٧٨	٥٢		٧٠٠٠ < ٩٠٠٠ جنيه	٢٩	١٩,٣
	جامعي	١٩	١٢,٧		أكثر من ٩٠٠٠ جنيه	٣	٢
	فوق جامعي	١٠	٦,٧				

جدول (١٤) توزيع الطفل الأصم وفقاً لبعض المتغيرات ن=١٥٠

البيان	الفئة	العدد	٪	البيان	الفئة	العدد	٪
السن	١٢ سنة	٤٩	٣٢,٧	نوع الطفل	ذكر	٦٩	٤٦
	١٣ سنة	٦٤	٤٢,٧		أنثي	٨١	٥٤
	١٤ سنة	٣٧	٢٤,٧				
درجة الاصابة	بسيطة	١٦	١٠,٧	متي أكتشفت الاصابة	مبكرا	٦٤	٤٢,٧
	متوسطة	٩٢	٦١,٣				
	شديدة	٤٢	٢٨		متأخرا	٨٦	٥٧,٣

يوضح جدول (١٣) أن :

- أكثر من نصف العينة نسبتهن(٥٢%) من سكان الحضر، ويمثلن أعلي نسبة بينما (٤٨%) من العينة من سكان الريف ويمثلن أقل نسبة. أكثر من ثلثي العينة من الأمهات تعملن وكانت نسبتهن (٧٠%) بينما بلغت نسبة أفراد العينة الأساسية التي لاتعمل(٣٠%) من إجمالى العينة.أن مايقرب من ثلثي العينة (٦٤,٧%) أقل من الخمس وثلاثين عاماً وهي الفئة الأكبر بين الأمهات، وأن

(١٨%) من العينة في سن الأربعينيات، وكانت أقل نسبة للفئة العمرية مافوق الخمسين عاماً (١٧,٣%).

- الغالبية العظي للعينة (٨٤%) من المتزوجات ويمثلن أعلي نسبة، وأن (٨.٧%) مطلقة، وأن (٧.٣%) أرملة.
- أن (١٧.٣%) من العينة عدد أفراد أسرتهن ٤ أفراد ويمثلن أقل نسبة، وأن مايقرب من ثلثي الأمهات (٦٤%) من العينة الأساسية عدد أفراد أسرتهن تتراوح من ٤ < ٦ أفراد ويمثلن أعلي نسبة، وأن (١٨.٧%) عدد أفراد أسرتهن أكثر من ٦ أفراد.
- أن مايزيد عن نصف العينة الأساسية (٥٢%) حاصلات علي مؤهلات متوسطة، وأن ما يقل عن خمس العينة من الأمهات (١٢.٧%) حاصلات علي مؤهلات جامعية، وأن ٧.٣% فقط من الأمهات أميات، وأن (٢١.٣%) من عينة البحث الأساسية يقرأن ويكتبن.
- أكثر من نصف العينة (٥٨,٧%) الدخل الشهري لهن أقل من ٣٠٠٠ جنية ويمثلن أعلي نسبة، وأن ما يقرب خمس العينة (٢٠%) الدخل الشهري لهن يتراوح ما بين ٣٠٠٠جنيه حتي ٦٠٠٠ جنيه ، وأن (١٩.٣%) الدخل الشهري لهن يتراوح ما بين ٦٠٠٠ حتي ٩٠٠٠ ، وأن (٢%) فقط الدخل الشهري لهن أكثر من ٩٠٠٠ جنية ويمثلن أقل نسبة. وهناك العديد من الدراسات والتى منها **دراسة المواجدة (٢٠٠٦) ودراسة الصمادى (٢٠٠٧)** أكدتا على أن المستوى الأجتماعى والتعليمى للأفراد بيؤثر على تنمية المهارات الأبداعية من مرونة وطلاقة وأصالة حيث كلما أرتفع المستوى التعليمى للأباء كلما أزداد التأثير الإيجابي والتنمية لتلك المهارات.

يوضح جدول (١٤) :أن مايقرب من ثلث العينة (٣٢.٧%) من الأمهات عينة الدراسة الأساسية عمر أطفالهن من ذوي الاحتياجات الخاصة(الصم) ١٢ سنة، وأن ما يقرب من نصف العينة (٤٢,٧%) عمر أطفالهن ١٤ سنة، وأن مايزيد عن خمس العينة (٢٤,٧%) عمر أطفالهن من الصم ١٦ سنة. أن٤٦% من الأمهات عينة الدراسة الأساسية نوع أطفالهن من (الصم) ذكور، مقابل ٥٤% من الإناث.أن مايقرب من ثلثي العينة (٦١.٣%) شدة أصابة أطفالهن بالصمم متوسطة، وأن ما يزيد عن ربع العينة من الأمهات (٢٨%) شدة أصابة أطفالهن شديدة، وأن ١٠.٧% فقط إصابة أطفالهن بسيطة، أن أكثر من نصف العينة (٥٧.٣%) من الأمهات عينة الدراسة الأساسية اكتشفن الأصابة بالصمم متأخراً، مقابل (٤٢.٧%) من العينة اكتشفن الإصابة بالصمم مبكراً.

ب- مستويات الوعي بمهارات القيادة الأسرية الإبداعية لأمهات الطفل الأصم.

جدول (١٥) توزيع عينة البحث وفقا لمستويات الوعي بمهارات القيادة الأسرية الإبداعية بأبعادها لأمهات الطفل الأصم ن=١٥٠

البيان المتغيرات	المستوى	الدرجة	العدد	٪
الحساسية للمشكلات	منخفض	أقل من ١٨	٥١	٣٤,٠
	متوسط	١٨ لأقل من ٢٦	٤٣	٢٨,٧
	مرتفع	٢٦ درجة فأكثر	٥٦	٣٧,٣
	الإجمالي		١٥٠	١٠٠
المرونة	منخفض	أقل من ١٨	٤٨	٣٢,٠
	متوسط	١٨ لأقل من ٢٦	٤٤	٢٩,٣
	مرتفع	٢٦ درجة فأكثر	٥٨	٣٨,٧
	الإجمالي		١٥٠	١٠٠
الطلاقة	منخفض	أقل من ٢١	٤٩	٣٢,٧
	متوسط	٢١ لأقل من ٣٠	٤٥	٣٠,٠
	مرتفع	٣٠ درجة فأكثر	٥٦	٣٧,٣
	الإجمالي		١٥٠	١٠٠
الأصالة	منخفض	أقل من ١٧	٥٣	٣٥,٣
	متوسط	١٧ لأقل من ٢٤	٤٩	٣٢,٧
	مرتفع	٢٤ درجة فأكثر	٤٨	٣٢,٠
	الإجمالي		١٥٠	١٠٠
المثابرة	منخفض	أقل من ١٤	٥٠	٣٣,٣
	متوسط	١٤ لأقل من ١٩	٤٦	٣٠,٧
	مرتفع	١٩ درجة فأكثر	٥٤	٣٦,٠
	الإجمالي		١٥٠	١٠٠
القيادة الأسرية الإبداعية ككل	منخفض	أقل من ٨٧	٤٢	٢٨,٠
	متوسط	٨٧ لأقل من ١٢٢	٥٩	٣٩,٣
	مرتفع	١٢٢ درجة فأكثر	٤٩	٣٢,٧
	الإجمالي		١٥٠	١٠٠

يلاحظ من جدول (١٥):

- يتضح بمتغير الحساسية للمشكلات أن ثلث العينة من الأمهات التي لديها طفل أصم في المستوى المنخفض والمتوسط بالنسبة للحساسية للمشكلات حيث بلغت(٣٤٪) (٢٨,٧٪) على التوالي، في حين نجد أن نسبة المستوى المرتفع حيث بلغت (٣٧,٣%) .
- وفيما يتعلق بمتغير المرونة فقد تبين أن ثلث العينة من الأمهات التي لديها طفل أصم في المستوى المنخفض والمتوسط حيث بلغوا (٣٢٪) ، (٢٩,٣٪) على التوالي. في حين نجد أن نسبة المستوى المرتفع حيث بلغت (٣٨,٧%).

- كما تبين بمتغير الطلاقة أن ثلث العينة من الأمهات في المستوى المنخفض والمتوسط حيث بلغوا (٣٢,٧٪) ، (٣٠٪) على التوالي. في حين نجد أن نسبة المستوى المرتفع حيث بلغت (٣٧,٣%).
- وفيما يتعلق بمتغير الأصالة فقد تبين أن أكثر من ثلثي العينة الأساسية في المستوى المنخفض والمتوسط حيث بلغوا (٣٥,٣٪) ، (٣٢,٧٪) على التوالي. في حين نجد أن نسبة المستوى المرتفع حيث بلغت (٣٢%).
- وفيما يتعلق بمتغير المثابرة فقد أظهرت النتائج أن ثلث العينة أمهات العينة الأساسية في المستوى المنخفض والمتوسط حيث بلغوا (٣٣,٣٪) ، (٣٠,٧٪) على التوالي. في حين نجد أن نسبة المستوى المرتفع حيث بلغت (٣٦%). وهذا ماأكدت عليه دراسات **الفاعوري(٢٠٠٥)، قنديل(٢٠١٠)، الحريري (٢٠١١)، خيري(٢٠١٢)** أن المهارات الإبداعية(الطلاقة،الأصالة، المرونة ، الحساسية للمشكلات، الإفاضة، المخاطرة) من أهم السمات القيادية والإبداعية للقادة ومن أهم المقومات والدعائم الأساسية لها، وأكدت أيضا على أهمية تطوير وتعزيز القدرات والمهارات الإبداعية للقيادات في شتى المجالات وذلك من أجل تحقيق عمليات التغيير المنشودة.

وفيما يتعلق بالقيادة الأسرية الإبداعية ككل فقد تبين أن مجموع أكثر من ثلثي العينة للأمهات التي لديها طفل أصم في المستوى المنخفض والمتوسط حيث بلغوا (٢٨٪) ، (٣٩,٣٪) على التوالي. في حين نجد أن نسبة المستوى المرتفع بلغت (٣٢,٧%). حيث أشارت نتائج **دراسة الصويعي (٢٠١٧)** أن اتجاهات أفراد العينة نحو تنمية القدرات الإبداعية وأبعاده كانت مرتفعة، حيث حصل بعد المرونة على أعلى المرتبة الأولى، يليه بعد الطلاقة، ثم بُعد الأصالة، يليه بعد الحساسية للمشكلات وفي المرتبة الأخيرة بعد المخاطرة، ويختلف هذا مع نتائج **دراسة أحمد وآخرون (٢٠٢١)** أن مستوى مهارات القيادة الابداعية لدى غالبية العينة (المرأة) كان يقع بين المستوى المتوسط والمنخفض، وذلك فهي تتطلب قدرات إبداعية وتدريب مستمر وامتلاك للأدوات التي تساعد في اكتساب هذه المهارات لقيادة أسرية إبداعية، ولذلك تظهر أهمية الإرشاد الأسري للأمهات التي لديهن طفل أصم. وقد أكدت دراسات كلاً من**القرشي(٢٠٠٤)، القحطاني (٢٠٠٨)، السلمي(٢٠١٢)** إلى أن المرأة تتطلب تنمية وتحفيز مهارات القيادة الإبداعية لديها للنهوض بمستوى تفكيرها .ولقد اتفقت أيضاً دراسة **العجاج (٢٠١٢)** التى تناولت المهارات القيادية على أهمية إعداد برنامج لتوعية الأفراد بشكل عام والمرأة بشكل خاص، **وترى الباحثات** أنه لا شك أن للوعي بمهارات القيادة الإبداعية أهمية كبيرة ودور حيوى فى قيادة ونجاح واستمرار أى مؤسسة فى المجتمع سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية وأولى هذ المؤسسات احتياجا لتحقيق مفهوم القيادة وتطبيقه والاستفادة منه هى الأسرة وخصوصًا التي بها أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة(الصم).

ج – مستويات الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم.

جدول (١٦) توزيع عينة البحث وفقا لمستويات الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم بمحاورها ن=١٥٠

البيان المتغيرات	المستوى	الدرجة	العدد	٪
الكفاءة الشخصية	منخفض	أقل من ١٥	٤٩	٣٢,٧
	متوسط	١٥ لأقل من ٢١	٦٠	٤٠,٠
	مرتفع	٢١ درجة فأكثر	٤١	٢٧,٣
	الإجمالي		١٥٠	١٠٠
الكفاءة الاجتماعية	منخفض	أقل من ١٥	٤٧	٣١,٣
	متوسط	١٥ لأقل من ٢١	٥٨	٣٨,٧
	مرتفع	٢١ درجة فأكثر	٤٥	٣٠,٠
	الإجمالي		١٥٠	١٠٠
التوجه الإيجابي للمستقبل	منخفض	أقل من ١٥	٥١	٣٤,٠
	متوسط	١٥ لأقل من ٢١	٥٩	٣٩,٣
	مرتفع	٢١ درجة فأكثر	٤٠	٢٦,٧
	الإجمالي		١٥٠	١٠٠
الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم ككل	منخفض	أقل من ٤٥	٤٧	٣١,٣
	متوسط	٤٥ لأقل من ٦٣	٥٨	٣٨,٧
	مرتفع	٦٣ درجة فأكثر	٤٥	٣٠,٠
	الإجمالي		١٥٠	١٠٠

يلاحظ من جدول (١٦):

- فيما يتعلق بمتغير الكفاءة الشخصية يتضح أن أكثر من مجموع ثلثي العينة في المستوى المنخفض والمتوسط حيث بلغت (٣٢,٧٪) (٤٠٪) على التوالي، في حين نجد أن نسبة المستوى المرتفع حيث بلغت (٢٧,٣%) .
- فيما يتعلق بمتغير الكفاءة الاجتماعية يتضح أن أكثر من مجموع ثلثي العينة في المستوى المنخفض والمتوسط حيث بلغت (٣١,٣٪) (٣٨,٧٪) على التوالي، في حين نجد أن نسبة المستوى المرتفع حيث بلغت (٣٠%) .
- كما تبين بمتغير التوجه الايجابي للمستقبل أن أكثر من مجموع ثلثي العينة في المستوى المنخفض والمتوسط حيث بلغت (٣٤٪) (٣٩,٣٪) على التوالي، في حين نجد أن نسبة المستوى المرتفع حيث بلغت (٢٦,٧%)، **ولقد ذكر فائق (٢٠١٠)** أن الصمود النفسي نظرة استبشار نحو المستقبل تجعل الفرد يتوقع الأفضل وينتظر حدوث الخير، ويرنو إلى النجاح في الحياة.
- كما اتضح بمتغير الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم أن أكثر من مجموع ثلثي العينة في المستوى المنخفض والمتوسط حيث بلغت (٣١,٣٪) (٣٨,٧٪) على التوالي، في حين نجد

أن نسبة المستوى المرتفع حيث بلغت (٣٠%)، وهذا أوضحت **دراسة الكافوري(٢٠٠٠)& عفيفي (٢٠١١)& Maze(2013)** التي تناولت الصمود النفسى ارتباط الصمود إيجابيا بالكفاءة الذاتية، والتفاؤل والاتجاه نحو الحيأة المستقبلية، وأن لتدريب السلوك المعرفى فائدة كبيرة في مجابهة الصعاب والمواقف الحياة الضاغطة، **ودراسة بشاتوه (٢٠٢١)** التي أشارت أن أسر المعاقين سمعيا ، تنتابهم صدمة شديدة عند معرفتهم وجود الإعاقة السمعية لدى أطفالهم، يلي ذلك مشاعر الرفض والإنكار وعدم التقبل لحالة ابنهم/ ابنتهم، ثم الخوف والقلق، ومحاولة التعايش مع الواقع وتقبله، والسعي لإيجاد العلاج المناسب للحالة. كل تلك المشاعر السلبية، والقلق والخوف، تجعل الأسر تحت تأثير المشكلات والضغوط النفسية، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (**Iqbal (2015** التي بينت أن الضغوط النفسية لأسر الأطفال الصم تتسم بالارتفاع.

أولاً: النتائج فى ضوء الفروض :-

الفرض الأول ينص على : وجود علاقة ارتباطية بين الوعي بمهارات القيادة الأسرية الابداعية لأمهات الطفل الأصم بأبعادها (الحساسية للمشكلات– المرونة – الطلاقة – الأصالة– المثابرة) والصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم بمحاوره(الكفاءة الشخصية– الكفاءة الاجتماعية– التوجهالايجابي للمستقبل)..وللتحقق من ذلك تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات العينة علي متغيري البحث ويوضح ذلك جدول(١٧)

جدول (١٧) مصفوفة معاملات بيرسون بين الوعي بمهارات القيادة الأسرية الإبداعية بأبعادها والصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم بمحاوره ن=١٥٠

الأبعاد	الحساسية للمشكلات	المرونة	الطلاقة	الأصالة	المثابرة	القيادة الأسرية الإبداعية ككل	الكفاءة الشخصية	الكفاءة الاجتماعية	توجه ايجابي للمستقبل	الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم
الحساسية للمشكلات	١	٠,٨٤٥**	٠,٩٣٧**	٠,٩٢٧**	٠,٩٢٤**	٠,٩٦٨**	٠,٨٩١**	٠,٦١١**	٠,٨٥٥**	٠,٨٣٠**
المرونة		١	٠,٨٤٨**	٠,٨٦٩**	٠,٨٣٨**	٠,٩١٧**	٠,٨٠٢**	٠,٤٧٠**	٠,٨١٦**	٠,٧٣٢**
الطلاقة			١	٠,٩٣٩**	٠,٩٣٥**	٠,٩٧٥**	٠,٩١٤**	٠,٦٥١**	٠,٨٩١**	٠,٨٦٥**
الأصالة				١	٠,٩٢٧**	٠,٩٧١**	٠,٩٠٦**	٠,٥٩٤**	٠,٨٨٠**	٠,٨٣٧**
المثابرة					١	٠,٩٦٢**	٠,٩١٢**	٠,٦٠٥**	٠,٨٦٤**	٠,٨٣٨**
القيادة الأسرية الإبداعية ككل						١	٠,٩٢٣**	٠,٦١٥**	٠,٨٩٩**	٠,٨٥٧**
الكفاءة الشخصية							١	٠,٧٩٢**	٠,٩١٥**	٠,٩٥٨**
الكفاءة الاجتماعية								١	٠,٧٦٠**	٠,٩١٤**

توجه ايجابي للمستقبل									١	٠,٩٤٤**
الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم ككل										١

** دالة عند مستوي ٠,٠١ * دالة عند مستوي ٠,٠٥

أسفرت نتائج جدول (١٧): عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الوعي بمهارات القيادة الأسرية الإبداعية لدي أمهات الطفل الأصم بأبعادها (الحساسية للمشكلات، المرونة، الطلاقة، الأصالة ، المثابرة) والصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم بمحاوره(الكفاءة الشخصية، الكفاءة الاجتماعية ، التوجه الايجابي للمستقبل) حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط بين القيادة الأسرية الإبداعية ككل والصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم ككل (٠,٩٤٤*) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)، أي كلما كان إجمالي القيادة الأسرية الإبداعية لدي أمهات الطفل الأصم بأبعادها(الحساسية للمشكلات، المرونة، الطلاقة، الأصالة ، المثابرة) أكبر كلما كان إجمالي الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم بمحاورها (الكفاءة الشخصية، الكفاءة الاجتماعية ، التوجه الايجابي للمستقبل) أكبر، **وترى الباحثات** أنه يمكن التنبؤ بالصمود النفسي لدي أخوة الطفل الأصم من خلال الأسلوب الذي تتبعه الأمهات أثناء قيادة أسرهن بطريقة إبداعية ، حيث أثبتت دراسة **Skin(2013)** وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الصمود النفسي والمواجهة التكيفية الإيجابية المتركزة على التفكير الإيجابي، والأسلوب المركز على حل المشكلة، والدعم الاجتماعي واستخدام الأساليب المعرفية الجديدة **حيث أشارت بنات وآخرون (٢٠١٥)** أنه لايمكن تجاهل تأثير القيادة الإبداعية في كونها تساهم في إعداد أفراد الأسرة إعداداً نفسياً يمكنه من النضج والتوافق وتنمية الإستعداد للوجهه الملائمة ويحول دون إحساسهم بالفشل ومن ثم الصحة النفسية السوية .**مما سبق يتضح قبول الفرض الأول.**

الفرض الثاني : ينص الفرض على أنه : وجود فروق فى كل من الوعي بمهارات القيادة الأسرية الابداعية لأمهات الطفل الأصم بأبعاده والصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم بمحاوره وفقا(لمكان الإقامة،عمل الأم، نوع الطفل المصاب، توقيت اكتشاف الإصابة).وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائيا تم ايجاد قيمة (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في القيادة الأسرية الابداعية لأمهات الطفل الأصم بأبعادها والصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم بمحاورها والجداول التالية توضح ذلك:

مكان الإقامة:

جدول (١٨) دلالة الفروق بين المتوسطات الانحراف المعياري في الوعي بمهارات القيادة الأسرية الابداعية لأمهات الطفل الأصم بأبعاده والصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم بمحاوره وفقا لمكان الاقامة

الاستبيان	الابعاد	الريف ن=٧٨		الحضر ن=٧٢		قيمة ت	مستوي الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
القيادة الأسرية الإبداعية	الحساسية للمشكلات	٢١,٩٢	٩,٧٢	٢١,٩٤	٩,٩٣	٠,٠١٣	غير دال احصائيا
	المرونة	٢٠,٩٤	٩,٠٥	٢٠,٣٥	٨,٧٠	٠,٤٠٥	غير دال احصائيا
	الطلاقة	٢٥,٥١	١١,٤٢	٢٥,٠٣	١١,٤٧	٠,٢٥٩	غير دال احصائيا
	الأصالة	١٩,١٠	٧,٩٨	١٨,٠٦	٧,٣٨	٠,٨٣٢	غير دال احصائيا
	المثابرة	١٦,٦٠	٧,٤٥	١٥,٥٣	٧,٠٩	٠,٩٠٣	غير دال احصائيا
	القيادة الأسرية الإبداعية	١٠٤,٠٨	٤٣,٧١	١٠٠,٩٠	٤٢,٨٦	٠,٤٤٩	غير دال احصائيا
الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم	الكفاءة الشخصية	١٨,٠٨	٦,٩٤	١٧,٤٩	٦,٥٩	٠,٥٣٤	غير دال احصائيا
	الكفاءة الاجتماعية	١٨,٨٥	٧,٤٦	١٨,٩٢	٧,٥٠	٠,٠٥٨	غير دال احصائيا
	التوجه الايجابي للمستقبل	١٧,٩٦	٦,٥٤	١٧,٤٣	٦,١٥	٠,٥١١	غير دال احصائيا
	الصمود النفسي للأخوة	٥٤,٨٨	١٩,٦٥	٥٣,٨٣	١٨,٩٨	٠,٣٣٣	غير دال احصائيا

درجة الحرية = ١٤٨

يتضح من جدول (١٨) :

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الريف والحضر بالنسبة للوعي بمهارات للقيادة الأسرية الابداعية لأمهات الطفل الأصم بأبعاده(الحساسية للمشكلات، المرونة ، الطلاقة ، الأصالة ، المثابرة) حيث قيم (ت) غير دالة احصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية ١٤٨.
- كما يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الريف والحضر بالنسبة للصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم بمحاوره (الكفاءة الشخصية، الكفاءة الاجتماعية، التوجه الايجابي للمستقبل) حيث قيم (ت) غير دالة عند مستوي دلاله (٠,٠٥). **وتفسر الباحثات ذلك** بأنه من خلال المقابلات الشخصية التي أجرتها مع عينة الدراسة الأساسية من الأمهات بكلاً من الريف والحضر أنهم علي مستوي وعي منخفض ومتوسط متقارب بالوعي بمهارات القيادة الإبداعية الأسرية والصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم وهذا ماجاء وأكده جدول (١٥)&(١٦) أن أكثر من مجموع ثلثي عينة الدراسة الأساسية تقع في المستوى المنخفض والمتوسط حيث بلغت نسبتهم (٢٨٪) ، (٣٩,٣٪) على التوالي بالنسبة للوعي بمهارات القيادة الأسرية الابداعية، و(٣١,٣٪) (٣٨,٧٪) على التوالي بالنسبة للصمود النفسي لأخوة

الطفل الأصم.واختلفت هذه النتائج مع دراسة **دعبس وآخرون(٢٠٢٢)** التي أوضحت أن ربات الأسر اللاتى يسكن الحضر أكثر وعيا بالمهارات القيادية من اللاتى يسكن الريف ، وهو ما اتفق مع **دراسة الشافعي(٢٠١٤)**التي أظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر "المقيمات في الريف والمقيمات فى الحضر" –لصالح المقيمات فى الحضر.

عمل الأم:

جدول (١٩) دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية في الوعي بمهارات القيادة الأسرية الابداعية لأمهات الطفل الأصم بأبعاده والصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم بمحاوره وفقا لعمل الأم : ن=١٥٠

الاستبيان	الابعاد	تعمل ن=١٠٥		لا تعمل ن=٤٥		قيمة ت	مستوي الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
القيادة الأسرية الإبداعية	الحساسية للمشكلات	١٨,٩٣	٩,٣٩	٢٨,٩٣	٦,٦٨	٦,٤٧	دالة عند ٠,٠١
	المرونة	١٧,٤٦	٨,٢٣	٢٨,١١	٤,٩٤	٨,٠٧	دالة عند ٠,٠١
	الطلاقة	٢١,٩٠	١١,٠٥	٣٣,١٦	٧,٨٤	٦,١٩	دالة عند ٠,٠١
	الأصالة	١٦,٢١	٧,١٢	٢٤,١٨	٥,٩١	٦,٥٩	دالة عند ٠,٠١
	المثابرة	١٣,٨٥	٦,٩٨	٢١,٣١	٤,٩٣	٦,٥٠	دالة عند ٠,٠١
	القيادة الأسرية الإبداعية	٨٨,٣٥	٤٠,٩٤	١٣٥,٦٩	٢٧,٣٨	٧,١٠	دالة عند ٠,٠١
الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم	الكفاءة الشخصية	١٥,٧٨	٦,٤٤	٢٢,٤٩	٤,٩٥	٦,٢٤	دالة عند ٠,٠١
	الكفاءة الاجتماعية	١٧,٤٠	٧,٥١	٢٢,٣٣	٦,٠٩	٣,٨٩	دالة عند ٠,٠١
	التوجه الايجابي للمستقبل	١٥,٨٢	٥,٩٣	٢٢,١١	٤,٩٥	٦,٢٤	دالة عند ٠,٠١
	الصمود النفسي للأخوة	٤٩,٠٠	١٨,٣٨	٦٦,٩٣	١٥,١٤	٥,٧٦	دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول (١٩) :

- وجود فروق دالة إحصائياً بين الأمهات العاملات وغير العاملات بالنسبة للوعي بمهارات للقيادة الأسرية الابداعية لأمهات الطفل الأصم(الحساسية للمشكلات، المرونة ، الطلاقة ، الأصالة ، المثابرة) لصالح الأمهات غير العاملات حيث قيم (ت) دالة عند مستوي دلاله (٠,٠١).
- كما يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين الأمهات العاملات وغير العاملات بالنسبة للصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم (الكفاءة الشخصية، الكفاءة الاجتماعية، التوجه الايجابي للمستقبل) لصالح غير العاملات عند مستوي دلاله (٠,٠١). **وترى الباحثات** أن الأمهات هي التي تقوم بالعديد من الأدوار والمسئوليات، فهي الزوجة والأم بالإضافة إلي دخولها إلي ميدان العمل، والذي ضاعف إلي حد كبير من مسئولياتها وواجباتها التي تحتاج

إلي تضافر جهودنا العقلية والجسدية للنهوض بها، كما تتطلب الكثير من الوقت والجهد، الأمر الذي يعرضها للشعور بالتعب والإرهاق، والإصابة بالإضطرابات والضغوط ، مما يجعل من الأهمية تواجد الأمهات بصفة شبه مستمرة في الأسرة وذلك لرعاية أطفالها من ذوي الاحتياجات الخاصة(الصم) فتتفرغ لهم ولأخوتهم بشكل أكبر وتتفهم إحتياجاتهم فتستطيع أن تنظم أوقاتها بعيدًا عن إلتزامها بمواعيد العمل الرسمية مما يجعل هدفها الأساسي البحث عن كيفية تعلم مهارات تساعدها على قيادة أسرتها ومساعدة أطفالها العاديين على التكيف والصمود النفسي، وهذا مااختلف مع **دراسة عمارة(٢٠٠٢)** التي أكدت امتلاك المرأة العاملة مهارات جديدة، وتتمتع بمرونة في التفكير، وقدرة فائقة علي التكيف مع المواقف، واتخاذ القرارات علي أسس علمية.

نوع الطفل الأصم:

جدول (٢٠) دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية في الوعي بمهارات القيادة الأسرية الابداعية لأمهات الطفل الأصم بأبعادها والصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم بمحاوره وفقا لنوع الطفل الأصم: ن=١٥٠

الاستبيان	الابعاد	ذكر ن=٦٩		أنثي ن=٨١		قيمة ت	مستوي الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
القيادة الأسرية الإبداعية	الحساسية للمشكلات	٢١,٠٧	٨,٩٨	٢٢,٦٧	١٠,٤٣	٠,٩٩	غير دالة احصائيا
	المرونة	٢٠,٣٣	٨,٢٥	٢٠,٩٣	٩,٣٩	٠,٤١	غير دالة احصائيا
	الطلاقة	٢٣,٩٣	١٠,٧٤	٢٦,٤٣	١١,٨٩	١,٣٤	غير دالة احصائيا
	الأصالة	١٧,٨٣	٦,٩٢	١٩,٢٦	٨,٢٧	١,١٤	غير دالة احصائيا
	المثابرة	١٥,٢٩	٦,٨٠	١٦,٧٧	٧,٦٤	١,٢٤	غير دالة احصائيا
	القيادة الأسرية الإبداعية	٩٨,٤٥	٤٠,٣٠	١٠٦,٠٥	٤٥,٤٦	١,٠٨	غير دالة احصائيا
الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم	الكفاءة الشخصية	١٧,٢٥	٦,٢١	١٨,٢٦	٧,٢٠	٠,٩١	غير دالة احصائيا
	الكفاءة الاجتماعية	١٨,١٩	٦,٧٦	١٩,٤٧	٧,٩٩	١,٠٥	غير دالة احصائيا
	التوجه الايجابي للمستقبل	١٧,٠٣	٥,٦٧	١٨,٢٨	٦,٨٤	١,٢١	غير دالة احصائيا
	الصمود النفسي للأخوة	٥٢,٤٦	١٧,١٢	٥٦,٠١	٢٠,٩٠	١,١٣	غير دالة احصائيا

يتضح من جدول (٢٠) :

- عدم فروق دالة إحصائياً بين الذكور والاناث بالنسبة للوعي بمهارات للقيادة الأسرية الابداعية لأمهات الطفل الأصم (الحساسية للمشكلات، المرونة ، الطلاقة ، الأصالة ، المثابرة) حيث قيم (ت) غير دالة عند مستوي دلاله (٠,٠٥).
- كما يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والاناث بالنسبة للصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم (الكفاءة الشخصية، الكفاءة الاجتماعية، التوجه الايجابي للمستقبل) عند

مستوي دلاله (٠,٠٥)، لقد أشارت دراسة **حشاني ونوار(٢٠٢١)** إلى أن الأطفال المعاقين سمعيا من الجنسين ذكورًا وإناثًا يتميزون بالإندفاعية وعدم التروي، التمرد والعصيان، السلوك المضاد للمجتمع والسلوك المدمر العنيف الأمر الذي يعيق من وظائف الأسرة ويزيد من الضغوط عليها، كما ذكرت دراسة **شيباني & سوفيه(٢٠١٧)** أن الذكور يميلون إلى استخدام استراتيجيات المواجهة التي تنصب على المهمة، واستراتيجيات المواجهة الإقدامية في مواجهة الأحداث والمواقف الضاغطة مع إخوتهم من ذوي الاحتياجات الخاصة وفي المقابل تميل الإناث إلى استخدام استراتيجيات المواجهة التي تنصب على الانفعال، لذلك **ترى الباحثات** من أهمية انتهاج مهارات القيادة الأسرية الإبداعية للأمهات لمواجهة الأضطراب الأسري الواقع والمشاركة الأسرية في وجود طفل أصم من الجنسين حيث تهتم بالمجالات الجديدة التي تساهم في تمكين الأصم، واللجوء إلى الجهات المختصة لأكتشاف المواهب، وتعلم الكثير من المهارات ولغة الإشارة لزيادة القرب الأسري، ومساعدة الأبناء أخوة الأصم على تعلم مهارات الإشارة وكل جديد لزيادة الروابط الأسرية، مما يعينها على بناء علاقات حقيقية تجعل أطفالها يتحركون معها نحو الأهداف المشتركة برغبتهم، وتتسم هذه الأم كذلك بالإبداع مما يعطيها القدرة على إيجاد حلول غير مسبوقة في المواقف التي تتعرض لها.

توقيت اكتشاف الإصابة:

جدول (٢١) دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية في الوعي بمهارات القيادة الأسرية الابداعية لأمهات الطفل الأصم بأبعاده والصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم بمحاوره وفقا لتوقيت اكتشاف الاصابة : ن=١٥٠

الاستبيان	الابعاد	مبكرا ن=٦٤		متأخرا ن=٨٦		قيمة ت	مستوي الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
القيادة الأسرية الإبداعية	الحساسية للمشكلات	٢٦,٣٤	١٠,٢٩	١٨,٦٥	٧,٩٩	٥,١٥	دالة عند ٠,٠١
	المرونة	٢٣,٤٥	١٠,٢١	١٨,٥٧	٧,٠٨	٣,٤٦	دالة عند ٠,٠١
	الطلاقة	٣٠,٢٧	١٢,٣٥	٢١,٥٧	٩,٠٨	٤,٩٧	دالة عند ٠,٠١
	الأصالة	٢١,٥٠	٨,٧٣	١٦,٤٤	٦,٠١	٤,٢٠	دالة عند ٠,٠١
	المثابرة	١٩,١٤	٧,٨١	١٣,٨١	٥,٩٥	٤,٧٤	دالة عند ٠,٠١
	القيادة الأسرية الإبداعية	١٢٠,٧٠	٤٦,٨٦	٨٩,٠٥	٣٤,٧٨	٤,٧٥	دالة عند ٠,٠١
الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم	الكفاءة الشخصية	٢١,٦١	٥,٩٤	١٤,٩٥	٥,٩٠	٦,٨٢	دالة عند ٠,٠١
	الكفاءة الاجتماعية	٢٣,٩٥	٦,٢٦	١٥,١٠	٥,٨٧	٨,٨٧	دالة عند ٠,٠١
	التوجه الايجابي للمستقبل	٢١,٠٥	٥,٩٣	١٥,٢٢	٥,٤٥	٦,٢٤	دالة عند ٠,٠١
	الصمود النفسي للأخوة	٦٦,٦١	١٥,٣٤	٤٥,٢٨	١٦,٧٤	٨,٠٠	دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول (٢١) :

- وجود فروق دالة إحصائياً تعزي لتوقيت اكتشاف الاصابة بالنسبة للوعي بمهارات للقيادة الأسرية الابداعية لأمهات الطفل الأصم بأبعاده (الحساسية للمشكلات، المرونة ، الطلاقة ، الأصالة ، المثابرة) لصالح الاكتشاف المبكر للاصابة حيث قيم (ت) دالة عند مستوي دلاله (٠,٠١)،**وقد يرجع هذا** إلى أن الكشف المبكر عن الإصابة يساعد الامهات على تبني مجهودات لمساعدة الأطفال الصم في مرحلة الطفولة المبكرة وبخاصة في سن الولادة وحتى الخامسة في تخطي الصعوبة التي تعترضهم، وتقديم خدمات لهم في صورة برامج تهدف إلى تيسير عملية النمو، وتطوير القدرات وعلاج المشكلات القائمة، وتحسين وظائف وأدوار الأسرة، وذلك من خلال قدرة الأم على التعامل مع المشكلات بأساليب متنوعة، وقدرتها على تحليل المعلومات المتعلقة بأسرتها، إذ أن إكتشاف الإصابة في وقت مبكر تجعلها أكثر إصراراً على النجاح بالمثابرة، وتتمكن من التعامل مع مقتضيات التغيير بالمرونة، وكيفية التجديد والتكيف والجرأة في طرح الأفكار.
- كما يتضح وجود فروق دالة إحصائياً تعزي لتوقيت اكتشاف الاصابة بالنسبة للصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم بمحاوره (الكفاءة الشخصية، الكفاءة الاجتماعية، التوجه الايجابي للمستقبل) لصالح الاكتشاف المبكر للاصابة عند مستوي دلاله (٠,٠١)، حيث يرى **عبد النور(٢٠١٤)** أنه عند اكتشاف حالة الإعاقة تمر الأسرة بمجموعة من ردود الفعل قد تكون الأصعب بالنسبة لأفرادها، لذا تكون الأسرة بحاجة للدعم والمساندة فاكتشاف الحالة يعد البداية لسلسلة من الضغوط، فالأهل عند تشخيص حالة الطفل والتيقن من وجود إعاقة سمعية يكونون في حالة صدمة وغير قادرين على التفكير السليم، وسريعا ما تواجه الأسرة صعوبات وهموما عديدة تتصل بالتكاليف المالية للعلاج وبالتأثيرات النفسية والاجتماعية، فالمجتمع والأقارب يكونون أحيانا غاية في القسوة على أسرة المعاق ويتهمونهم أحيانا بالتقصير وأنهم تسببوا في إعاقة ابنهم، مما يؤثر بشكل كبير جدا على نمط حياة الأسرة وفي قيامها بأدوارها المنوطة بها.

الفرض الثالث : ينص الفرض على : وجود تباين فى كل من الوعي بمهارات القيادة الأسرية الابداعية لأمهات الطفل الأصم بأبعاده والصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم بمحاوره وفقا (سن الأم، الحالة الاجتماعية، عدد أفرادالأسرة، عدد سنوات الزواج، المستوى التعليمى، الدخل الشهري، سن الطفل الاصم، درجةالإصابة).وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائيا تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لاستبيان القيادة الأسرية الإبداعية

والصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم بأبعادهم وتم تطبيق اختبار شيفيه لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، والجداول التالية توضح ذلك:

سن الأم:

جدول (٢٢) تحليل التباين أحادي الاتجاه للوعي بمهارات القيادة الأسرية الابداعية لأمهات الطفل الأصم والصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم بأبعادهم وفقا لمتغير السن للأم (ن=١٥٠)

الاستبيان	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
القيادة الأسرية الإبداعية	الحساسية للمشكلات	بين المجموعات	٤٢١٦,٢٤	٢	٢١٠٨,١١٨	٣٠,٨٠٧	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	١٠٠٥٩,١٠	١٤٧	٦٨,٤٢٩		
		الكلي	١٤٢٧٥,٣٣	١٤٩			
	المرونة	بين المجموعات	٤٦٦٢,٠٧	٢	٢٣٣١,٠٣٣	٤٨,٧٣٠	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٧٠٣١,٩١	١٤٧	٤٧,٨٣٦		
		الكلي	١١٦٩٣,٩٧	١٤٩			
	الطلاقة	بين المجموعات	٥٥٩٠,٠٢	٢	٢٧٩٥,٠١٢	٢٩,٧٨١	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	١٣٧٩٦,٢٢	١٤٧	٩٣,٨٥٢		
		الكلي	١٩٣٨٦,٢٤	١٤٩			
	الأصالة	بين المجموعات	٢٥٧١,١٩	٢	١٢٨٥,٥٩٥	٣٠,٢٩١	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٦٢٣٨,٨١	١٤٧	٤٢,٤٤١		
		الكلي	٨٨١٠,٠٠	١٤٩			
	المثابرة	بين المجموعات	٢٣٢٢,٨٩	٢	١١٦١,٤٤٥	٣٠,٦٤٧	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٥٥٧٠,٩٨	١٤٧	٣٧,٨٩٨		
		الكلي	٧٨٩٣,٨٧	١٤٩			
	القيادة الأسرية الإبداعية	بين المجموعات	٩٣٩٧٨,٥٨	٢	٤٦٩٨٩,٢٨	٣٧,٥٥٥	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	١٨٣٩٢٦,٥٠	١٤٧	١٢٥١,٢٠١		
		الكلي	٢٧٧٩٠٥,٠٧	١٤٩			
الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم	الكفاءة الشخصية	بين المجموعات	١٩٥١,٦٣	٢	٩٧٥,٨١٧	٢٩,٥٥٨	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٤٨٥٢,٩٦	١٤٧	٣٣,٠١٣		
		الكلي	٦٨٠٤,٥٩	١٤٩			
	الكفاءة الاجتماعية	بين المجموعات	١٣٠٥,٠٧	٢	٦٥٢,٥٣٧	١٣,٧٦٥	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٦٩٦٨,٧٧	١٤٧	٤٧,٤٠٧		
		الكلي	٨٢٧٣,٨٤	١٤٩			
	التوجه الايجابي للمستقبل	بين المجموعات	١٧٠١,٦٩	٢	٨٥٠,٨٤٥	٢٩,١٨٦	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٤٢٨٥,٤٠	١٤٧	٢٩,١٥٢		
		الكلي	٥٩٨٧,٠٩	١٤٩			
	الصمود النفسي ككل	بين المجموعات	١٤٧٤٦,٧٦	٢	٧٣٧٣,٣٧٩	٢٦,٧٠٣	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٤٠٥٩٠,٥٨	١٤٧	٢٧٦,١٢٦		
		الكلي	٥٥٣٣٧,٣٤	١٤٩			

تبين من جدول (٢٢) :

– وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات أمهات الطفل الأصم عينة الدراسة الأساسية في الوعي بمهارات القيادة الأسرية الإبداعية بأبعاده (الحساسية للمشكلات، المرونة ، الطلاقة ، الأصالة ، المثابرة) تبعا لاختلاف فئات السن للأم عند مستوي دلالة ٠,٠١ حيث كانت قيم ف دالة احصائيا.

– كما تبين وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم بمحاوره(الكفاءة الشخصية ، الكفاءة الاجتماعية، التوجه الايجابي للمستقبل) تبعا لاختلاف فئات السن للأم عند مستوي دلالة ٠,٠١ حيث كانت قيم ف دالة احصائيا.ولمعرفة مصدر التباين والفروق بين المجموعات تم استخدام اختبار شيفيه للنتائج الدالة احصائيا وجدولى (٢٣) (٢٤) يوضح ذلك:

جدول (٢٣) اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات للوعي بمهارات القيادة الأسرية الابداعية لأمهات الطفل الأصم بأبعاده طبقا لاختلاف السن.

المتغيرات	الحساسية		المرونة		الطلاقة		الأصالة		المثابرة		القيادة الأسرية ككل	
	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي
التصنيف	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
أقل من ٣٥ عام	١٨,١	–	١٦,٦	–	٢٠,٩	–	١٥,٦	–	١٣,٣	–	٨٤,٦	–
٣٥ – ٥٠عام	–	٢٦,٧	–	٢٦,٦	–	٣٠,٥	–	٢٢,٢	–	١٩,٣	–	١٢٥,٣
اكثر من ٥٠عام	–	٣١,١	–	٢٩,٧	–	٣٦,١	–	٢٥,٩	–	٢٣,١	–	١٤٥,٨

يتضح من جدول (٢٣): أن اتجاه الفروق في الوعي بمهارات القيادة الأسرية الإبداعية لأمهات الطفل الأصم بأبعاده (الحساسية للمشكلات، المرونة ، الطلاقة ، الأصالة ، المثابرة) لصالح الأكبر سناً. **وقد يرجع ذلك** إلى أنه كلما زاد سن الأمهات وتقدمت في العمر كلما اكتسبت المزيد من الخبرات والمعارف ومرت بالعديد من التجارب الحياتية والعملية على مستوى الأسرة والمجتمع، فتزيد من اتساع مداركها وإثقال هذه المهارات في التعامل مع المواقف المختلفة في وجود طفل أصم وتنميتها واستغلالها عن الأم الأصغر سناً التي مازالت في مرحلة استقبال الصدمة وتقبل الإعاقة، وهذا ما أكدت عليه دراسة كلاً من **العطوى (٢٠١٩)،أحمد وآخرون (٢٠٢١) عبد السلام و البكري(٢٠٢١)** والتي أشاروا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

متوسطات مهارات القيادة الإبداعية للمرأة بمحاورها بين أفراد العينة تبعاً لأختلاف السن لصالح فئات السن الأكبر، ،وما أتفق أيضا مع دراسة **حمدان ومليبارى (٢٠٢٠)** حيث توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية فى محاور مهارات القيادة باختلاف فئة السن لصالح فئة السن الأكبر وهو ما اتفق أيضا مع دراسة **الخليفات (٢٠٠٦)** والتى أوضحت أنه كلما تقدم الإنسان فى العمر أصبح أكثر ميلا للاستخدام الأمثل للمهارات القيادية فأصحاب الأعمار المتقدمة كانوا أكثر تطوراً في المهارات القيادية .

جدول (٢٤) اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات للصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم بمحاوره طبقا لاختلاف السن.

المتغيرات	كفاءة الشخصية		كفاءة الاجتماعية		التوجه الايجابي		الصمود النفسي ككل	
	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي
التصنيف	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
أقل من ٣٥ عام	١٥,٣	–	١٦,٩	–	١٥,٤	–	٤٧,٥	–
٣٥ – ٥٠عام	–	٢٠,٦	٢٠,٦	٢٠,٦	–	٢٠,٢	–	٦١,٤
اكثر من ٥٠عام	–	٢٤,٣	–	٢٤,٦	–	٢٣,٩	–	٧٢,٨

يتضح من جدول (٢٤):أن اتجاه الفروق في الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم بمحاوره (الكفاءة الشخصية، الكفاءة الاجتماعية، التوجه الايجابي للمستقبل) وككل لصالح الأكبر سناً، **وترى الباحثات** أن إن إخوة الأطفال الصم هم جزء من أسر تتعرض لضغوط نفسيه تبدأ منذ إعلامهم بإعاقة إخوتهم حيث تحدث عندهم مشاعر الصدمة والإنكار والرفض والشعور بالذنب ولوم الذات وأن الخبرة وتقدم العمر للأمهات في إدارة تلك العلاقات بين الإخوات مهمة لمواجهة الصعوبات التي قد يمروا بها.

الحالة الاجتماعية:

جدول (٢٥) تحليل التباين أحادي الاتجاه للوعي بمهارات القيادة الأسرية الابداعية لأمهات الطفل الأصم والصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم بأبعادهم وفقا لمتغير (الحالة الاجتماعية) (ن=١٥٠)

الاستبيان	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
القيادة الأسرية الإبداعية	الحساسية للمشكلات	بين المجموعات	٤٥٤,٨	٢	٢٢٧,٤	٢,٤١٩	غير دال
		داخل المجموعات	١٣٨٢٠,٦	١٤٧	٩٤,٠		
		الكلي	١٤٢٧٥,٣	١٤٩			
	المرونة	بين المجموعات	٣٩١,١	٢	١٩٥,٦	٢,٥٤٣	غير دال
		داخل المجموعات	١١٣٠٢,٩	١٤٧	٧٦,٩		
		الكلي	١١٦٩٤,٠	١٤٩			
	الطلاقة	بين المجموعات	٨٦٤,٣	٢	٤٣٢,٢	٣,٤٣٠	دال عند

		داخل المجموعات	١٨٥٢١,٩	١٤٧	١٢٦,٠		٠,٠٥
		الكلي	١٩٣٨٦,٢	١٤٩			
	الأصالة	بين المجموعات	٣٦٧,٢	٢	١٨٣,٦	٣,١٩٧	دال عند ٠,٠٥
		داخل المجموعات	٨٤٤٢,٨	١٤٧	٥٧,٤		
		الكلي	٨٨١٠,٠	١٤٩			
	المثابرة	بين المجموعات	٢٥٤,٢	٢	١٢٧,١	٢,٤٤٦	غير دال
		داخل المجموعات	٧٦٣٩,٧	١٤٧	٥٢,٠		
		الكلي	٧٨٩٣,٩	١٤٩			
	القيادة الأسرية الإبداعية	بين المجموعات	١١٠٥٩,٦	٢	٥٥٢٩,٨	٣,٠٤٦	غير دال
		داخل المجموعات	٢٦٦٨٤٥,٤	١٤٧	١٨١٥,٣		
		الكلي	٢٧٧٩٠٥,١	١٤٩			
الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم	الكفاءة الشخصية	بين المجموعات	٤٤٧,٨	٢	٢٢٣,٩	٥,١٧٨	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٦٣٥٦,٨	١٤٧	٤٣,٢		
		الكلي	٦٨٠٤,٦	١٤٩			
	الكفاءة الاجتماعية	بين المجموعات	٦٤٩,٢	٢	٣٢٤,٦	٦,٢٥٨	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٧٦٢٤,٦	١٤٧	٥١,٩		
		الكلي	٨٢٧٣,٨	١٤٩			
	التوجه الايجابي للمستقبل	بين المجموعات	٤٤١,٧	٢	٢٢٠,٩	٥,٨٥٥	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٥٥٤٥,٣	١٤٧	٣٧,٧		
		الكلي	٥٩٨٧,١	١٤٩			
	الصمود النفسي ككل	بين المجموعات	٤٥٢١,٢	٢	٢٢٦٠,٦	٦,٥٣٩	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٥٠٨١٦,٢	١٤٧	٣٤٥,٧		
		الكلي	٥٥٣٣٧,٣	١٤٩			

تبين من جدول (٢٥) :

- وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات أمهات الطفل الأصم عينة الدراسة الأساسية في الوعي بمهارات القيادة الأسرية الإبداعية بعدي الطلاقة والأصالة وعدم وجود فروق بالنسبة لباقي الابعاد والدرجة الكلية تبعا لاختلاف فئات الحالة الاجتماعية.
- كما تبين وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم بمحاوره(الكفاءة الشخصية، الكفاءة الاجتماعية، التوجه الايجابي للمستقبل) تبعا لاختلاف فئات الحالة الاجتماعية عند مستوي دلالة ٠,٠١ حيث كانت قيم ف دالة احصائيا. ولمعرفة مصدر التباين والفروق بين المجموعات تم استخدام اختبار شيفيه للنتائج الدالة احصائيا وجدول (٢٦) يوضح ذلك:

جدول (٢٦) اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات للوعي بمهارات القيادة الأسرية الابداعية وللصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم بأبعادهم طبقا لاختلاف الحالة الاجتماعية.

المتغيرات	الطلاقة		الأصالة		كفاءة الشخصية		كفاءة الاجتماعية		التوجه الايجابي		الصمود النفسي ككل	
	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي
التصنيف	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
أرملة	١٩,٤	–	١٤,٤	–	١٣,٣	–	١٣,٧	–	١٣,٢	–	٤٠,٩	–
مطلقة	٢٠,٢	–	١٥,٩	–	١٤,٥	–	١٤,٥	–	١٤,٦	١٤,٦	٤٢,٩	٤٢,٩
متزوجة	–	٢٦,٣	–	١٩,٣	–	١٨,٥	–	١٩,٨	–	١٨,٤	–	٥٦,٨

يتضح من جدول (٢٦):

- أن اتجاه الفروق في الوعي بمهارات القيادة الأسرية الإبداعية لأمهات الطفل الأصم (الطلاقة ، الأصالة) لصالح المتزوجات، **ويعزى هذا** إلى أهمية الدور الأسرى المتكامل للزوج والزوجة في معالجة وإدارة الاضطراب الأسري الواقع، حيث إن أساس الحياة الزوجية هي المشاركة بين الزوجين في كل شيء، ودعم بعضهم لبعض في السراء والضراء، حتى تستقر حياتهما معاً وتستمر رغم العقبات ويأتي هنا دور الزوج في تشجيع زوجته في قيادة أسرتها وتقديم الحلول في حل المشكلات وإتاحة المجال لها للتجديد والتطوير في ظل الظروف الراهنه، وذلك من خلال بعض الدعم للأم للاستمرار في تطوير مهارات القيادية الإبداعية في وجود طفل أصم بالنظر إلى الجانب الإيجابى، والحرص على حضور التدريبات الخاصة بتعليم الابن الأصم لزيادة الخبرة الوالدية ، بناء خططا وحلولا مستقبلية للمشاكل المتوقعة، الاحتفاظ بالهدوء واستحضار الحلول المناسبة في حالة التعرض للأزمات، مساعدة الأصم على تخطى العقبات التى تواجهه بطرق تتسم بالسلاسة حيث **ذكر العجلة (٢٠٠٩)& راضي(٢٠١٠)** أن مهارات القيادة الإبداعية للمرأة تستند إلى الطلاقة والأصالة لانهما تمثلان عنصرين مهمين من عناصر الأبداع في التفكير، فمهارة الطلاقة تساعد على التعامل السهل والسريع مع كل من حل المشكلات والتصدي لها وكذلك صنع القرارات أو أتخاذها ومن ثم التفكير بطرق إبداعية متنوعة ، في حين تعمل مهارة الأصالة على امتلاك الفرد مهارة التفكير والقيادة بطريقة أصيلة وجديدة

- أن اتجاه الفروق في الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم بمحاوره(الكفاءة الشخصية، الكفاءة الاجتماعية، التوجه الايجابي للمستقبل) وككل لصالح المتزوجات، فقد اثبتت **شيباني وسوفيه(٢٠١٧)** أن إخوة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة قد يظهرون صبراً وتحملاً للمشاكل وتقمص للمسؤوليات الكبيرة أكثر من قرنائهم رغم وقوعهم تحت ضغط مرتفع جراء المعايشة اليوميه للاعاقة وأن للترابط الأسري دور مهم في السيطرة على بعض تلك الضغوط .

عدد أفراد الأسرة:

جدول (٢٧) تحليل التباين أحادي الاتجاه للوعي بمهارات القيادة الأسرية الابداعية لأمهات الطفل الأصم والصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم بأبعادهم وفقا لمتغير عدد أفراد الأسرة (ن=١٥٠)

الاستبيان	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
القيادة الأسرية الإبداعية	الحساسية للمشكلات	بين المجموعات	٤١٥٠,١	٢	٢٠٧٥,٠	٣٠,١٢٦	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	١٠١٢٥,٣	١٤٧	٦٨,٩		
		الكلي	١٤٢٧٥,٣	١٤٩			
	المرونة	بين المجموعات	٣٧٩٥,٥	٢	١٨٩٧,٧	٣٥,٣١٩	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٧٨٩٨,٥	١٤٧	٥٣,٧		
		الكلي	١١٦٩٤,٠	١٤٩			
	الطلاقة	بين المجموعات	٦٠٣٢,٠	٢	٣٠١٦,٠	٣٣,٢٠٠	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	١٣٣٥٤,٢	١٤٧	٩٠,٨		
		الكلي	١٩٣٨٦,٢	١٤٩			
	الأصالة	بين المجموعات	٢٧٣٥,٣	٢	١٣٦٧,٦	٣٣,٠٩٥	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٦٠٧٤,٧	١٤٧	٤١,٣		
		الكلي	٨٨١٠,٠	١٤٩			
	المثابرة	بين المجموعات	٢٤٧٣,٠	٢	١٢٣٦,٥	٣٣,٥٣١	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٥٤٢٠,٨	١٤٧	٣٦,٩		
		الكلي	٧٨٩٣,٩	١٤٩			
	القيادة الأسرية الإبداعية	بين المجموعات	٩٣٤١١,١	٢	٤٦٧٠٥,٥	٣٧,٢١٤	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	١٨٤٤٩٤,٠	١٤٧	١٢٥٥,١		
		الكلي	٢٧٧٩٠٥,١	١٤٩			
الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم	الكفاءة الشخصية	بين المجموعات	٢٥١٣,٠	٢	١٢٥٦,٥	٤٣,٠٣٨	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٤٢٩١,٦	١٤٧	٢٩,٢		
		الكلي	٦٨٠٤,٦	١٤٩			
	الكفاءة الاجتماعية	بين المجموعات	٢٦٣٧,٣	٢	١٣١٨,٦	٣٤,٣٨٩	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٥٦٣٦,٦	١٤٧	٣٨,٣		
		الكلي	٨٢٧٣,٨	١٤٩			
	التوجه الايجابي	بين المجموعات	٢٤٧٩,٥	٢	١٢٣٩,٨	٥١,٩٥٧	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٣٥٠٧,٦	١٤٧	٢٣,٩		

	للمستقبل	الكلي	٥٩٨٧,١	١٤٩			
	الصمود النفسي ككل	بين المجموعات	٢٢٧٩٤,٦	٢	١١٣٩٧,٣	٥١,٤٨٣	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٣٢٥٤٢,٧	١٤٧	٢٢١,٤		
		الكلي	٥٥٣٣٧,٣	١٤٩			

تبين من جدول (٢٧) :

– وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات أمهات الطفل الأصم عينة الدراسة الأساسية في الوعي بمهارات القيادة الأسرية الإبداعية بأبعاده (الحساسية للمشكلات، المرونة ، الطلاقة ، الأصالة ، المثابرة) تبعا لاختلاف فئات عدد أفراد الأسرة عند مستوي دلالة ٠,٠١ حيث كانت قيم ف دالة احصائيا.

– كما تبين وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم بمحاوره (الكفاءة الشخصية ، الكفاءة الاجتماعية، التوجه الايجابي للمستقبل) تبعا لاختلاف فئات عدد أفراد الأسرة عند مستوي دلالة ٠,٠١ حيث كانت قيم ف دالة احصائيا.ولمعرفة مصدر التباين والفروق بين المجموعات تم استخدام اختبار شيفيه للنتائج الدالة احصائيا وجدولى (٢٨) (٢٩) يوضح ذلك:

جدول (٢٨) اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات للوعي بمهارات القيادة الأسرية الابداعية لأمهات الطفل الأصم بأبعاده طبقا لاختلاف عدد الأسرة.

المتغيرات	الحساسية		المرونة		الطلاقة		الأصالة		المثابرة		القيادة الأسرية ككل	
	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي
التصنيف	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
أكثر من ٦ أفراد	١٣,٦	--	١٢,٩	–	١٤,٩	–	١١,٦	–	٩,٦	–	٦٢,٦	–
٤ < ٦ أفراد	–	٢١,٩	–	٢٠,٥	–	٢٥,٤	–	١٨,٧	–	١٦,١	–	١٠٢,٥
٤ أفراد	–	٣١,١	–	٢٩,٧	–	٣٦,١	–	٢٥,٩	–	٢٣,١	–	١٤٥,٨

يتضح من جدول (٢٨): أن اتجاه الفروق في الوعي بمهارات القيادة الأسرية الإبداعية بأبعاده(الحساسية للمشكلات،المرونة ، الطلاقة ، الأصالة ، المثابرة) لصالح العدد (٤). **وترجع الباحثات ذلك** إلي أن الأسرة ذات الحجم الأصغر والأقل عدداً يكون لدي أمهاتها مستوي أفضل من مهارات القيادة الإبداعية حيث يكون لديهم قدرة علي الإحساس بمشاكل أطفالهن والاختيار

بين البدائل المتاحة، والنظر للمشكلة الأسرية في وجود الطفل الأصم من أبعاد مختلفة ولأن حجم الأسرة صغير فيستطيعوا تحمل الضغوط النفسية التي يتعرضون لها أطفالها العاديين ، والأسر ذات الحجم الأصغر تكون أكثر حظاً في الوصول لمستوي تعليم متميز لأطفالها العاديين وذوي الإحتياجات الخاصة (الصم)، اتفقت تلك النتائج مع نتائج **عبدالسلام والبكري (٢٠٢١)** التي أثبتت وجود فروق في متوسطات استجابات الزوجات في استبيان أنماط القيادة الأسرية للمرأة ، حيث كانت الفروق دالة لصالح عدد أفراد الأسرة الأقل(لأقل من ٤ أفراد) ، كما إتفقت أيضاً مع نتائج دراسة **حمدان، مليباري(٢٠٢٠)**اللتان أكدتا علي أنه كلما إنخفض حجم الأسرةإنخفض حجم المسئوليات، وخاصةً المسئوليات التي تقع علي عاتق الأمهات مما يتيح ذلك فرصة أنماط القيادة بشكل أفضل.

جدول (٢٩) اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات للصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم بمحاوره طبقا لاختلاف عدد الأسرة.

المتغيرات	كفاءة الشخصية		كفاءة الاجتماعية		التوجه الايجابي		الصمود النفسي ككل	
	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي
التصنيف	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
أكثر من ٦ أفراد	١٠,٨	–	١١	–	١٠,٥	–	٣٢,٢	–
٤ <٦ أفراد	–	١٨,١	–	١٩,٦	–	١٨,١	–	٥٥,٩
٤أفراد		٢٤,٣	–	٢٤,٦	–	٢٣,٩	–	٧٢,٨

يتضح من جدول (٢٩):

- أن اتجاه الفروق في الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم بمحاوره (الكفاءة الشخصية، الكفاءة الاجتماعية، التوجه الايجابي للمستقبل) وككل لصالح العدد (٤) ويشير **سكر(٢٠٠٣)** إلى عدد أفراد الأسرة لها أثرها في سلوك أبنائهم وفي علاقاتهم مع الآخرين داخل المجتمع وتتوقف عليها قدراتهم على التكيف الاجتماعي السليم وخصوصًا في وجود طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة.

<u>عدد سنوات الزواج:</u>

جدول (٣٠) تحليل التباين أحادي الاتجاه للوعي بمهارات القيادة الأسرية الإبداعية لأمهات الطفل الأصم والصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم بأبعادهم وفقا لمتغير عدد سنوات الزواج (ن=١٥٠)

الاستبيان	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
القيادة الأسرية الإبداعية	الحساسية للمشكلات	بين المجموعات	٣٦٦٢,٣	٢	١٨٣١,١٤	٢٥,٣٦	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	١٠٦١٣,٠	١٤٧	٧٢,٢٠		
		الكلي	١٤٢٧٥,٣	١٤٩			

	المرونة	بين المجموعات	٣١١٢,٧	٢	١٥٥٦,٣٤	٢٦,٦٦	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٨٥٨١,٣	١٤٧	٥٨,٣٨		
		الكلي	١١٦٩٤,٠	١٤٩			
	الطلاقة	بين المجموعات	٤١٣٦,٥	٢	٢٠٦٨,٢٧	١٩,٩٤	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	١٥٢٤٩,٧	١٤٧	١٠٣,٧٤		
		الكلي	١٩٣٨٦,٢	١٤٩			
	الأصالة	بين المجموعات	١٩١١,٨	٢	٩٥٥,٩٢	٢٠,٣٧	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٦٨٩٨,٢	١٤٧	٤٦,٩٣		
		الكلي	٨٨١٠,٠	١٤٩			
	المثابرة	بين المجموعات	١٧٦٣,٣	٢	٨٨١,٦٤	٢١,١٤	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٦١٣٠,٦	١٤٧	٤١,٧٠		
		الكلي	٧٨٩٣,٩	١٤٩			
	القيادة الأسرية الإبداعية	بين المجموعات	٧٠٥٨٩,٠	٢	٣٥٢٩٤,٥	٢٥,٠٣	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٢٠٧٣١٦,٠	١٤٧	١٤١٠,٣١		
		الكلي	٢٧٧٩٠٥,١	١٤٩			
الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم	الكفاءة الشخصية	بين المجموعات	١٧٢٠,٣	٢	٨٦٠,١٣	٢٤,٨٧	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٥٠٨٤,٣	١٤٧	٣٤,٥٩		
		الكلي	٦٨٠٤,٦	١٤٩			
	الكفاءة الاجتماعية	بين المجموعات	١٨٠٢,٥	٢	٩٠١,٢٧	٢٠,٤٧	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٦٤٧١,٣	١٤٧	٤٤,٠٢		
		الكلي	٨٢٧٣,٨	١٤٩			
	التوجه الايجابي للمستقبل	بين المجموعات	١٦٩٤,٥	٢	٨٤٧,٢٤	٢٩,٠١	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٤٢٩٢,٦	١٤٧	٢٩,٢٠		
		الكلي	٥٩٨٧,١	١٤٩			
	الصمود النفسي ككل	بين المجموعات	١٥٣٠٣,٤	٢	٧٦٥١,٧١	٢٨,١٠	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٤٠٠٣٣,٩	١٤٧	٢٧٢,٣٤		
		الكلي	٥٥٣٣٧,٣	١٤٩			

تبين من جدول (٣٠) :

– وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات أمهات الطفل الأصم عينة الدراسة الأساسية في الوعي بمهارات القيادة الأسرية الإبداعية بأبعاده (الحساسية للمشكلات، المرونة ، الطلاقة ، الأصالة ، المثابرة) تبعا لاختلاف فئات عدد سنوات الزواج عند مستوي دلالة ٠,٠١ حيث كانت قيم ف دالة احصائيا.

– كما تبين وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم بمحاوره(الكفاءة الشخصية ، الكفاءة الاجتماعية، التوجه الايجابي للمستقبل) تبعا لاختلاف فئات عدد سنوات الزواج عند مستوي دلالة ٠,٠١ حيث كانت قيم ف دالة

احصائيا.ولمعرفة مصدر التباين والفروق بين المجموعات تم استخدام اختبار شيفيه للنتائج الدالة احصائيا وجدولى (٣١) (٣٢) يوضح ذلك:

جدول (٣١) اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات للوعي بمهارات القيادة الأسرية الابداعية لأمهات الطفل الأصم بأبعاده طبقا لاختلاف عدد سنوات الزواج.

المتغيرات	الحساسية		المرونة		الطلاقة		الأصالة		المثابرة		القيادة الأسرية ككل	
	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي
التصنيف	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
أقل من ٥ سنوات	١٢,٤	–	١٣,٠	–	١٤,٩	–	١١,٧	–	٩,٦	–	٦١,٦	–
٥ < ١٠ سنوات	–	٢١,٤	–	١٩,٥	–	٢٤,٩	–	١٨,٢	–	١٥,٧	–	٩٩,٨
أكثر من ١٠ سنوات	–	٢٧,٩	–	٢٦,٨	–	٣١,٤	–	٢٢,٩	–	٢٠,٣	–	١٢٩,٢

يتضح من جدول (٣١): أن اتجاه الفروق في الوعي بمهارات القيادة الأسرية الإبداعية بأبعاده (الحساسية للمشكلات، المرونة ، الطلاقة ، الأصالة ، المثابرة) لصالح سنوات الزواج الأكثر، واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة **عبدالسلام والبكري (٢٠٢١)** التي أثبتت أنه كلما طالت مدة الزواج كلما زادت خبرة الزوجة لمرورها بتجارب سابقة في مهارات القيادة مما يُمكنها من إتباع محاور مهارات القيادة لإدارة الشئون الحياتية مما يساعدها علي تقارب وجهات النظر بينهم وتفهمهم لبعضهم البعض والتقارب الفكري الأسري، كما إتفق ذلك مع نتائج دراسة **مصطفى(٢٠١٦)** والتي أوضحت أنه كلما زادت عدد سنوات الزواج كلما زاد وعي ربة الأسرة بأنماط القيادة.

جدول (٣٢) اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات للصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم بمحاوره طبقا لاختلاف عدد سنوات الزواج.

المتغيرات	كفاءة الشخصية		كفاءة الاجتماعية		التوجه الايجابي		الصمود النفسي ككل	
	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي
التصنيف	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
أقل من ٥ سنوات	١٠,٨	–	١٠,٨		١٠,٥	–	٣٢,١	–
٥ < ١٠ سنوات	–	١٧,٨	–	١٩,٩	–	١٧,٩	–	٥٥,٦

أكثر من ١٠ سنوات	–	٢١,٥	–	٢١,١	–	٢١,١	–	٦٣,٧

يتضح من جدول (٣٢): أن اتجاه الفروق في الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم بمحاوره (الكفاءة الشخصية، الكفاءة الاجتماعية، التوجه الايجابي للمستقبل) وككل لصالح سنوات الزواج الأكثر، **ويعزى هذا** أنه مع تقدم العمر وكلما مرت السنوات وتواجد الأبناء العاديين مع إخوتهم من الصم فترات أكبر،كلما ساعد ذلك في جعلهم يهتمون بمستقبلهم ويشعروا بالجدية نحوهم، وينظرون إلى الجانب الإيجابي في حياتهم، ويساعدونهم في تخطى العقبات التى تواجههم، ويشجعونهم على المشاركة في مناسبتهم الاجتماعية، كما يساهمون في تقديم الخدمات لهم، ويتحملوا مسئولياتهم بكل حب.

تعليم الأم:

جدول (٣٣) تحليل التباين أحادي الاتجاه للوعي بمهارات لقيادة الأسرية الأبداعية لأمهات الطفل الأصم والصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم بأبعادهم وفقا لمتغير تعليم الأم (ن=١٥٠)

الاستبيان	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
القيادة الأسرية الأبداعية	الحساسية للمشكلات	بين المجموعات	٥٨٥١,٢	٤	١٤٦٢,٨٠	٢٥,١٨	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٨٤٢٤,١	١٤٥	٥٨,١٠		
		الكلي	١٤٢٧٥,٣	١٤٩			
	المرونة	بين المجموعات	٥٠٨٦,٥	٤	١٢٧١,٦٣	٢٧,٩١	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٦٦٠٧,٥	١٤٥	٤٥,٥٧		
		الكلي	١١٦٩٤,٠	١٤٩			
	الطلاقة	بين المجموعات	٧٨١٤,٨	٤	١٩٥٣,٧٠	٢٤,٤٨	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	١١٥٧١,٤	١٤٥	٧٩,٨٠		
		الكلي	١٩٣٨٦,٢	١٤٩			
	الأصالة	بين المجموعات	٣٧١٩,٥	٤	٩٢٩,٨٨	٢٦,٤٩	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٥٠٩٠,٥	١٤٥	٣٥,١١		
		الكلي	٨٨١٠,٠	١٤٩			
	المثابرة	بين المجموعات	٣٢٧٦,٧	٤	٨١٩,١٨	٢٥,٧٣	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٤٦١٧,١	١٤٥	٣١,٨٤		
		الكلي	٧٨٩٣,٩	١٤٩			
	القيادة الأسرية الأبداعية	بين المجموعات	١٢٤٥٦١,٢	٤	٣١١٤٠,٣٠	٢٩,٤٥	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	١٥٣٣٤٣,٩	١٤٥	١٠٥٧,٥٤		
		الكلي	٢٧٧٩٠٥,١	١٤٩			
الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم	الكفاءة الشخصية	بين المجموعات	٣٧٣٦,٤	٤	٩٣٤,١٠	٤٤,١٤	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٣٠٦٨,٢	١٤٥	٢١,١٦		
		الكلي	٦٨٠٤,٦	١٤٩			
	الكفاءة الاجتماعية	بين المجموعات	٤١٩١,٣	٤	١٠٤٧,٨١	٣٧,٢١	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٤٠٨٢,٦	١٤٥	٢٨,١٦		

		الكلي	٨٢٧٣,٨	١٤٩			
	التوجه الايجابي للمستقبل	بين المجموعات	٣٤٥٤,٨	٤	٨٦٣,٧١	٤٩,٤٦	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٢٥٣٢,٣	١٤٥	١٧,٤٦		
		الكلي	٥٩٨٧,١	١٤٩			
	الصمود النفسي ككل	بين المجموعات	٣٣٨٠٥,٨	٤	٨٤٥١,٤٥	٥٦,٩١	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٢١٥٣١,٥	١٤٥	١٤٨,٤٩		
		الكلي	٥٥٣٣٧,٣	١٤٩			

تبين من جدول (٣٣):

- وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات أمهات الطفل الأصم عينة الدراسة الأساسية في الوعي بمهارات القيادة الأسرية الأبداعية بأبعادها (الحساسية للمشكلات، المرونة ، الطلاقة، الأصالة ، المثابرة) تبعا لاختلاف فئات مستوي تعليم الأم عند مستوي دلالة ٠,٠١ حيث كانت قيم ف دالة احصائيا.
- كما تبين وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم بمحاوره (الكفاءة الشخصية ، الكفاءة الاجتماعية، التوجه الايجابي للمستقبل) تبعا لاختلاف فئات مستوي تعليم الأم عند مستوي دلالة ٠,٠١ حيث كانت قيم ف دالة احصائيا.ولمعرفة مصدر التباين والفروق بين المجموعات تم استخدام اختبار شيفيه للنتائج الدالة احصائيا وجدولى (٣٤) (٣٥) يوضح ذلك:

جدول (٣٤) اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات للوعي بمهارات القيادة الأسرية الأبداعية لأمهات الطفل الأصم بأبعاده طبقا لاختلاف تعليم الأم.

المتغيرات	الحساسية		المرونة		الطلاقة		الأصالة		المثابرة		القيادة الأسرية ككل	
	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي
التصنيف	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
أمي	١٣,٠	–	١٢,٢	–	١٤,٨	–	١١,٣	–	٩,٣	–	٦١,٨	–
يقرا ويكتب	١٣,٢	–	١٣,٠	–	١٥,٢	–	١١,٩	–	١٠,٠	–	٦٢,٠	–
متوسط وفوق متوسط	–	٢٣,٧	–	٢١,٨	–	٢٧,٦	–	٢٠,١	–	١٧,٤	–	١١٠,٦
جامعي	–	٢٩,٠	–	٢٧,٣	–	٣٢,٣	–	٢١,٧	–	٢١,٠	–	١٣١,٣
فوق جامعي	–	٣٣,١	–	٣٢,٨	–	٣٨,٨	–	٣٠,٢	–	٢٥,٠	–	١٥٩,٩

يتضح من جدول (٣٤): أن اتجاه الفروق في الوعي بمهارات القيادة الأسرية الأبداعية بأبعاده (الحساسية للمشكلات، المرونة ، الطلاقة ، الأصالة ، المثابرة) لصالح مستوي تعليم الأم الأعلي. **ويرجع ذلك** إلى أن ربة الأسرة التي بها طفل أصم وتكون ذات تعليم عالي تكن أكثر وعياً وادراكاً وحساسية للمشكلات وبما يحدث حولها من تغيرات وتحولات مفاجئة وكيفية التصرف مع تلك المواقف الطارئة ، كما أن المستوي التعليمي العالي يجعلها أكثر قدرة علي ضبط النفس مع أبنائها من ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم) وأخوتهم من الأطفال العاديين وأكثر قدرة علي الإتزان الإنفعالي نتيجة ما إكتسبوهن من تعليم، حيث تزداد خبرتهن القيادية ومرونتهن في تصريف الأمور وحل المشكلات.واتفقت هذه النتائج مع دراسة كلاً من **السلمي (٢٠١٢)، الحسين (٢٠١١)، العطوى (٢٠١٩)، عبد السلام والبكري (٢٠٢١)، أحمد وآخرون(٢٠٢١)** والتي أشاروا إلى وجود فروق في القيادة الإبداعية للمرأة ترجع إلى اختلاف المستوى التعليمي لصالح المستوى التعليمي الأعلى، بينما تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع كلاً من **الشمري (٢٠٠٦)، الرقب (٢٠٠٩)، الغامدي(٢٠١٢)، حسين (٢٠١٨)** والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القيادة الإبداعية ترجع إلى المؤهل العلمي.

جدول (٣٥) اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات للصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم بمحاوره طبقا لاختلاف تعليم الأم.

المتغيرات	كفاءة الشخصية		كفاءة الاجتماعية		التوجه الايجابي		الصمود النفسي ككل	
	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي
التصنيف	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
أمي	١٠,٢٥	–	١٠,٥٥	–	١٠,٦٤	–	٣١,٧٢	–
يقرا ويكتب	١١,١٨	–	١٠,٨١	–	١٠,٦٦	–	٣٢,٣٦	–
متوسط وفوق متوسط	–	١٩,٧١	–	٢١,٤٧	–	١٩,٧٤	–	٦١,٢٢
جامعي	–	٢١,٥٣	–	٢١,٧٧	–	٢٠,٤٧	–	٦٣,٤٧
فوق جامعي	–	٢٧,٢٠	–	٢٦,٤٠	–	٢٦,٩٠	–	٨٠,٥٠

يتضح من جدول (٣٥): أن اتجاه الفروق في الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم بمحاوره (الكفاءة الشخصية، الكفاءة الاجتماعية، التوجه الايجابي للمستقبل) وككل لصالح مستوي تعليم الأم الأعلي، **ويعزى هذا** إلى أن الأطفال (الصم) يمثلون عبئا و ضغطا وقلقًا مرتفعًا على أمهاتهن وأخوتهم العاديين، وأن إرتفاع المستوى التعليمي للأمهات يدل على زيادة الفهم

والإدراك ويساعدهن على التكيف وقيادة أسرهن بفاعلية وايجابية ، مما يؤدي إلى الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم.

الدخل الشهري للأسرة:

جدول (٣٦) تحليل التباين أحادي الاتجاه للوعي بمهارات القيادة الأسرية الأبداعية لأمهات الطفل الأصم والصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم بأبعادهم وفقا لمتغير الدخل الشهري للأسرة (ن=١٥٠)

الاستبيان	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
القيادة الأسرية الأبداعية	الحساسية للمشكلات	بين المجموعات	٤٥١٣,١	٣	١٥٠٤,٣٧	٢٢,٥٠	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٩٧٦٢,٢	١٤٦	٦٦,٨٦		
		الكلي	١٤٢٧٥,٣	١٤٩			
	المرونة	بين المجموعات	٥٥٠٧,٧	٣	١٨٣٥,٨٩	٤٣,٣٣	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٦١٨٦,٣	١٤٦	٤٢,٣٧		
		الكلي	١١٦٩٤,٠	١٤٩			
	الطلاقة	بين المجموعات	٥٧٧٦,٠	٣	١٩٢٥,٣٢	٢٠,٦٥	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	١٣٦١٠,٣	١٤٦	٩٣,٢٢		
		الكلي	١٩٣٨٦,٢	١٤٩			
	الأصالة	بين المجموعات	٢٩٠٢,٥	٣	٩٦٧,٤٨	٢٣,٩١	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٥٩٠٧,٥	١٤٦	٤٠,٤٦		
		الكلي	٨٨١٠,٠	١٤٩			
	المثابرة	بين المجموعات	٢٢٨٦,٩	٣	٧٦٢,٣١	١٩,٨٥	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٥٦٠٦,٩	١٤٦	٣٨,٤٠		
		الكلي	٧٨٩٣,٩	١٤٩			
	القيادة الأسرية الأبداعية	بين المجموعات	١٠١٢٧٥,٨	٣	٣٣٧٥٨,٥٩	٢٧,٩٠	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	١٧٦٦٢٩,٣	١٤٦	١٢٠٩,٧٩		
		الكلي	٢٧٧٩٠٥,١	١٤٩			
الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم	الكفاءة الشخصية	بين المجموعات	٢١٢٧,٠	٣	٧٠٩,٠١	٢٢,١٣	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٤٦٧٧,٦	١٤٦	٣٢,٠٤		
		الكلي	٦٨٠٤,٦	١٤٩			
	الكفاءة الاجتماعية	بين المجموعات	١٣٣٤,٦	٣	٤٤٤,٨٥	٩,٣٦	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٦٩٣٩,٣	١٤٦	٤٧,٥٣		
		الكلي	٨٢٧٣,٨	١٤٩			
	التوجه الايجابي للمستقبل	بين المجموعات	٢٠١٤,٧	٣	٦٧١,٥٧	٢٤,٦٨	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٣٩٧٢,٤	١٤٦	٢٧,٢١		
		الكلي	٥٩٨٧,١	١٤٩			
	الصمود النفسي ككل	بين المجموعات	١٦١٥٨,٢	٣	٥٣٨٦,٠٨	٢٠,٠٧	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٣٩١٧٩,١	١٤٦	٢٦٨,٣٥		
		الكلي	٥٥٣٣٧,٣	١٤٩			

تبين من جدول (٣٦):

- وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات أمهات الطفل الأصم عينة الدراسة الأساسية في الوعي بمهارات القيادة الأسرية الأبداعية بأبعاده(الحساسية للمشكلات، المرونة ، الطلاقة ، الأصالة ، المثابرة) تبعا لاختلاف فئات الدخل الشهري للأسرة عند مستوي دلالة ٠,٠١ حيث كانت قيم ف دالة احصائيا.
- كما تبين وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم بمحاوره(الكفاءة الشخصية ، الكفاءة الاجتماعية، التوجه الايجابي للمستقبل) تبعا لاختلاف فئات الدخل الشهري للأسرة عند مستوي دلالة ٠,٠١ حيث كانت قيم ف دالة احصائيا.ولمعرفة مصدر التباين والفروق بين المجموعات تم استخدام اختبار شيفيه للنتائج الدالة احصائيا وجدولى (٣٧) (٣٨) يوضح ذلك:

جدول (٣٧) اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات للوعي بمهارات القيادة الأسرية الأبداعية لأمهات الطفل الأصم بأبعاده طبقا لاختلاف الدخل الشهري للأسرة.

المتغيرات	الحساسية		المرونة		الطلاقة		الأصالة		المثابرة		القيادة الأسرية ككل	
	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي
التصنيف	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
أقل من ٣٠٠٠ جنيه	١٧,٥	–	١٥,٧	–	٢٠,٢	–	١٥,١	–	١٢,٩		٨١,٤	–
٣٠٠٠ <٦٠٠٠جنيه	٢٦,٨	٢٦,٨	–	٢٦,٦	٣١,٠	٣١,٠	٢٣,٠	–	١٩,٩	١٩,٩	–	١٢٨,٠
٦٠٠٠ < ٩٠٠٠جنيه	–	٢٩,٠	–	٢٨,٠	–	٣٢,٩	٢٣,٢	–	٢٠,٦	٢٠,٦	–	١٣٣,١
٩٠٠٠ جنيه فأكثر	–	٣٦,٠	–	٣٦,٠	–	٤٢,٠	–	٣٣,٠	–	٢٧,٠	–	١٧٤,٠

يتضح من جدول (٣٧): أن اتجاه الفروق في الوعي بمهارات القيادة الأسرية الأبداعية بأبعاده(الحساسية للمشكلات، المرونة ، الطلاقة ، الأصالة ، المثابرة) لصالح الدخل الشهري للأسرة الأعلي (٩٠٠٠ جنيه فأكثر)، حيث أكدت دراسة **أحمد وآخرون(٢٠٢١)** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مهارات القيادة الإبداعية بمحاورها بين أفراد العينة تبعاً لاختلاف الدخل للمرأة لصالح الدخل الأكبر، ويتفق ذلك ودراسة كلاً من **العطوي(٢٠١٩)**،

عبدالسلام والبكري (٢٠٢١) في وجود فروق في الأنماط القيادية للمرأة ترجع إلى متغير متوسط الدخل الشهري لصالح فئات الدخل المرتفع.

جدول (٣٨) اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات للصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم بمحاوره طبقا لاختلاف الدخل الشهري للأسرة.

المتغيرات	كفاءة الشخصية		كفاءة الاجتماعية		التوجه الايجابي		الصمود النفسي ككل	
	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي
التصنيف	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
أقل من ٣٠٠٠جنيه	١٤,٨	–	١٦,٦	–	١٤,٨	–	٤٦,٢	–
٣٠٠٠ < ٦٠٠٠ جنيه	٢١,٦	–	٢١,٠	–	٢١,٣	٢١,٣	٦٤,٠	–
٦٠٠٠ <٩٠٠٠ جنيه	٢١,٨	–	٢٢,٥	٢٢,٥	–	٢١,٥	٦٥,٦	–
٩٠٠٠ جنيه فأكثر	–	٣٠,٠	–	٣٠,٠	–	٣٠,٠	–	٩٠,٠

يتضح من جدول (٣٨) أن اتجاه الفروق في الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم بمحاوره (الكفاءة الشخصية، الكفاءة الاجتماعية، التوجه الايجابي للمستقبل) وككل لصالح الدخل الشهري للأسرة الأعلي(٩٠٠٠ جنيه فأكثر). **وتفسر الباحثات** ذلك بأن مستوى الدخل المرتفع يحسن من الحالة المعنوية للأسرة بأكملها فيساعد على إشباع الحاجات في الظروف العادية والظروف الاستثنائية كوجود طفل أصم، كما أن الطفل الأصم يستنزف طاقة مادية للأسرة كان يمكن أن تستثمر في تلبية حاجات أخوته، لذلك فإن زيادة مستوى الدخل يساعد زيادة الكفاء الشخصية والاجتماعية والتوجه الايجابي نحو المستقبل لأخوة الأصم. حيث توصلت دراسة **Carpena (2015)**إلى أن انخفاض المستوى المادي من المشكلات البارزة التي تؤثر بوكل سلبي عم الصمود النفسي للأسرة في وجود طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة.

<u>سن الطفل الأصم:</u>

جدول (٣٩) تحليل التباين أحادي الاتجاه للوعي بمهارات القيادة الأسرية الإبداعية لأمهات الطفل الأصم والصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم بأبعادهم وفقا لمتغير سن الطفل (ن=١٥٠)

الاستبيان	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
القيادة الأسرية الأبداعية	الحساسية للمشكلات	بين المجموعات	٥٩١٣,١	٢	٢٩٥٦,٥٥	٥١,٩٧	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٨٣٦٢,٢	١٤٧	٥٦,٨٩		
		الكلي	١٤٢٧٥,٣	١٤٩			
	المرونة	بين المجموعات	٥٤٥٧,٧	٢	٢٧٢٨,٨٥	٦٤,٣٢	دال عند

		داخل المجموعات	٦٢٣٦,٣	١٤٧	٤٢,٤٢		٠,٠١
		الكلي	١١٦٩٤,٠	١٤٩			
	الطلاقة	بين المجموعات	٨٠٥٢,٥	٢	٤٠٢٦,٢٦	٥٢,٢٢	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	١١٣٣٣,٧	١٤٧	٧٧,١٠		
		الكلي	١٩٣٨٦,٢	١٤٩			
	الأصالة	بين المجموعات	٣٥٠٢,٧	٢	١٧٥١,٣٦	٤٨,٥١	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٥٣٠٧,٣	١٤٧	٣٦,١٠		
		الكلي	٨٨١٠,٠	١٤٩			
	المثابرة	بين المجموعات	٣٣٦٠,٠	٢	١٦٧٩,٩٩	٥٤,٤٧	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٤٥٣٣,٩	١٤٧	٣٠,٨٤		
		الكلي	٧٨٩٣,٩	١٤٩			
	القيادة الأسرية الأبداعية	بين المجموعات	١٢٧٦٦٨,٠	٢	٦٣٨٣٤,٠١	٦٢,٤٦	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	١٥٠٢٣٧,٠	١٤٧	١٠٢٢,٠٢		
		الكلي	٢٧٧٩٠٥,١	١٤٩			
الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم	الكفاءة الشخصية	بين المجموعات	٣٧٥٤,٩	٢	١٨٧٧,٤٦	٩٠,٥٠	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٣٠٤٩,٧	١٤٧	٢٠,٧٥		
		الكلي	٦٨٠٤,٦	١٤٩			
	الكفاءة الاجتماعية	بين المجموعات	٤٤٥٤,٩	٢	٢٢٢٧,٤٣	٨٥,٧٤	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٣٨١٩,٠	١٤٧	٢٥,٩٨		
		الكلي	٨٢٧٣,٨	١٤٩			
	التوجه الايجابي للمستقبل	بين المجموعات	٣٣٩٦,٠	٢	١٦٩٨,٠١	٩٦,٣٣	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٢٥٩١,١	١٤٧	١٧,٦٣		
		الكلي	٥٩٨٧,١	١٤٩			
	الصمود النفسي ككل	بين المجموعات	٣٤٢٩٩,٨	٢	١٧١٤٩,٨٨	١١٩,٨٣	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٢١٠٣٧,٦	١٤٧	١٤٣,١١		
		الكلي	٥٥٣٣٧,٣	١٤٩			

تبين من جدول (٣٩) :

- وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات أمهات الطفل الأصم عينة الدراسة الأساسية في الوعي بمهارات القيادة الأسرية الأبداعية بأبعاده(الحساسية للمشكلات، المرونة ، الطلاقة ، الأصالة ، المثابرة) تبعا لاختلاف فئات سن الطفل عند مستوي دلالة ٠,٠١ حيث كانت قيم ف دالة احصائيا
- كما تبين وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم بمحاوره (الكفاءة الشخصية ، الكفاءة الاجتماعية، التوجه الايجابي للمستقبل) تبعا لاختلاف فئات سن الطفل عند مستوي دلالة ٠,٠١ حيث كانت قيم ف دالة احصائيا.

ولمعرفة مصدر التباين والفروق بين المجموعات تم استخدام اختبار شيفيه للنتائج الدالة احصائيا وجدولى (٤٠) (٤١) يوضح ذلك:

جدول (٤٠) اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات للوعي بمهارات القيادة الأسرية الأبداعية لأمهات الطفل الأصم بأبعاده طبقا لاختلاف سن الطفل.

المتغيرات	الحساسية		المرونة		الطلاقة		الأصالة		المثابرة		القيادة الأسرية ككل	
	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي
التصنيف	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
١٢ سنة	١٣,٣	–	١٢,٧	–	١٥,٢	–	١٢,٠	–	٩,٧	–	٦٢,٩	–
١٣ سنة	–	٢٤,٣	–	٢٢,٣	–	٢٨,٣	–	٢٠,٤	–	١٧,٨	–	١١٣,٢
١٤ سنة	–	٢٩,٢	–	٢٨,٣	–	٣٣,٤	–	٢٤,٢	–	٢١,٦	–	١٣٦,٧

يتضح من جدول (٤٠): أن اتجاه الفروق في الوعي بمهارات القيادة الأسرية الأبداعية بأبعاده (الحساسية للمشكلات،المرونة ، الطلاقة ، الأصالة ، المثابرة) لصالح سن الطفل الأكبر، **وترى الباحثات** أنه كلما تقدم عمر الإبن من ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم) كلما كان أكثر إدراكًا للمفاهيم، وبالتالي إعطاء الفرصة للأم على التواصل بشكل أفضل معه، ومساعدتة في تحقيق أهدافه، وإقامة علاقات إيجابية مع الآخرين تساهم في مساعدته، والتمكن من استدعاء أكبر قدر ممكن من الأفكار أو المعلومات لمواجهة أي موقف مثير يخصه، وأمتلاك القدرة على استخدام المترادفات والمتضادات في الحوار معه.

جدول (٤١) اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات للصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم بمحاوره طبقا لاختلاف سن الطفل.

المتغيرات	كفاءة الشخصية		كفاءة الاجتماعية		التوجه الايجابي		الصمود النفسي ككل	
	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي
التصنيف	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
١٢ سنة	١٠,٨	–	١١,١	–	١١,٠	–	٣٢,٨	–
١٣ سنة	–	٢٠,٣	–	٢٢,٤	–	٢٠,٢	–	٦٣,٣
١٤ سنة	–	٢٢,٨	–	٢٢,٩	–	٢٢,٣	–	٦٧,٥

يتضح من جدول (٤١): أن اتجاه الفروق في الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم بمحاوره(الكفاءة الشخصية، الكفاءة الاجتماعية، التوجه الايجابي للمستقبل) وككل لصالح سن الطفل الأكبر ،فقد ذكرت دراسة **شيباني وسوفيه (٢٠١٧)** إلى أن أخوة الأطفال ذوي

الاحتياجات الخاصة قد يظهرون ضعف في العلاقات ومزيدا من الانسحابيه وأن هذه النتائج المغايرة مرتبطة بعدة عوامل منها السن ، فكلما كان السن أكبر كلما كان أخوهم أكثر تفهمًا وقدرة على الرعاية، تعتبر مرحلة المراهقة من أكثر المراحل صعوبة بالنسبة للمعاق سمعيا ولأسرته، بينما يرى **عبد النور(٢٠١٣)** أن المراهق المعوق سمعيًا يواجه صعوبة في تحديد دوره الشخصي في نظام الأسرة، ففي هذه المرحلة تتغير أنماط العلاقات الاجتماعية للشخص المعوق سمعيًا حيث أنه يصبح أكثر ارتباطا بغيره من المعوقين سمعيًا، وقد يصبح وضعه في الأسرة متدنيا مقارنة بأخوته، فالوالدان قد يشعران أنه غير ناضج وكثيرًا ما يؤدي ذلك إلى تدني التوقعات منه، وتصبح الأسرة في حاجة لإرشاد مهني متخصص، ودعم من مؤسسات المجتمع في توفير حياة مستقلة للمعاقين سمعيًا وإخوتهم وإشراكهم في العديد من الأنشطة الاجتماعية لإكسابهم الخبرات الحياتية المرتبطة بطبيعة احتياجات سنهم .

درجة الإصابة:

جدول (٤٥) تحليل التباين أحادي الاتجاه للوعي بمهارات القيادة الأسرية الأبداعية لأمهات الطفل الأصم والصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم بأبعادهم وفقا لمتغير درجة الأصابة (ن=١٥٠)

الاستبيان	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
القيادة الأسرية الأبداعية	الحساسية للمشكلات	بين المجموعات	٥٤٥٨,٠	٢	٢٧٢٩,٠١	٤٥,٥٠	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٨٨١٧,٣	١٤٧	٥٩,٩٨		
		الكلي	١٤٢٧٥,٣	١٤٩			
	المرونة	بين المجموعات	٤٤٧٢,٦	٢	٢٢٣٦,٢٩	٤٥,٥٢	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٧٢٢١,٤	١٤٧	٤٩,١٣		
		الكلي	١١٦٩٤,٠	١٤٩			
	الطلاقة	بين المجموعات	٧٤٦٢,٠	٢	٣٧٣١,٠١	٤٦,٠٠	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	١١٩٢٤,٢	١٤٧	٨١,١٢		
		الكلي	١٩٣٨٦,٢	١٤٩			
	الأصالة	بين المجموعات	٣٦١٢,٧	٢	١٨٠٦,٣٣	٥١,٠٩	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٥١٩٧,٣	١٤٧	٣٥,٣٦		
		الكلي	٨٨١٠,٠	١٤٩			
	المثابرة	بين المجموعات	٣٠٨٥,٢	٢	١٥٤٢,٦٠	٤٧,١٦	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٤٨٠٨,٧	١٤٧	٣٢,٧١		
		الكلي	٧٨٩٣,٩	١٤٩			
	القيادة الأسرية الأبداعية	بين المجموعات	١١٧٢٩١,٧	٢	٥٨٦٤٥,٨٧	٥٣,٦٨	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	١٦٠٦١٣,٣	١٤٧	١٠٩٢,٦١		
		الكلي	٢٧٧٩٠٥,١	١٤٩			
الصمود النفسي لأخوة	الكفاءة الشخصية	بين المجموعات	٣٥٤٨,٤	٢	١٧٧٤,٢٢	٨٠,١٠	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٣٢٥٦,٢	١٤٧	٢٢,١٥		

الطفل الأصم		الكلي	٦٨٠٤,٦	١٤٩			
	الكفاءة الاجتماعية	بين المجموعات	٤٠٦١,٦	٢	٢٠٣٠,٧٨	٧٠,٨٧	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٤٢١٢,٣	١٤٧	٢٨,٦٦		
		الكلي	٨٢٧٣,٨	١٤٩			
	التوجه الايجابي للمستقبل	بين المجموعات	٣٢٨٠,٩	٢	١٦٤٠,٤٥	٨٩,١١	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٢٧٠٦,٢	١٤٧	١٨,٤١		
		الكلي	٥٩٨٧,١	١٤٩			
	الصمود النفسي ككل	بين المجموعات	٣٢٤٩٣,٩	٢	١٦٢٤٦,٩٧	١٠٤,٥٥	دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٢٢٨٤٣,٤	١٤٧	١٥٥,٤٠		
		الكلي	٥٥٣٣٧,٣	١٤٩			

تبين من جدول (٤٥) :

- وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات أمهات الطفل الأصم عينة الدراسة الأساسية في الوعي بمهارات القيادة الأسرية الأبداعية لأمهات الطفل الأصم بأبعاده(الحساسية للمشكلات، المرونة ، الطلاقة ، الأصالة ، المثابرة) تبعا لاختلاف فئات درجة الاصابة عند مستوي دلالة ٠,٠١ حيث كانت قيم ف دالة احصائيا.
- كما تبين وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم بمحاوره (الكفاءة الشخصية ، الكفاءة الاجتماعية، التوجه الايجابي للمستقبل) تبعا لاختلاف فئات درجة الاصابة عند مستوي دلالة ٠,٠١ حيث كانت قيم ف دالة احصائيا.

ولمعرفة مصدر التباين والفروق بين المجموعات تم استخدام اختبار شيفيه للنتائج الدالة احصائيا وجدولى (٤٦) (٤٧) يوضح ذلك:

جدول (٤٦) اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات للوعي بمهارات القيادة الأسرية الأبداعية لأمهات الطفل الأصم بأبعاده طبقا لاختلاف درجة الإصابة.

المتغيرات	الحساسية		المرونة		الطلاقة		الأصالة		المثابرة		القيادة الأسرية ككل	
	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي
التصنيف	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
شديدة	١٣,٠	–	١٢,٨	–	١٤,٩	–	١١,٨	–	٩,٥	–	٦٢,٠	–
متوسطة	–	٢٤,٢	–	٢٢,٥	–	٢٧,٩	–	٢٠,٠	–	١٧,٧	–	١١٢,٤
بسيطة	–	٣٢,١	–	٣٠,٦	–	٣٧,٣	–	٢٨,٢	–	٢٤,٠	–	١٥٢,١

يتضح من جدول (٤٦) أن اتجاه الفروق في الوعي بمهارات القيادة الأسرية الأبداعية لأمهات الطفل الأصم بأبعاده (الحساسية للمشكلات، المرونة ، الطلاقة ، الأصالة ، المثابرة) لصالح الإصابة البسيطة، **وترى الباحثات**

جدول (٤٧) اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات للصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم بمحاوره طبقا لاختلاف درجة الاصابة.

المتغيرات	كفاءة الشخصية		كفاءة الاجتماعية		التوجه الايجابي		الصمود النفسي ككل	
	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي
التصنيف	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
شديدة	١٠,٥	–	١٠,٨	–	١٠,٧	–	٣١,٩	–
متوسطة	–	١٩,٨	–	٢١,٤	–	١٩,٧	–	٦٠,٩
بسيطة	–	٢٥,٥	–	٢٥,٤	–	٢٥,٠	–	٧٥,٩

يتضح من جدول (٤٧): أن اتجاه الفروق في الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم بمحاوره (الكفاءة الشخصية، الكفاءة الاجتماعية، التوجه الايجابي للمستقبل) وككل لصالح الإصابة البسيطة، **وترى الباحثات** أن غياب الإتصال بين الأم وبين أفراد أسرتها وعدم الحديث عن طبيعة الإضطراب وخاصًة الإعاقات الشديدة وعجز الوالدين عن تقديم تفسيرات مقنعة للإخوة عن طبيعة الإعاقة، يجعلهم يتخبطون في حلقات متداخلة من الأسئله المحيرة أحيانا عن إخوتهم والمخيفة أحيانا أخرى عن طبيعة الإضطراب والخوف من العدوى به أو ظهور الإصابات مجددا في العائلة.

الفرض الرابع: تختلف نسبة مشاركة المتغير المستقل (الوعي بمهارات القيادة الأسرية الابداعية) بأبعاده في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع (الصمود النفسي لأخوة الأصم) وفقا لمعامل الانحدار ودرجة الارتباط، وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائيا تم استخدام أسلوب الانحدار الخطى بطريقة Enter بإدخال المتغير المستقل بمحاوره في معادلة الإنحدار الخطي المتعدد للتعرف على أكثر الأبعاد تأثيراً في الصمود النفسي لأخوة الأصم ككل، **ويوضح ذلك جدول (٤٨):**

جدول (٤٨) نتائج الانحدار الخطي المتعدد لبيان أثر المتغير المستقل علي الصمود النفسي لأخوة الأصم ككل (ن=١٨٠)

المتغيرات الداخلة في معادلة الانحدار	معامل الانحدار	قيمة t	القيمة الإحتمالية	مستوي الدلالة	الترتيب
القيادة الابداعية ككل	٠,٣٣٩	٦,٩٠٤	٠,٠٠٠	٠,٠١	١
الحساسية للمشكلات	٠,٢٢٢	٥,٥٥١	٠,٠٣	٠,٠٥	٤
المرونة	٠,٢٤٧	٥,٦٧٩	٠,٠٢	٠,٠٥	٢
الطلاقة	٠,١١٢	١,٣٧٩	٠,٠٦	–	–

الأصالة	٠,٢٣٠	٥,٥٠٨	٠,٠٤	٠,٠٥	٥
المثابرة	٠,٢٣٥	٥,٦٦	٠,٠٣	٠,٠٥	٣
معامل الارتباط البسيط R	٠,٨٧٣				
معامل التحديد R Square	٠,٧٦٣				
معامل التحديد المصحح Adjusted R Square	٠,٧٥٣				
قيمة F	**٧٦,٦٨١				

دالة عند مستوي ٠,٠٠١ ** وبدرجة حرية ٦ ، ١٤٣

وقد **أسفرت نتائج الإنحدار بجدول (٤٨) عن** أن قيم معامل الإرتباط الثلاثة وهي معامل الإرتباط البسيط R بلغ (٠,٨٧٣) ومعامل التحديد R^2 (٠,٧٦٣) وأخيرا معامل التحديد المصحح R^2 والذي بلغ (٠,٧٥٣) جميعها مرتفعة ودالة مما يعني أن المتغير المستقل بمحاوره أستطاعت أن تفسر ٧٦,٣٪ من التغيرات الحاصلة في الدرجة الكلية للصمود النفسي لأخوة الأصم، وأن هناك عوامل أخري تؤثر في المتغير التابع، ويمكن معرفة القوة التفسيرية للنموذج ككل عن طريق احصائية F حيث بلغت قيمة F (٧٦,٦٨١) عند مستوى معنوية (٠,٠٠١) مما يؤكد القوة التفسيرية العالية لنموذج الإنحدار الخطي المتعدد من الناحية الإحصائية. كما يبين الجدول قيم معاملات الإنحدار للمتغيرات المستقلة، ويستنتج منه أن **الوعي بمهارات القيادة الأسرية الأبداعية لأمهات الطفل الأصم بأبعاده** كان معنويا من الناحية الإحصائية وقد احتل الترتيب الأول فى تأثيره على الصمود النفسي لأخوة الأصم عند مستويات معنوية (٠,٠٥ ، ٠,٠١) وفقا لاختبار t. حيث أكد **عبدالنور(٢٠١٣)** إلى أهمية الدور الذي تلعبه الأسرة وخصوصاً الأم في جعل الطفل الأصم أكثر تفتحا للعالم الخارجي ومعرفة الوضعية التي يجب أن يتخذها الطفل الأصم داخل الأسرة ومحاولة صياغة حلول ابتكارية واستخدام وسائل لتغيير وتعديل السلوكات السلبية لأخوة الطفل الأصم تجاهه والتي تعيق التكيف السليم للطفل الأصم **بذلك يتم قبول الفرض الرابع.**

<u>نتائج العينة التجريبية علي البرنامج الإرشادي :</u>

<u>أ. وصف عينة البحث التجريبية وفقا للخصائص الاجتماعية والاقتصادية:</u>

جدول (٤٩) التوزيع النسبي لعينة البحث التجريبية وفقا للخصائص الاجتماعية والاقتصادية ن=(٦٠)

البيان	الفئة	العدد	٪	البيان	الفئة	العدد	٪
محل الاقامة	حضر	٣٥	٥٨,٣٣	عمل الأم	تعمل	٤١	٦٨,٣٣
	ريف	٢٥	٤١,٦٧		لا تعمل	١٩	٣١,٦٧
السن	أقل من ٣٥ عام	٣٨	٦٣,٣٣	الحالة الاجتماعية	متزوجة	٤٩	٨١,٦٧
	٣٥ < ٥٠ عام	١٢	٢٠		مطلقة	٧	١١,٦٧

	أكثر من ٥٠ عام	١٠	١٦,٦٧			٥	٨,٣٣
عدد أفراد الأسرة	أقل من ٤ أفراد	١٠	١٦,٦٧	عدد سنوات الزواج	أقل من ٥ سنوات	١٢	٢٠٠
	٤ < ٦ أفراد	٣٩	٦٥٠		٥ <١٠ سنوات	٣٠	٥٠٠
	أكثر من ٦ أفراد	١١	١٨,٣٣		أكثر من ١٠ سنوات	١٨	٣٠٠
	أكثر من ١٠ سنوات	١٨	٣٠٠				
تعليم للأم	أمي	١٠	١٦,٦٧	الدخل الشهري	أقل من ٣٠٠٠ جنيه	٤٣	٧١,٦٧
	يقرأ ويكتب	٢٧	٤٥,٠٠		٣٠٠٠ <٦٠٠٠ جنيه	١٥	٢٥٠
	متوسط وفوق متوسط	١٩	٣١,٦٧		٦٠٠٠ < ٩٠٠٠ جنيه	٢	٣,٣٣
	جامعي	٤	٦,٦٧		أكثر من ٩٠٠٠ جنيه	٠	٠
	فوق جامعي	٠	٠,٠٠				

جدول(٥٠) توزيع أمهات الطفل الأصم وفقاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية ن=٦٠

البيان	الفئة	العدد	٪	البيان	الفئة	العدد	٪
السن	١٢ سنة	٢١	٣٥	نوع الطفل	ذكر	٢٨	٤٦,٦٧
	١٣ سنة	٢٦	٤٣,٣٣		أنثي	٣٢	١٠٠
	١٤ سنة	١٣	٢١,٦٧				
درجة الاصابة	بسيطة	٥	٨,٣٣	متي أكتشفت الاصابة	مبكرا	٢٥	٤١,٦٧
	متوسطة	٢٥	٤١,٦٧				
	شديدة	٣٠	٥٠		متأخرا	٣٥	٥٨,٣٣
	متأخرا	٣٥	٥٨,٣٣				

يوضح جدول (٤٩): أن أكثر من نصف العينة من الريف بنسبة (٥٨,٣٣%) مقابل (٤١,٦٧%) من الحضر ، ومايقرب من ثلثي العينة من الأمهات العاملات بنسبة (٦٨,٣٣%) مقابل (٣١,٦٧%) من غير العاملات. ومايقرب من ثلثي العينة من الفئة العمرية أقل من ٣٥ سنة بنسبة (٦٣,٣٣%)، وأن المتزوجات يمثلن النسبة الأكبر في العينة بنسبة (٨١,٦٧%) ، ومن حيث عدد الأفراد في الأسرة فان النسبة الأكبر للفئة (٤ < ٦ أفراد) بنسبة ٦٥% ،ومن حيث عدد سنوات الزواج فنصف العينة بنسبة (٥٠%) من الفئة (٥ < ١٠ سنوات زواج) ، بينما المستوي التعليمي بالنسبة للأم فأكثر العينة من الفئة تقرأ وتكتب بنسبة (٤٥%) ، وبالنسبة للدخل الشهري فأكثر من ثلثي العينة من المستوي المنخفض بنسبة (٧١,٦٧%) وينعدم في العينة ذوي المستوي المرتفع للدخل وكذلك ينعدم في العينة حاملي الشهادات فوق الجامعية.

ويوضح جدول(٥٠): بالنسبة لعينة الأطفال فان الفئة العمرية ١٣ عام هي الأكثر بنسبة (٤٣,٣٣%) وبالنسبة للنوع فالاناث أكثر من نصف العينة بنسبة (٥٣,٣٣%) ومن حيث درجة الاصابة فالاصابات الشديدة تمثل ٥٠% من العينة بينما الاكتشاف المتأخر للأصابة أكثر من نصف العينة بنسبة (٥٨,٣٣%) .

ب: التوزيع النسبي لمستوي استجابات عينة البحث التجريبية على أدوات البحث

- **أولا فيما يخص الوعي بمهارات القيادة الأسرية الأبداعية لأمهات الطفل الأصم بأبعاده:**

جدول (٥١) توزيع أفراد العينة التجريبية وفقا لمستويات استجاباتهم على استبيان الوعي بمهارات القيادة الأسرية الأبداعية لأمهات الطفل الأصم بأبعاده

البعد	المستوي	المستويات	قبل البرنامج		بعد البرنامج	
			العدد	نسبة%	العدد	نسبة%
الحساسية للمشكلات	منخفض	أقل من ١٨	٣٥	%٥٨,٣٣	٩	%١٥,٠٠
	متوسط	١٨ لأقل من ٢٦	١٧	%٢٨,٣٣	٢٢	%٣٦,٦٧
	مرتفع	٢٦ درجة فأكثر	٨	%١٣,٣٣	٢٩	%٤٨,٣٣
المرونة	منخفض	أقل من ١٨	٣٦	%٦٠	١٠	%١٦,٦٧
	متوسط	١٨ لأقل من ٢٦	١٨	%٣٠	٢٣	%٣٨,٣٣
	مرتفع	٢٦ درجة فأكثر	٦	%١٠	٢٧	%٤٥
الطلاقة	منخفض	أقل من ٢١	٣١	%٥١,٦٧	٨	%١٣,٣٣
	متوسط	٢١ لأقل من ٣٠	١٩	%٣١,٦٧	٢٢	%٣٦,٦٧
	مرتفع	٣٠ درجة فأكثر	١٠	%١٦,٦٧	٣٠	%٥٠,٠٠
الأصالة	منخفض	أقل من ١٧	٣٥	%٥٨,٣٣	١٤	%٢٣,٣٣
	متوسط	١٧ لأقل من ٢٤	٢٢	%٣٦,٦٧	٢٦	%٤٣,٣٣
	مرتفع	٢٤ درجة فأكثر	٣	%٥	٢٠	%٣٣,٣٣
المثابرة	منخفض	أقل من ١٤	٣٨	%٦٣,٣٣	١٥	%٢٥
	متوسط	١٤ لأقل من ١٩	٢٠	%٣٣,٣٣	٢٣	%٣٨,٣٣
	مرتفع	١٩ درجة فأكثر	٢	%٣,٣٣	٢٢	%٣٦,٦٧
القيادة الأسرية الابداعية لأمهات الطفل الأصم	منخفض	أقل من ٨٧	٣٦	%٦٠	١٣	%٢١,٦٧
	متوسط	٨٧ لأقل من ١٢٢	٢٠	%٣٣,٣٣	٢٣	%٣٨,٣٣
	مرتفع	١٢٢ درجة فأكثر	٤	%٦,٦٧	٢٤	%٤٠

ويبين جدول (٥١) أن قبل البرنامج أن نسبة ٦٠% من العينة لديهم مستوى منخفض بالنسبة الوعي بمهارات القيادة الأسرية الأبداعية لأمهات الطفل الأصم ونسبة ٦,٦٧% للمستوي المرتفع بينما بعد تطبيق البرنامج فان نسبة ٤٠% أصبح لديهم مستوي مرتفع من الوعي بمهارات القيادة الأسرية الأبداعية لأمهات الطفل الأصم ككل ونسبة ٢١,٦٧% لديهم مستوي منخفض من الوعي بمهارات القيادة الأسرية الأبداعية لأمهات الطفل الأصم مما يعكس ارتفاع مستوي الوعي بمهارات القيادة الأسرية الأبداعية لأمهات الطفل الأصم بأبعاده لدي العينة بعد تطبيق البرنامج : ذلك بالنسبة للوعي بمهارات القيادة الأسرية الابداعية ككل وكذلك بالنسبة للأبعاد الفرعية الخمسة للوعي بمهارات القيادة الأسرية الابداعية.

ثانيا فيما يخص الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم بمحاوره:

جدول (٥٢) توزيع أفراد العينة التجريبية وفقا لمستويات استجاباتهم على استبيان الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم

البعد	المستوي	المستويات	قبل البرنامج		بعد البرنامج	
			العدد	نسبة%	العدد	نسبة%
الكفاءة الشخصية	منخفض	أقل من ١٥	٣٦	٦٠%	١٦	٢٦,٦٧%
	متوسط	١٥ لأقل من ٢١	١٧	٢٨,٣٣%	٢٣	٣٨,٣٣%
	مرتفع	٢١ درجة فأكثر	٧	١١,٦٧%	٢١	٣٥%
الكفاءة الاجتماعية	منخفض	أقل من ١٥	٣٤	٥٦,٦٧%	١٥	٢٥%
	متوسط	١٥ لأقل من ٢١	١٨	٣٠%	٢٢	٣٦,٦٧%
	مرتفع	٢١ درجة فأكثر	٨	١٣,٣٣%	٢٣	٣٨,٣٣%
التوجه الايجابي للمستقبل	منخفض	أقل من ١٥	٣٤	٥٦,٦٧%	١٧	٢٨,٣٣%
	متوسط	١٥ لأقل من ٢١	٢٠	٣٣,٣٣%	٢٤	٤٠%
	مرتفع	٢١ درجة فأكثر	٦	١٠%	١٩	٣١,٦٧%
الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم	منخفض	أقل من ٤٥	٣٥	٥٨,٣٣%	١٦	٢٦,٦٧%
	متوسط	٤٥ لأقل من ٦٣	١٩	٣١,٦٧%	٢٠	٣٣,٣٣%
	مرتفع	٦٣ درجة فأكثر	٦	١٠%	٢٤	٤٠%

ويبين جدول (٥٢): أن قبل البرنامج أن نسبة ٥٨,٣٣% من العينة لديهم مستوى منخفض بالنسبة للصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم ككل ونسبة ١٠% من العينة لديهم مستوي مرتفع بالنسبة للصمود النفسي، بينما بعد تطبيق البرنامج فان نسبة ٤٠% أصبح لديهم مستوي مرتفع من الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم ككل ونسبة ٢٦,٦٧% لديهم مستوي منخفض من الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم مما يعكس ارتفاع مستوي الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم لدي العينة بعد تطبيق البرنامج : ذلك بالنسبة للصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم ككل وكذلك بالنسبة للأبعاد الفرعية للصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم.

فروض البرنامج الارشادي :"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي بمهارات القيادة الأسرية الأبداعية لأمهات الطفل الأصم بأبعاده (الحساسية للمشكلات– المرونة – الطلاقة – الأصالة – المثابرة) والصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم بمحاوره(الكفاءة الشخصية – الكفاءة الاجتماعية – التوجه الايجابي للمستقبل) قبل تطبيق البرنامج الإرشادي (الأداء القبلي)، وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي (الأداء البعدي) لصالح التطبيق البعدي.": ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاستبيان الوعي بمهارات القيادة الأسرية الأبداعية لأمهات الطفل الأصم بأبعاده (الحساسية للمشكلات– المرونة – الطلاقة – الأصالة – المثابرة) والصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم بمحاوره (الكفاءة الشخصية

– الكفاءة الاجتماعية – التوجه الايجابي للمستقبل) وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المرتبطتين (مجموعة واحدة : تطبيق متكرر)، وبتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطى درجات التطبيقين البحث اتضح ما يلى جدولي (٥٣) ، و(٥٤):

جدول(٥٣) الإحصاءات الوصفية ونتائج اختبار ت لدرجات التطبيق القبلي / البعدي لاستبيان الوعي بمهارات القيادة الأسرية الأبداعية لأمهات الطفل الأصم بأبعاده ن=٦٠.

البعد	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	انحراف الفروق	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة
الحساسية للمشكلات	البعدي	٣٠,٨٧	٥,٠٢	١٣,٥٥	٧,٥٧	١٣,٨٧	٥٩	دالة عند مستوي ٠,٠١
	القبلي	١٧,٣٢	٦,٢٩					
المرونة	البعدي	٢٧,٠٧	٦,٦٣	١٠,١٢	٧,٨٥	٩,٩٨	٥٩	دالة عند مستوي ٠,٠١
	القبلي	١٦,٩٥	٥,٥٤					
الطلاقة	البعدي	٣٥,٩٥	٥,٩٠	١٧,١٢	٨,٥١	١٥,٥٩	٥٩	دالة عند مستوي ٠,٠١
	القبلي	١٨,٨٣	٦,٦٢					
الأصالة	البعدي	٢٥,٥٢	٤,٢٤	١٠,٦٠	٥,٨٣	١٤,٠٩	٥٩	دالة عند مستوي ٠,٠١
	القبلي	١٤,٩٢	٤,٥٧					
المثابرة	البعدي	٢٢,٨٥	٣,٦٤	١٠,٤٧	٥,١٦	١٥,٧١	٥٩	دالة عند مستوي ٠,٠١
	القبلي	١٢,٣٨	٤,٦٣					
القيادة الأسرية الابداعية	البعدي	١٤٢,٢٥	٢٠,٣٧	٦١,٦٥	٢٩,٦٠	١٦,١٣	٥٩	دالة عند مستوي ٠,٠١
	القبلي	٨٠,٦٠	٢٥,٤٥					

يتضح من الجدول (٥٣) أعلاه أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي بالنسبة لاستبيان الوعي بمهارات القيادة الأسرية الأبداعية لأمهات الطفل الأصم ككل بلغت **(١٤٢,٢٥)**، وهو أعلي من المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق القبلي الذي بلغ **(٨٠,٦٠)** درجة من الدرجة النهائية مما يدل علي وجود فرق بين متوسطى درجات التطبيقين لاستبيان الوعي بمهارات القيادة الأسرية الأبداعية لأمهات الطفل الأصم بأبعاده لصالح التطبيق البعدي نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (استخدام البرنامج). ذلك بالنسبة للاستبيان ككل وللأبعاد الفرعية ، كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة بالنسبة لاستبيان الوعي بمهارات القيادة الأسرية الأبداعية لأمهات الطفل الأصم بأبعاده بلغت **(١٦,١٣)** تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية **(٥٩)** ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدي (ذات المتوسط الأكبر). ، **يهتم الإرشاد الأسري** بدعم الأسرة ومساعدتها في حل المشكلات واتخاذ القرارات، كما يركز على الوالدين بشكل خاص ويمكن تنفيذه بشكل فردي أو جماعي. وتهدف البرامج الإرشادية إلى خفض الضغوط النفسية لدى والدي الأطفال المعاقين سمعيا، كما يساعدهم في التعامل مع أطفالهم

بأسلوب التواصل والتفاعل معهم، ويعمل على تزويد الوالدين بمعلومات عن الإعاقة السمعية لكي تكون لديهم القدرة على التعامل مع أطفالهم (Arabiyat & Zayoudi, 2008)وتقديم المعلومات والاستشارات لأولياء الأمور لتلبية حاجاتهم الفردية، وتنفيذ ورش العمل والندوات والدعم للآباء والأمهات، وتدريبهم لضمان تربية ملائمة تناسب حاجات الأطفال، ومساعدتهم على تقبل الإعاقة لتنشئه الطفل في جو عاطفي مقبول، ويعمل على التخفيف من قلقهم نحو مستقبل طفلهم وتصحيح تصوراتهم السلبية نحوه ومساعدته على تقبل الذات، وإكسابه سلوكيات اجتماعية مرغوبة (Abbas, (2005 **وبالتالي تم قبول فرض البرنامج**

وبتمثيل درجات التطبيقان القبلي/البعدي باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:

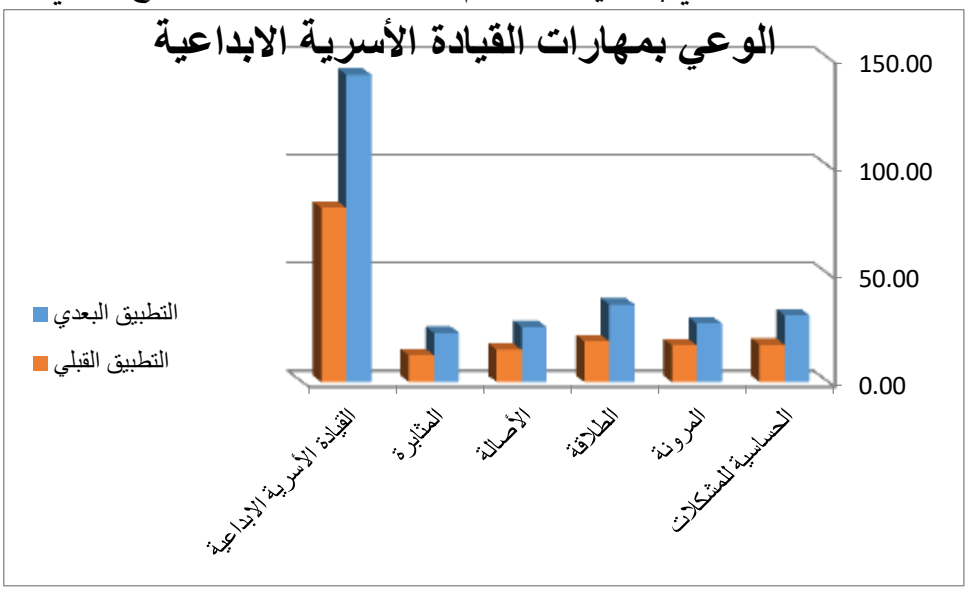

شكل (١) التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات درجات التطبيقين

ويتضح من التمثيل البياني السابق وجود فروق واضحة بيانيا بين درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدي

جدول (٥٤) الإحصاءات الوصفية ونتائج اختبار ت لدرجات التطبيقين القبلي/البعدي لاستبيان الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم ن=٦٠.

البعد	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	انحراف الفروق	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة
الكفاءة الشخصية	البعدي	٢٤,٤٥	٣,٦٢	١١,٢٥	٤,٦٦	١٨,٧١	٥٩	دالة عند مستوي ٠,٠١
	القبلي	١٣,٢٠	٣,٨٤					
الكفاءة الاجتماعية	البعدي	٢٥,٤٢	٤,١١	١٢,٢٣	٤,٩٧	١٩,٠٧	٥٩	دالة عند مستوي ٠,٠١
	القبلي	١٣,١٨	٣,٦٢					
التوجه الايجابي للمستقبل	البعدي	٢٣,٤٥	٣,٧٧	٩,٧٨	٤,٠٦	١٨,٦٧	٥٩	دالة عند مستوي
	القبلي	١٣,٦٧	٤,٠٣					

								٠,٠١
الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم	البعدي	٧٣,٣٢	١٠,٠٤	٣٣,٢٧	١١,٦٥	٢٢,١٢	٥٩	دالة عند مستوي ٠,٠١
	القبلي	٤٠,٠٥	١٠,٥٢					

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي بالنسبة لاستبيان الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم ككل بلغت (٧٣,٣٢)، وهو أعلي من المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق القبلي الذي بلغ (٤٠,٠٥) درجة من الدرجة النهائية مما يدل علي وجود فرق بين متوسطى درجات التطبيقين لاستبيان الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم لصالح التطبيق البعدي نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (استخدام البرنامج). ذلك بالنسبة للاستبيان ككل وللأبعاد الفرعية ، كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة بالنسبة لاستبيان الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم بلغت (٢٢,١٢) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٥٩) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدي (ذات المتوسط الأكبر). – ج واتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة **الأطرش** (٢٠٢١) بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الصمود النفسي في المقياسين القبلي والبعدي(لصالح المقياس البعدي) **وبالتالي تم قبول الفرض الذي ينص علي : يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات التطبيقين لاستبيان الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم ككل ولكل بُعد علي حدة وذلك لصالح التطبيق البعدي.**

وبتمثيل درجات التطبيقين باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:

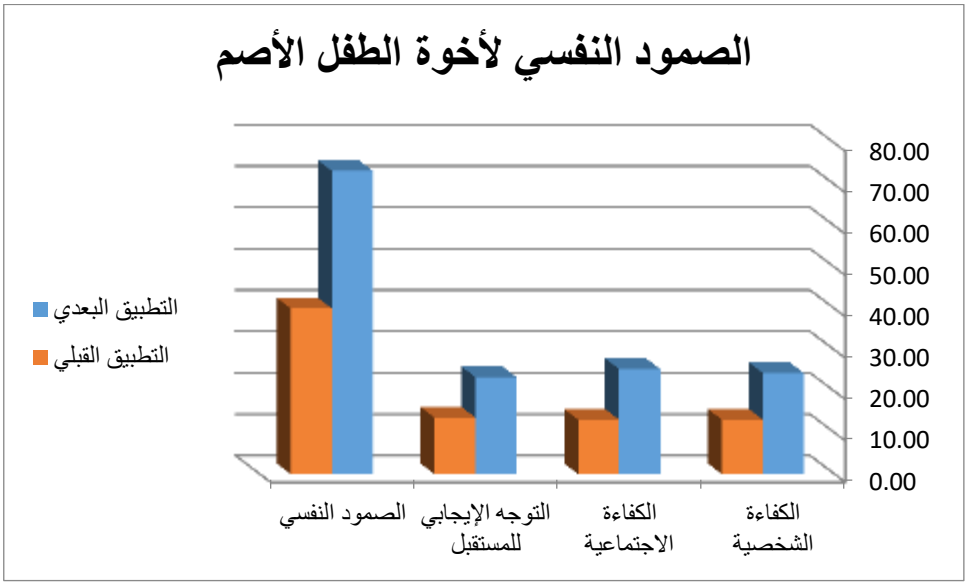

شكل (٢) التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات درجات التطبيقين

ويتضح من التمثيل البياني السابق وجود فروق واضحة بيانيا بين درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدي

اختبار صحة الفرض: يوجد تأثير فعال للبرنامج في تعزيز الوعي بمهارات القيادة الأسرية الأبداعية لأمهات الطفل الأصم وتنمية الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم.

للتحقق من صحة الفرض ولفهم معنوية النتائج الدالة إحصائياً وتحديد أهمية النتائج التي تم التوصل إليها تم حساب اختبار مربع ايتا(η^2) واختبار حجم الأثر (d)، ويهدف اختبار مربع ايتا (η^2) الى تحديد نسبة من تباين المتغير التابع ترجع للمتغير المستقل، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (٥٥) مستويات حجم تأثير مربع إيتا

حجم التأثير		
صغير	متوسط	كبير
٠,٢ – ٠,٥	٠,٥ – ٠,٨	٠,٨ فأكثر

جدول (٥٦) نتائج مربع ايتا وحجم الأثر (بالمقارنة بين نتائج التطبيقين)

البعد	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة	مربع ايتا($\eta 2$)	حجم الأثر (d)	الفاعلية والأثر
الحساسية للمشكلات	١٣,٨٧	٥٩	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠,٧٧	١,٨١	فاعلية مرتفعة وأثر كبير
المرونة	٩,٩٨	٥٩	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠,٦٣	١,٣٠	فاعلية مرتفعة وأثر كبير
الطلاقة	١٥,٥٩	٥٩	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠,٨٠	٢,٠٣	فاعلية مرتفعة وأثر كبير
الأصالة	١٤,٠٩	٥٩	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠,٧٧	١,٨٣	فاعلية مرتفعة وأثر كبير
المثابرة	١٥,٧١	٥٩	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠,٨١	٢,٠٥	فاعلية مرتفعة وأثر كبير
القيادة الأسريةالابداعية	١٦,١٣	٥٩	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠,٨٢	٢,١٠	فاعلية مرتفعة وأثر كبير

ومن الجدول(٥٦) يتبين أن: قيمة استبيان مربع إيتا (η^2) للاستبيان ككل = ٠,٨٢ ويعني أن ٨٢% من التباين بين درجات التطبيقين يرجع الي أثر البرنامج. كما أن حجم الأثر = ٢,١٠ مما يعني وجود أثر كبير وفعالية مرتفعة للبرنامج في تعزيز الوعي بمهارات القيادة الأسرية الأبداعية لأمهات الطفل الأصم لدي العينة ذلك بالنسبة للقيادة الأسرية الابداعية ككل وللأبعاد الفرعية.

جدول (٥٧) نتائج مربع ايتا وحجم الأثر (بالمقارنة بين نتائج التطبيقين)

البعد	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة	مربع ايتا(η^2)	حجم الأثر (d)	الفاعلية والأثر
الكفاءة الشخصية	١٨,٧١	٥٩	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠,٨٦	٢,٤٤	فاعلية مرتفعة وأثر كبير
الكفاءة الاجتماعية	١٩,٠٧	٥٩	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠,٨٦	٢,٤٨	فاعلية مرتفعة وأثر كبير
التوجه الايجابي للمستقبل	١٨,٦٧	٥٩	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠,٨٦	٢,٤٣	فاعلية مرتفعة وأثر كبير
الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم	٢٢,١٢	٥٩	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠,٨٩	٢,٨٨	فاعلية مرتفعة وأثر كبير

ومن الجدول(٥٧) يتبين أن: قيمة استبيان مربع إيتا (η^2) للاستبيان ككل = ٠,٨٩ ويعني أن ٨٩% من التباين بين درجات التطبيقين يرجع الي أثر البرنامج. كما أن حجم الأثر = ٢,٨٨ مما يعني وجود أثر كبير وفعالية مرتفعة للبرنامج في تنمية الصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم لدي العينة ذلك بالنسبة للصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم ككل وللأبعاد الفرعية .

توصيات الدراسة:

- **التوصيات في ضوء النتائج وآليات التنفيذ :**

أ) توصيات خاصة بوزارة التربية والتعليم والجامعات :

١) اثراء المناهج بثقافة طرق التعامل مع ذوي القدرات الخاصة بالمجتمع والاهتمام بتعليم اخوة المعاقين للطرق الابتكارية في أساليب التعامل المتزنة لما له من تأثير على الحياة الأسرية والعملية .

٢) الاهتمام بتطوير المناهج الدراسية بإضافة منهج يخص سبل تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة من(الصم)، تعزيز دور الاخوة الداعم والمحفزة لهم، وأن لا يكونوا مصدر التهميش في الاسرة والمجتمع لإشعاره المعاق بأنه عالة أو عبء عليهم، وحتى لا يفقد الأطفال ذوي الإعاقة السمعية الثقة في أنفسهم ومن يحيطون به.

ب) توصيات العاملين في مجال إدارة المنزل والمؤسسات :

١) **حث المتخصصين** في إدارة المنزل والمؤسسات وجميع الجهات المعنية على تكثيف الندوات وورش العمل التنفيذية والبرامج التدريبية لتحفيز ربات الأسر بهدف تبصيرهن بدورهن الفعال في الحفاظ على الاستقرار الاسري مع وجود طفل من ذوي القدرات الخاصة ونقل السلوكيات الإيجابية لاخوة الطفل المعاق كمدخل لمستدامة العلاقات الاسرية ووفقا لرؤية مصر ٢٠٣٠.

٢) **تفعيل دور مكاتب التوجيه** والإستشارات الأسرية لإرشاد ربات الأسر إلى كيفية تفعيل الممارسات القيمية لقيادة أسرهن بطريقة إبداعية والتعامل مع الأبناء العاديين والصم وصولا للصمود النفسي لأخوة الطفل الأصم .

ج) توصيات خاصة بوسائل الأعلام ووزارة التضامن الاجتماعي والمؤسسات الدينية والمجتمعية :

١) **تضافر الجهود الإعلامية** المرئية والمسموعة وشبكات التواصل لأهمية عقد ندوات تثقيفية ودورات تدريبية من خلال تدعيم برامج المرأة والأسرة بمحتوى يساعد على تنمية وتعزيز مهارات القيادة الأسرية الإبداعية لرفع كفاءة ربات الأسر وخاصة مع وجود طفل أصم، وذلك بالتعاون مع الجهات المعنية فى المؤسسات المجتمعية للنهوض بالأسرة والحفاظ على الصمود النفسي لأفرادها.

٢) **تبنى المجلس القومي للطفولة وللمرأة والوزارات ذات الصلة** والتابعة له بنشر جلسات البرنامج الإرشادية على صفحاتهم الرسمية لزيادة الوعي بسبل التكافل بإخوة الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة بقصد تقديم الخدمات النفسية لهم.

٣) غرس القيم والمفاهيم الإيجابية نحو سبل تنشئة ربة الأسرة للابناء ودورها في الحياة الأسرية مع وجود طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة.

المراجع

أولاً المراجع العربية:

١. **أبو العنين**، أميرة سامي **(٢٠٢٠)**: " التفاؤل كعامل مؤشر على الصمود النفسي لدى الأطفال في مجموعات عمرية متتابعة"، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، مصر.

٢. **أحمد**، دينا الحسينى **(٢٠٠٨)**: "قلق المستقبل وعلاقته بالشعور بالأمن النفسي لدى طلاب الجامعة للمعاقين بصريا "، رسالة ماجستير في التربية ،قسم التربية الخاصة ، كلية التربية، جامعة بور سعيد، مصر.

٣. **أحمد**، رغدة محمود، **راغب**، رشا عبد العاطي، **الضويحي**، دلال مطلق **(٢٠٢١)**: "فاعلية برنامج إرشادي لتعزيز مهارات القيادة الإبداعية لدى المرأة الكويتية العاملة"، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي" ،لمجلد السابع والثلاثون، عدد (٢)، كلية الاقتصاد المنزلي،جامعة حلوان،مصر.

٤. **أحمد**، مرفت خلف **(٢٠٢٢)**: "فاعلية العلاج المعرفي السلوكى لتنمية الكفاءة الذاتية لدى عينة من ذوي الأعاقة السمعية والحركية بالمرحلة الابتدائية"، مجلة كلية الآداب بقنا ،جامعة جنوب الوادى ،العدد (٥٨) يناير، مصر.

٥. **الأطرش**، رمضان كامل أحمد (٢٠٢١): "فعالية برنامج إرشادي لتعزيز الصمود النفسي لدى أميات الأطفال ذوي اضطراب التوحد"، مجلة كلية التربية، عدد يناير الجزء الثاني،كلية التربية جامعة بني سويف، مصر.

٦. **آل حسين**، سارة عبد الله**(٢٠١٨)**: "القيادة الإبداعية لدى قائدات مدارس المرحلة الابتدائية"، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، الأكاديمية العربية للعلوم الإنسانية والتطبيقية، ع (١٥)، مصر.

٧. **البدري**، عبد القادر انويجي، **العوامي**، أحمد محمد **(٢٠١٧)**: "مدى توافر القدرات الإبداعية لأصحاب المشروعات الصغيرة بمدينة بنغازي"، بحث مقدم لمؤتمر: المشروعات الصغيرة في ليبيا، رؤية جديدة لتنمية مصادر الدخل جامعة عمر المختار، البيضاء.

٨. **البشابشة**، سامر عبد المجيد (٢٠٠٨): "أثر التمكين الإداري في تعزيز الإبداع التنظيمي لدى العاملين في سلطة منظمة العقبة الاقتصادية الخاصة"، المجلة للعلوم الإدارية، مجلد ١٥، العدد٢، جامعة الكويت،الكويت.

٩. **بشاتوه**، محمد(٢٠٢١): "فاعلية برنامج إرشادي في خفض الضغوط النفسية وتغيير اتجاهات أسر المعاقين سمعيا نحوأبنائهم المعاقين سمعيًا"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية المجلد ٣٥(٤)، قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الطائف، السعودية.

١٠. **بكر**، هبه ابراهيم (٢٠٢١): "مقياس الحزن المزمن لدي أمهات الأطفال المعاقين"، المجلة العلمية، العدد السابع والثلاثون ،كلية التربية ،جامعة الوادي الجديد، مصر.

١١. **بنات**، سهيلة محمود ، **غيث**، سعاد منصور، **مقدادي**، محمد فخرى ، **الظاهر**، حنان راتب ، **العلاوين**، خديجة موسي (٢٠١٥) : "فاعلية برنامج في تحسين الكفاءة الوالدية المدركة لدى الآباء والأمهات في الأسر الحاضنة" ،المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية ،المجلد ٨ العدد١، الجامعة الأردنية، الأردن.

١٢. **بوبشيت**، الجوهرة إبراهيم ، **البوشي**، غادة عبد الله (٢٠١٨): "درجة ممارسة القيادة الإبداعية وسبل تطويرها في جامعة الإمام فيصل عبد الرحمن فيصل، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد التاسع عشر ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، مصر.

١٣. **الجبلي**، سوسن شاكر(٢٠١٥): "التوحد الطفولي، أسبابه، خصائصه، تشخيصه، علاجه"، دار رسلان للطباعة والنشر، دمشق.

١٤. **جغمومة**، زينب (٢٠١٦): " تعدد أدوار المرأة وعلاقته بالمشكلات الأسرية"، رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر.

١٥. **الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء** (٢٠٢١):" النشرة الإحصائية الرقمية الرسمية"، مصر.

١٦. **جويفل**، عبير محمد (٢٠١٦): "درجة ممارسة القيادة الإبداعية لمديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة عمان وعلاقتها بدرجة التفاؤل الأكاديمي للمعلمين من وجهة نظرهم"، رسالة ماجستيررمنشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، عمان.

١٧. **الحريري**، رافدة عمر(٢٠١١):"إدارة التغييرفي المؤسسات التربوية"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

١٨. **الحسين**، ايمان بشير محمد (٢٠١١): "السمات والمهارات التي تتميز بها المرأة القيادية الأردنية والمعوقات التى تواجهها"، مجلة جامعة دمشق ،المجلد ٢٧، العدد الثالث والرابع، دمشق، سوريا.

١٩. **حسين**، سارة عبد الله (٢٠١٨): "درجة ممارسة القيادة الإبداعية لدى قيادات مدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة حوطه بنى تميم، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، قسم الإدارة والتخطيط التربوي ،جامعة الإمام محمدبن سعود الإسلامية،السعودية.

٢٠. **حشاني**،سعاد، **نوار**، شهرزاد **(٢٠٢١)**: "التوافق النفسي الاجتماعي لدى الاطفال المصابين بالإعاقة السمعية من النوع العميق دراسة عيادية لأربع حالات"، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية، قسم علم النفس وعلوم التربية. جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،الجزائر.

٢١. **حمدان**، سماح محمد سامى، **مليباري**، نجاة عبد الله (٢٠٢٠): "علاقة التفكيرالايجابى باتخاذ القرارات الحياتية لدى المرأة السعودية"، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة الملك عبد العزيز، جدة ، السعودية .

٢٢. **الحوامدة**، خولة يحيى، **سليمان**، نبيل على، **السويلم**، لطيفه أحمد (٢٠٠٣): "أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالمخاوف المرضية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة في مملكة البحرين"،مجلة التربية الخاصة والتأهيل، المجلد ٢ العدد ٥، جامعة الخليج العربي،مملكة البحرين.

٢٣. **الخليفات**، مها عبد العزيز (٢٠٠٦) : "أثر ممارسة المهارات القيادية على بلورة التماثل التنظيمى فى المؤسسات العامة الأردنية ،رسالة ماجستير ،جامعة مؤتة ،الأردن.

٢٤. **خيري**،محمد أسامة (٢٠١٢):"إدارة الإبداع والابتكارات، دار الراية للنشر والتوزيع،عمان.

٢٥. **الددا**، مروان سالم (٢٠٠٨): "فاعلية برنامج مقترح لزيادة الكفاءة الأجتماعية للطلاب الخجولين في مرحلة التعليم الأساسي" ،كلية التربية ، قسم علم نفس ، الجامعة الإسلامية ،غزة.

٢٦. **دعبس**، محمد عبدالخالق ، **الخبير**،الحسيني محمد ، **عبد اللطيف**،أسماء ممدوح ، **علي**، سارة نادي(٢٠٢٢):"الوعي بالمهارات القيادية لربة الأسرة وعلاقته بإدارتها للعلاقات الأسرية، مجلة البحوث في مجالات التربية، المجلد الثامن العدد(٤٣)، جامعة المنيا ، مصر.

٢٧. **راضي**، جواد محسن (٢٠١٠): "التمكين الإداري وعلاقته بإبداع العاملين"، دراسة ميدانية على عينة من موظفي كلية الإدارة والاقتصاد، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد (٢١)، العدد (١)، جامعة القادسية ،العراق.

٢٨. **رضا**، حاتم على حسن (٢٠٠٣): "الإبداع الإداري وعلاقة بالأداء الوظيفي"، دراسة تطبيقية بمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، السعودية.

٢٩. **الرقب**، مؤمنة صالح (٢٠٠٩): "معوقات ممارسة المرأة للسلوك القيادي في مؤسسات التعليم العالي بمحافظات غزة وسبل التغلب عليها، رسالة ماجستير غير منشورة ، الإدارة التربوية بكلية التربية ، الجامعة الإسلامية ،غزة ، فلسطين .

٣٠. **زنداح**، سامر وفيق صالح (٢٠١٦): "إثر القيادة الملهمة في إدارة الأزمات بالتطبيق على وزارة الصحة الفلسطينية"، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مصر.

٣١. **زيتون**، حسن حسين (٢٠٠٦): "مهارات التدريس (رؤية في تنفيذ التدريس)"، عالم الكتب للنشر، الطبعة الثالثة، القاهرة، مصر.

٣٢. **سكر**،علي (٢٠٠٣) : "ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها" ، دار الكتاب الحديث ، الطبعة الثالثة، الجزائر.

٣٣. **السلمى**، فهد نجيم راجح (٢٠١٢):" القيادة الإبداعية وعلاقتها بالمناخ التنظيمي في المدارس الحكومية المتوسطة بمدينة جده"، رسالة ماجستير، قسم الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

٣٤. **سيد**، هانى فؤاد، **صابر**، سارة عاصم (٢٠٢١): "فاعلية برنامج إرشادى قائم على العلاج بالمعنى في تنمية التوجية الإيجابى نحو الحياة لدى طلبة الجامعة المكفوفين"، مجلة البحث العلمى في التربية ، العدد الثانى مجلد (٢٢)،جامعة عين شمس، مصر.

٣٥. **الشافعي**، شيماء ذكى حامد (٢٠١٤): "المهارات القيادية لربة الأسرة وعلاقتها بجودة الحياة" ، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.

٣٦. **شحاتة**، حسن، **النجار**، زينب (٢٠١٤): "معجم المصطلحات التربوية والنفسية"، الدار المصرية اللبنانية، مصر.

٣٧. **الشمري**، سعد بن دبيان (٢٠٠٦): "درجة ممارسة القيادة الابتكارية لدى القادة التربويين في المملكة العربية السعودية"، رسالة ماجستير ، جامعة مؤتة، الأردن.

٣٨. **الشهابي**، أنعام عبد اللطيف، **محمد**، موفق حديد (٢٠١٦):" مشكلات تبوء المرأة للمواقع القيادية من وجهة نظر القيادات النسائية (التجربة العراقية)"، مؤتمر المرأة في اتخاذ القرار، بغداد، العراق.

٣٩. **شيباني**، إبراهيم، **سوفيه**، السعيد (٢٠١٧): "الضغوط واستراتيجيات المواجهة عند إخوة الأطفال التوحديين"، رسالة ماجستير، قسم علوم التربية، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر.

٤٠. **صباح**، عايش، **عبد الحق**، منصور (٢٠١٣): "علاقة الضغوط النفسية لدى أسر المعاقين العلاقات الأسرية"، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية العدد (٤)، جامعة المجمعة، السعودية.

٤١. **الصمادي**، محارب (٢٠٠٧) : "أثر برنامج تدريبي قائم على نموذج الحل الأبداعى للمشكلات في تنمية التفكير الأبداعى والمهارات فوق المعرفية لدى الطلبة"، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية ، عمان ،الأردن.

٤٢. **الصويعي**، هند (٢٠١٧): "أثر القيادة الملهمة في تنمية القدرات الإبداعية من وجهة نظر العاملين في صندوق الضمان الاجتماعي/ بنغازي، دراسة ميدانية على العاملين في الإدارة العامة"، لصندوق الضمان الاجتماعي في مدينة بنغازي، للمؤتمر العلمي الأول بعنوان: السياسات الاقتصادية ومستقبل التنمية المستدامة، كلية الاقتصاد والتجارة، جامعة المرقب مدينة الخمس، ليبيا.

٤٣. **الضعيف**، خالد حسن (٢٠٠٢): "الإيجابية وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية لدى طلبة الجامعة"، رسالة ماجستير ، كلية الآداب والعلوم التربوية، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

٤٤. **طالب، حنان** (٢٠١١): "الصمم وسوء المعاملة والجلد، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية"، الملتقى الدولي الأول، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية،ع ١٢، جامعة سطيف، الجزائر.

٤٥. **عبد الجواد**، وفاء محمد، **عبد الفتاح**، عزة خليل (٢٠١٣):" الصمود النفسي وعلاقته بطيب الحال لدى عينة من أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة"، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، مصر.

٤٦. **عبد السلام**، دعاء عمر ، **البكري**، أمنية محمد (٢٠٢١): "الأنماط القيادية للمرأة وعلاقتها بإدارة الأزمات الحياتية كمدخل للتنمية المستدامة"، مجلة البحوث في مجال التربية النوعية، المجلد السابع ، العدد ٣٣، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، مصر.

٤٧. **عبد الغني**، خالد محمد (٢٠٠٣): "احتياجات وضغوط أسر ذوي الاحتياجات الخاصة" ، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، مصر.

٤٨. **عبد النور**، طابوش (٢٠١٣): "وضعية الطفل الأصم داخل أسرته وعلاقته بتكيفه الإجتماعي"، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي، الجزائر.

٤٩. **عبدات**، روحى مروح(٢٠٠٧):" الآثار النفسية والأجتماعية للإعاقة على أخوة الأشخاص المعاقين"، كلية تربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، مكتبة الشارقة للخدمات الإنسانية، الإمارات.

٥٠. **عبدالنور**، طابوش(٢٠١٤):"وضعية الطفل الأصم داخل الأسرة وعلاقته بتكيفه الاجتماعيه–دراسة ميدانية لحالتين بمدرسة الأطفال المعوقين سمعيًا"، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي –أم البواقي، الجزائر.

٥١. **العتيبي**، بندر، **السرطاوى**، زيدان (٢٠١٠): "علاقة الأشقاء بأخوانهم المعاقين فكريا من وجهة نظر الأشقاء وأولياء الأمور – دراسة ميدانية"، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الأمارات العربية المتحدة ، العدد (٥٧)، الإمارات العربية المتحدة.

٥٢. **العجاج**، رباب محمد صلاح الدين(٢٠١٢):" فاعلية برنامج تدريبي فى تنمية بعض مهارات السلوك القيادى للمرأة فى مواقع القيادة التربوية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم الصحة النفسية ، جامعة المنصورة ، مصر.

٥٣. **العجلة**، توفيق عطية(٢٠٠٩):"الإبداع الإداري وعلاقته بالأداء الوظيفي لمديري القطاع العام "دراسة تطبيقية على وزارات قطاع غزة"،رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة.

٥٤. **العســاف**،صـالح بـن حمـد(٢٠١٠):"المـدخل إلـى البحـث فـي العلـوم السـلوكية"،دار الزهراء،الرياض.

٥٥. **العطوي**، رويدا محمد (٢٠١٩): "أثر التمكين الإداري على الإبداع من وجهة نظر القيادات النسائية في التعليم العالي السعودي كأحد مداخل تحقيق رؤية ٢٠٣٠– كلية ادارة الاعمال"، جامعة تبوك، السعودية.

٥٦. **عطية**، مبروكة محمد (٢٠١٦): "التحولات الاجتماعية في المجتمع الليبي وانعكاساتها على أدوار المرأة– دراسة ميدانية بمدينة ترهونة"، مجلة البحث العلمي في الآداب، العدد السابع عشر، الجزء الأول، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ،جامعة عين شمس، مصر.

٥٧. **عفيفي**، صفاء محمد (٢٠١١) :" نمذجة العلاقات السببيةٌ لبنيةٌ الصمود المعرف الموجهة للعمليات المعرفيةٌ لدى طلاب الدبلومة العامة في التربيةٌ من الجنسين"، المجلة المصريةٌ للدراسات النفسيةٌ، الجمعيةٌ المصريةٌ للدراسات النفسيةٌ، المجلد (٧٦) العدد ٧، قسم علم النفس التربوي، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، مصر.

٥٨. **عمارة**، بثينة حسنين(٢٠٠٢):"العولمة وتحديات العصر وانعكاساتها علي المجتمع المصري"، دارالأمين، القاهرة، مصر.
٥٩. **الغامدي، جمعان (٢٠١١)**: "ممارسة مديري مدارس التعليم العام للقيادة التحويلية بمحافظة المخواة"، رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.
٦٠. **الغامي**، فهد(٢٠١٢): درجة الممارسة العملية والإحتياجات التدريبية للقيادة الإبداعية كما يتصورها القادة الأكاديميون بجامعة الباحة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، السعودية.
٦١. **الفاعوري**، رفعت عبدالحليم(٢٠٠٥):"إدارة الإبداع التنظيمي"، منشورات المؤسسة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، مصر.
٦٢. **فائق**، نائلة حسن(٢٠١٠):"القوى الانسانية كيف نكتشفها لدى أبنائنا"، كيف نربي أبنائنا على التفاؤل، المركز الأعلى للثقافة، المركز القومي لثقافة الطفل، عالم الكتب، القاهرة.
٦٣. **فيصل**، أمل، **الفريخ**،الشريف، **الطايفى**، خالد بن سعود، **واللعبون**، عبده بن كامل، **العوفى**، جميلة بنت محمد (٢٠١٨):"دليل الإرشاد الأسري تصميم البرامج الإرشادية في الإرشاد الأسري"، مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية.
٦٤. **القاضي**، دلال ، **البياتى**، محمود (٢٠٠٨): "منهجية وأساليب البحث العلمى وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائى SPSS"، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٦٥. **القحطاني**، مريم أحمد (٢٠٠٨):"العوامل المؤثرة في السلوك الإداري الإبداعي للقيادات الإدارية النسائية دراسة مطبقة على منظمات التعليم العالي بمنطقة مكة المكرمة"، رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، جدة ، السعودية.
٦٦. **القرشي**،ليلى (٢٠٠٤):"القيادة الإبداعية والمناخ التنظيمي في الجامعات السعودية"، رسالة دكتوراه ، جامعة أم القرى، السعودية.
٦٧. **القريوتي**، يوسف **(٢٠٠١)**: "مدخل إلى التربية الخاصة"، دار الصفاء، عمان.
٦٨. **قنديل**، محمد علاء(٢٠١٠):" القيادة الإدارية وإدارة الإبتكار"، دار الفكر النشروالتوزيع، عمان.
٦٩. **الكافوري**، صبحي عبد الفتاح (٢٠٠٠):" فعاليةٌ برنامج علاج سلوك معرفي في إدارة الضغوط النفسيةٌ لدى عينّة من طلاب كليةٌ التربية" ، مجلة البحوث النفسية والتربوية، العدد ٨، كلية التربية، جامعة المنوفيةٌ، مصر.
٧٠. **المسعود**، ربيع (٢٠١٧):" نحو قيادة إبداعية للجودة الشاملة"، ط١، دار أسامة للنشر والتوزيع، جدة، السعودية.

٧١. **مصطفى**،هناء مهني سليمان(٢٠١٦):"وعي ربة الأسرة بمهارة التفاوض وعلاقته بإدارةالأزمات"،رسالة ماجستير، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، القاهرة، مصر.

٧٢. **المطيري**، نواف بن بجاد الجبرين (٢٠٠٥): "التعليم التنظيمي وتنمية مهارات الإبداع الإداري من وجهة نظر ضباط الجوازات بمنطقة مكة المكرمة"، رسالة ماجستير ، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، السعودية.

٧٣. **المكيمي**، إيمان صالح (٢٠١٤):" درجة تمكين المرأة الكويتية في المناصب القيادية في وزارة التربية في دولة الكويت"، رسالة ماجستير ، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

٧٤. **المواجدة**، رائد (٢٠٠٦) : "أثر التعلم المحوسب الفردى والتعلم المحوسب بالمجموعات في تنمية مهارات التفكير الأبداعى لدى طلبة الصف السابع في مبحث الجغرافيا في الأردن، رسالة ماجستير، جامعة مؤته ، الكرك ،الأردن.

٧٥. **ناجي**، مروة مسعد، **الكردي**، أسماء صفوت (٢٠١٩): "وعى الأمهات بإدارة مواهب أطفالهن وعلاقته باكتسابهم مهارات القيادة الإبداعية"، بحث منشور في مجلد المؤتمر العلمي السادس والدولي الرابع لكلية التربية النوعية، جامعة عين شمس ، القاهرة، مصر.

٧٦. **يحيى**، إسلام عيد (٢٠١٧): "استراتيجيات المواجهة وعلاقتها بالصمود النفسي لدى ذوي الإعاقة الحركية والبصرية من طلاب الجامعة"، مجلة كلية الآداب، جامعة سوهاج، مصر.

٧٧. **يوسف**، أماني كمال (٢٠٢٠): "منهج مقترح قائم على التعليم الريادي في تدريس علم النفس لتنمية مهارات التفكير المستقبلي وجودة المنتج لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الثانوية الفنية"، مجلة البحث العلمي في التربية، مجلد ١٥ العدد ٢١، جامعة المنصورة.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

78. **Abbas, M. (2005):** Parental perceptions and their implications for the independence of the disabled, a paper presented at the celebration of the National Day of the Disabled. Conference on Psychological, Social and Pedagogical Care for People with Special Needs, University of Ammar, Laghouat, Algeria.
79. **Arabiyat, A & Zayoudi, M. (2008):** Effectiveness of a guiding program to reduce stress in the families of hearing-impaired children and its impact on the adaptation of their children. Damascus University Journal, 24 (1), 201-236.
80. **Carpena, G. L. M. (2015).** Predictors of family resilience in families of children with autism spectrum disorder (Doctoral dissertation, Adler School of Professional Psychology).

81. **Eskin, M. (2013):** Resilience, coping, and problem solving. Problem solving therapy in the clinical practice, 9-10.
82. http://www.apa.org,/search.Aspx?Query=resilience.
83. **Iqbal, A. (2015).** Psychological stresses among the parents of the pupils with auditory disability in Alamal schools in Khartoum state in relation to some variables (Unpublished Master thesis, Sudan University of Science and Technology, Sudan).
84. **Mazé., C. Verlhia. J (2013):** Stress et Stratégies de Coping d.étudiants en premièreannée Universitaire. Psychologiefrançais, Vol 58, I (2) pp 89-105.
85. **Nissan, K. (2009):** Hearing disability from the concept of rehabilitation. Amman: Osama House for Publishing and Distribution
86. **Obaidat, R. (2007):** Psychological and social effects of disability on the siblings of persons with disabilities. United Arab Emirates: Sharjah City for Humanitarian Services.
87. **Kadisk, Tara E and others (2001):** Identifying the developmental strengths of juvenile off enders assessing four Life skill dimensions Journal of addication, united states, vol. 2. 12 April.